بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الدار البيضاء ـ مارسيليا ـ باريس ـ لندن ـ نيويورك ـ الصفحة الأولى رقم ١
London - Sunday, 14 June 1987 - Front Page No. 1 Vol.9 No.3120
الاحد ١٨ شوال ١٤٠٧ هـ ـ ١٤/٦/١٩٨٧م ـ السنة التاسعة ـ العدد ٣١٢٠
هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

الأمير سلمان بالقاهرة لافتتاح معرض المملكة:

تحيات الملك فهد لمبارك وشعب مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من محمود صادق وامل عثمان ـ واس:

وصف الأمير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض اقامة معرض المملكة بين الامس واليوم بالقاهرة بانه شيء له دلالته لان القاهرة عاصمة العرب. وقال ان الشعب المصري في مقدمة الشعوب العربية، وانه من الواجب اعترافا بدور الشعب المصري ومساهمته الفعالة في امداد السعودية بالخبرة والأيدي العاملة في كل المجالات، ان يرى الشعب المصري بنفسه انجازات شقيقه الشعب السعودي وأضاف في تصريح ادلى به فور وصوله إلى القاهرة امس لحضور افتتاح معرض المملكة بين الامس واليوم، انني هنا بالقاهرة احمل تحيات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده وحكومته وشعب السعودية للرئيس حسني مبارك وإلى حكومته وشعبه.

وقد وصل الأمير سلمان بن عبد العزيز الى القاهرة ظهر امس في زيارة لمصر تستغرق عدة أيام بمناسبة اقامة معرض «المملكة بين الامس واليوم» في العاصمة المصرية الذي من المقرر ان يفتتحه مع الرئيس المصري حسني مبارك يوم الأربعاء المقبل.

وكان في استقبال الأمير سلمان لدى وصوله لاستراحة رئاسة الجمهورية بمطار القاهرة نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة المصري الدكتور يوسف والي نائبا عن الرئيس مبارك ومحافظ القاهرة السيد يوسف صبري ابو طالب ورئيس بعثة رعاية المصالح المصرية بالرياض السفير السيد أبو زيد وأمين رئاسة الجمهورية السيد شريف مجدي.

كما كان في استقباله رئيس بعثة رعاية المصالح السعودية بالقاهرة السيد أسعد ابو النصر ورؤساء بعثات دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بالقاهرة وقنصل المملكة العام بالقاهرة السيد عمر كردي وقنصل المملكة بالاسكندرية السيد حسن الخطيب.

القاهرة عاصمة العرب

وفي تصريح ادلى به عقب وصوله أعرب الأمير سلمان بن عبد العزيز عن سعادته وسروره بزيارته القاهرة وقال: «.. لاشك انني وزملائي يسرنا ان نكون اليوم بالقاهرة ونكون رسل المملكة العربية السعودية حتى نقدم معرضا يحكي تطورات المملكة كما يعطي صورة عن ماضيها وحاضرها وبيننا بمستقبلها».

وأوضح الاهداف التي من اجلها اقيم معرض «المملكة بين الامس واليوم» في القاهرة فقال: ان اقامة المعرض بالقاهرة له دلالته فالقاهرة عاصمة العرب والشعب المصري في مقدمة الشعوب العربية ومن واجبنا اعترافا بدور الشعب المصري ومساهمته الفعالة في إمداد المملكة بالخبرة واليد العاملة في كل المجالات ان يرى الشعب المصري بنفسه انجازات شقيقه الشعب السعودي.

ومضى يقول: وأنا هنا بالقاهرة أحمل تحيات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وسمو ولي عهده الامين وحكومة وشعب السعودية الى فخامة الرئيس حسني مبارك والى حكومته وشعبه وارجو من الله أن نوفق في عرض ما يجب عرضه وما يعطي صورة حقيقية عن واقع المملكة.

تمتين العلاقات

واستطرد قائلا: وبهذه المناسبة لا يفوتني ان اشكر السلطات المصرية وسلطات القاهرة بالذات على ما تقدمه لنا من معونة وتعاون في سبيل انجاح هذا المعرض الذي ارجو ان يكون خير داعية وسبيل لتمتين العلاقات المتينة بين المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية والشعبين الشقيقين.

وأضاف: ان افتتاح الرئيس المصري للمعرض تعبير عن عمق العلاقات الاخوية الودية التي تربط بين البلدين والشعبين ووصف المعرض بأنه يصور الماضي والحاضر والمستقبل للمملكة العربية السعودية لانه يربط بينهم في وحدة موضوعية ليقدم نموذجا لكيفية مواكبة المملكة للتطورات العالمية في الوقت الذي حافظت فيه على قيمها وعاداتها الأصيلة منبثقة من عقيدتها الاسلامية وتراثها العربي الأصيل.

وأعرب الأمير سلمان بن عبد العزيز عن امله في أن يتمكن الشعب المصري من التعرف عن قرب على واقع الشعب السعودي وما حققته المملكة من انجازات على صعيد بناء الانسان السعودي وقيام البنية الأساسية للتنمية الشاملة.

وبعد استراحة قصيرة في استراحة رئيس الجمهورية في المطار توجه الأمير سلمان بن عبد العزيز يرافقه الدكتور يوسف والي إلى قصر الطاهرة المعد لاقامته.

ويتكون الوفد المرافق للأمير سلمان بن عبد العزيز من الامير تركي بن عبد الله بن عبد الرحمن عضو الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض ورائد طيار الامير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز والامير تركي بن سلطان بن عبد العزيز مدير الاعلام الخارجي بوزارة الاعلام والسيد عبد الله العلي النعيم أمين مدينة الرياض والمهندس عمر قلفي أمين المدينة المنورة والسيد فؤاد محمد عمر توفيق أمين مدينة مكة المكرمة والدكتور ناصر السلوم وكيل وزارة المواصلات والسيد حسين سجيني وكيل وزارة التخطيط والسيد محمد عبد الله العتيبي وكيل امارة منطقة الرياض والمهندس مساعد العنقري وكيل أمين مدينة الرياض والدكتور شهاب جمجوم وكيل وزارة الاعلام المساعد للتخطيط

وسيقيم الرئيس مبارك مأدبة غداء ظهر اليوم على شرف الأمير سلمان بن عبد العزيز الذي يلتقي صباح اليوم مع الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء.

كما يتضمن برنامج اللقاءات الخاصة بأمير منطقة الرياض اجتماعا مع الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الجامع الازهر.

ويشمل البرنامج زيارة الامير لبعض المواقع الانتاجية والسياحية في مصر حيث يزور مدينة العاشر من رمضان وقناة السويس ومدينة الاسماعيلية وخط بارليف ويقوم بجولة بحرية بالقناة، وكذلك زيارة المتحف الاسلامي والمتحف المصري.

تكريم كبير لمصر

اكد الدكتور يوسف والي ان معرض المملكة بين الامس واليوم يعد بمثابة تكريم كبير لمصر لانها اول بلد عربي تقوم المملكة بعرضه فيها..

واضاف في تصريح له ان الشعب المصري يتطلع بشوق لرؤية هذا المعرض مشيرا الى انها مناسبة ان يرى الجميع الآثار الاسلامية في الحرمين الشريفين وقال: اننا نجد في موافقة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز على وجود باب من ابواب الكعبة القديمة وعرضه في القاهرة ما يعزز مكانة وقيمة هذا المعرض.

واشار الى ان المعرض هو مزيج من الارتباط بين الشعبين الشقيقين وهو الارتباط الذي هو موجود اصلا وسيكون المعرض مفيدا لتبادل المعلومات. واضاف ان تشريف الأمير سلمان بن عبد العزيز لمصر فاتحة خير للشعب المصري والشعب السعودي واوضح ان الشعب المصري متشوق لزيارة هذا المعرض الذي يعكس الماضي والحاضر والمستقبل.

(راجع ص ٢ وص ٣)

الامير سلمان لدى وصوله الى القاهرة وفي استقباله الدكتور يوسف والي

رسالة من مبارك لريجان تتناول جهود السلام ومشكلة الديون

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» من مصادر مطلعة في الخارجية المصرية ان الرئيس حسني مبارك بعث خلال الاسبوع الماضي برسالة الى الرئيس الامريكي رونالد ريجان أثناء لقائه مع السفير الامريكي بالقاهرة فرانك ويزنر.

وذكرت تلك المصادر ان الرسالة طالبت واشنطن بأن تلعب دورا نشطا في عملية السلام وان تضاعف جهودها من اجل الوصول بالعرب واسرائيل الى مائدة المفاوضات خاصة وان المرونة الامريكية ازاء الصيغ المطروحة بشأن عقد المؤتمر الدولي مازالت حتى الآن عند حدها الادنى.

وابدى الرئيس مبارك في الرسالة امله في استجابة الادارة الامريكية لايجاد حل نهائي لمشكلة الديون العسكرية الامريكية خاصة بعد توقيع الاتفاق المصري مع صندوق النقد والمباحثات مع الدول الدائنة وان الميزانية المصرية الجديدة لا تستطيع تحمل اقساط واعباء فوائد الديون العسكرية المطلوب سدادها خلال العام المقبل.

المصري يبحث مع مورفي اوضاع الشرق الأوسط

الأمم المتحدة ـ كونا ـ واس: بحث السيد طاهر المصري وزير الخارجية الاردني ليلة امس مع ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الامريكي الاوضاع في منطقة الشرق الأوسط والفرص المتاحة لعقد مؤتمر دولي للسلام وفقا لاقتراح الجمعية العامة للأمم المتحدة.

كما بحث السيد المصري الموضوع ذاته مع خافيير بيريز دي كويلار الأمين العام للأمم المتحدة وبحثه السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية مع دي كويلار في اجتماع آخر بينهما.

من ناحية أخرى قال بيان صدر في عمان امس ان الوزير الاردني سيقوم بزيارة للدانمارك يوم الاربعاء المقبل تستغرق عدة ايام يجري خلالها مباحثات حول تطورات الاوضاع في منطقة الشرق الأوسط والجهود المبذولة لتحقيق السلام في المنطقة في اطار المؤتمر الدولي.

الراسي يكشف لـ «الشرق الأوسط»:

مشروع كرامي للاتفاق مبني على المشاركة في حكم لبنان

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

كشف الدكتور عبد الله الراسي وزير الداخلية اللبناني الذي كان يرافق رئيس الوزراء الراحل رشيد كرامي في الطائرة الهليكوبتر التي اغتيل فيها عن ابرز خطوط مشروع الاتفاق السري الذي اعده السيد كرامي وكان متوجها الى بيروت لقطف ثماره على حد قول الرئيس الراحل لشقيقه عمر كرامي. وقال الدكتور الراسي في حديث خاص لـ «الشرق الاوسط» ان اساس المشروع مبني على المشاركة في مجلس الوزراء باعتباره مصدر السلطات وان كانت هذه المشاركة لم تغفل مركز رئاسة الجمهورية وصلاحياتها.

وقال الدكتور الراسي ان الرئيس كرامي اغتيل لانه رجل الوفاق وأضاف انهما اجتمعا لمدة ساعة ونصف الساعة مساء يوم الاحد الذي سبق وقوع جريمة الاغتيال وانه شعر من خلال حديث الرئيس كرامي عن هذا المشروع انه كان تواقا أكثر من اي يوم مضى للوصول الى اتفاق لبناني ـ لبناني.

وأضاف ان الرئيس الراحل قال له: يجب أن نعمل معا وبسرعة كي نصل الى اتفاق لان الأخطار التي تواجه لبنان كبيرة وكبيرة جدا ولا يمكننا أن نجابهها الا ونحن كلبنانيين متحدين وموحدين. وقال انه ترك الرئيس كرامي ذلك اليوم على أساس ان يلتقيا في بيروت لاسراع الخطى في اتجاه هذا الاتفاق.

وفي حديثه قدم وصفا كاملا لكيفية وقوع الحادث فقال انه بعد انطلاق الطائرة بحوالي ٦ أو ٧ دقائق شعر بلهب من نار على وجهه وصدره ناتج عن انفجار وبعد ثوان نظر حوله فلاحظ ان المقعد الذي كان يجلس عليه الرئيس كرامي والحاجز الذي كان موجودا وراء المقعد وأبواب الطائرة قد اختفت فخيل اليه ان الرئيس كرامي قد سقط من الطائرة كما خيل له انها ستهبط لكي تنتشله من الماء.

وأضاف انه لم تمر ثوان اخرى حتى رأى الرئيس كرامي ملقى على الأرض أمامه تماما وبصفته طبيبا فقد عرف انه توفي وان الوفاة حدثت عقب الانفجار مباشرة.

وأكد وزير الداخلية اللبناني انه على وعده بأنه سيلاحق القضية التي تنقل اليه تباعا مستجدات التحقيق فيها حتى تنجلي الحقيقة كلها وحذر من أن اي تمييع سيكون على حساب لبنان كوطن وعلى حساب المؤسسات اللبنانية خاصة مؤسسة الجيش.

(نص الحديث ص ٣).

القبض على مجموعة تخريبية في تونس

تونس ـ أ.ف.ب: ذكرت وكالة الانباء التونسية امس نقلا عن اجهزة الامن القومي ان السلطات التونسية اعلنت انها ألقت القبض على مجموعة من المخربين بتهمة السرقة وحيازة متفجرات.

وجاء في التحقيق الذي تجريه اجهزة الامن القومي ان افراد المجموعة اعترفوا بأنهم كانوا يعتزمون استخدام هذه المتفجرات التي سرقوها من مستودع في جبيل بوكورنين (جنوبي تونس) في اعمال تخريب.

معارك عنيفة على ٣ جبهات بجنوب لبنان

٥٠ قتيلا وجريحا إسرائيليا في هجوم كبير للمقاومة

بيروت ـ «الشرق الاوسط» والوكالات.

نفذ رجال المقاومة الوطنية والاسلامية اللبنانية امس عملية بطولية بالغة الجرأة وفي وضح النهار ضد المحتلين الصهاينة واتباعهم في ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» داخل منطقة الحزام الامني المحتلة، اسفرت عن وقوع نحو ٥٠ صهيونيا بين قتيل وجريح واستشهاد او جرح ثلاثة من رجال المقاومة.

وقالت مصادر امنية لبنانية واخرى تابعة لقوات الطوارىء الدولية ان نحو ١٠٠ من رجال المقاومة اللبنانية بدأوا عند الواحدة والثلث من بعد ظهر امس بالتوقيت المحلي (الحادية عشرة والثلث بتوقيت جرينتش) هجوما كبيرا من ثلاث جهات على مواقع مشتركة للصهاينة واتباعهم في «الجيش الجنوبي» في تلة الحقبان وياطر والخزان داخل المنطقة المحتلة وذلك تحت ستار كثيف من القصف المدفعي، وتمكنت احدى المجموعات المهاجمة من اقتحام موقع الخزان وابادة كل من فيه.

وحاولت طائرات هليكوبتر اسرائيلية انزال قوات مظلية لتطويق المهاجمين فيما كانت مدفعية قوات الاحتلال المنتشرة في سهول وتلال المنطقة تفتح فوهاتها باتجاه المنطقة المستهدفة بشكل هستيري، وجرت مواجهات دامية استمرت احداها نحو نصف ساعة قبل ان يتمكن المهاجمون من فك الطوق والانسحاب الى المنطقة المحررة ومعهم ثلاث اصابات بين شهيد وجريح.

وفي هذه الاثناء كانت المجموعات اللبنانية التي هاجمت من محور قرية صربين ـ تلة الحقبان تهاجم قافلة من الامدادات الصهيونية مؤلفة من سيارتي جيب وناقلتي جنود تحت وابل نيرانها بحيث سقط نحو ٥٠ صهيونيا وعميلا بين قتيل وجريح.

واكدت دوائر قوات الطوارىء الدولية والمصادر الامنية اللبنانية وقائع هذه المواجهات واشارت الى ان الطيران الحربي الصهيوني مشط المنطقة الجنوبية باستطلاعاته وقام باكثر من غارة وهمية فوق منطقة صيدا، فيما كانت مدفعية العدو تقصف بشكل عشوائي قرى كفرا وياطر وحاريص وصربين وتوقع اصابات في صفوف الاهالي وخسائر مادية فادحة.

اجتماع اللجنة التنفيذية للمنظمة في بغداد غدا

عمان ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن السيد جاويد الغصين عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ورئيس الصندوق القومي الفلسطيني ان اللجنة التنفيذية ستعقد اجتماعا غدا في بغداد برئاسة السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة.

وردا على سؤال آخر حول اجتماعات وفد المنظمة مؤخرا في بودابست مع وفد من اليسار الاسرائيلي قال الغصين ان قرارات المجلس الوطني الفلسطيني تسمح بالاجتماع مع اي من الجهات الاسرائيلية التي تعترف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

ولم يستبعد الغصين ان يجتمع خلال وجوده في عمان لحضور اجتماعات مجلس الوحدة الاقتصادية العربية مع مسؤولين اردنيين.

سري وليس للنشر

عاصمة جمهورية عربية افريقية شهدت اخيرا حوادث عنف ارسلت وفدا من رجال الامن الى عاصمة دولة اوروبية لدراسة الاساليب الجديدة في الامن السياسي وطرق مواجهة الارهاب.

إرتياح الكسم والرفاعي للنتائج الإيجابية والبناءة لمحادثات عمان

عمان ـ «الشرق الاوسط» والوكالات.

عاد إلى دمشق امس الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس الوزراء السوري من عمان بعد زيارة للاردن استغرقت ٤ ايام استقبله خلالها العاهل الاردني الملك حسين كما التقى مع الامير حسن ولي العهد والسيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء وعدد من المسؤولين الاردنيين واجرى محادثات تركزت حول التطورات على الساحة العربية وسبل دعم التضامن العربي في مواجهة الاحداث الراهنة بالاضافة إلى بحث العلاقات الثنائية بين البلدين.

وقد اعرب كل من الدكتور الكسم والسيد زيد الرفاعي عن ارتياحهما للمحادثات التي جرت بينهما وقالا في تصريحات للصحفيين بأن مباحثاتهما كانت ايجابية وبناءة وقد تناولت القضايا ذات الاهتمام المشترك بين البلدين.

وقد ترأس الدكتور الكسم خلال الزيارة الجانب السوري في اجتماعات اللجنة العليا الأردنية السورية المشتركة التي بحثت سبل دعم وتطوير العلاقات الثنائية بين البلدين في مختلف المجالات والتي ستعقد اجتماعها المقبل في دمشق.

وكان من نتائج الزيارة اعادة البحث بشكل جدي في مشروع سد المقارن على نهر اليرموك بين سورية والاردن والذي تقره اتفاقية موقعة بين البلدين لهذا الغرض عام ١٩٥٣.

وجاءت اهمية زيارة الدكتور الكسم لعمان من انها توافقت مع زيارة كل من السيد هشام حسن توفيق وزير المالية العراقي والسيد محمد حمزة الزبيدي وزير النقل والمواصلات العراقي مما زاد من الترقب لنتائج المساعي المبذولة حاليا لتحقيق المصالحة بين سورية والعراق.

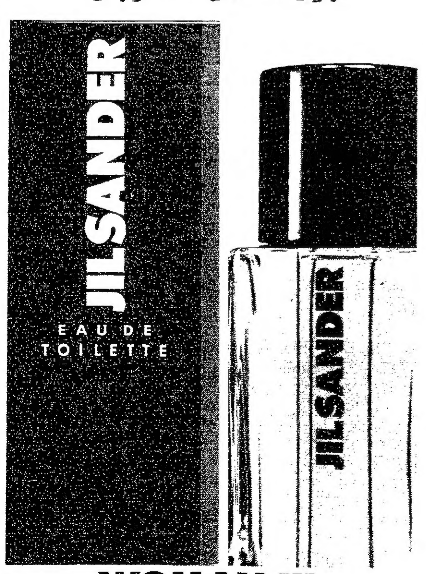
وقد جرى وداع رسمي للدكتور الكسم قبل مغادرته عمان اشترك فيه السيد الرفاعي واعضاء الحكومة الأردنية وكبار المسؤولين فيها.

التحقيق في وفاة ايراني بلندن مرتبط بفضيحة ايران جيت

لوس انجليس (الولايات المتحدة) ـ أ.ف.ب: ذكرت صحيفة «لوس انجليس تايمز» امس ان المحققين في فضيحة «ايران جيت» بالكونجرس الامريكي يحاولون ازالة الغموض الذي يكتنف وفاة تاجر سلاح ايراني اسمه سيروس هاشمي في العام الماضي بلندن كان قد حاول التفاوض في مسألة مبيعات اسلحة امريكية لايران.

واضافت الصحيفة نقلا عن مصادر لم تشأ ان تفصح عن هويتها في واشنطن ولندن ان محققا في مجلس الشيوخ قام بزيارتين للندن في هذا الصدد.

وقد توفي هاشمي يوم ٢١ يوليو (تموز) عام ١٩٨٦ عن عمر يناهز ٤٧ عاما قبل شهرين من ظهور فضيحة صفقات الاسلحة السرية الامريكية لايران. وقد تردد رسميا انه توفي متأثرا بمرض نادر لتكاثر كرات الدم البيضاء مما يسبب الاصابة بسرطان الدم



ترحيب مصري حار بمعرض المملكة بين الأمس واليوم

إبراهيم شكري: مصر والسعودية تشكلان محورًا أساسيًا للتقارب العربي الإسلامي

القاهرة ـ واس: نوه رئيس حزب العمل المصري المهندس ابراهيم شكري باهمية العلاقات السعودية المصرية وقال انه اذا كان التقارب العربي الاسلامي مطلوبا ومرغوبا فيه لخير الامتين الاسلامية والعربية في كل مكان فان مصر والمملكة العربية السعودية تشكلان محورا اساسيا بالنسبة لهذه الاستراتيجية.

واضاف في تصريح لوكالة الانباء السعودية قائلا ان العرب والمسلمين يمكن بالفعل ان يقدموا الخير لشعوبهم ولإسلامهم.

واستعرض في حديثه المعارض السابقة التي اقيمت في المانيا وبريطانيا وفرنسا مشيرا الى ان ابعاد وجود معرض المملكة بين الامس واليوم في القاهرة اعمق بكثير مما يمكن ان نتصوره بالنسبة لاقامته في البلاد الاوروبية.

واكد المهندس ابراهيم شكري ان الانسان المصري يشعر ان كل تقدم يتم في المملكة العربية السعودية انما يتصل بوجدانه ولذلك فهو يفخر به وقد يكون كثير من المصريين شاركوا مع اشقائهم السعوديين بصورة او بأخرى في اقامة بعض المشروعات التي ظهرت نتائجها لخير المملكة وشعبها.


في استراحة الرئيس المصري بمطار القاهرة الدولي جلس الامير سلمان والى يساره الدكتور يوسف والي والى يمينه محافظ القاهرة.

واشار الى ان اقامة هذا المعرض يلبي الكثير من متطلبات المشاعر المصرية نحو اشقائهم في المملكة وقال ان الشعب المصري يتطلع الى مزيد من رقي وقوة الروابط التي تجمع بين مصر والمملكة وتوقع رئيس حزب العمل المصري نجاحا كبيرا لاقامة المعرض في القاهرة وقال انه سيكون مهرجانا كبيرا للتواصل الاخوي البناء لصالح الشعبين الشقيقين.

واشار رئيس حزب العمل الى التقدم الجاري في المملكة فقال ان صورة هذا التقدم عندما تعرض على الشعب المصري فانها تعطي ملمحا بان المملكة استثمرت كل مواردها من اجل خير شعبها.

واوضح ان نتائج التقدم الذي تم في المملكة يمكن ان يستفاد منه في البلاد العربية من خلال التعاون الوثيق والتنسيق الجيد والتخطيط العلمي بين بعضها البعض واشار الى ان عرض نماذج من تطور المملكة العربية السعودية في هذا المعرض يفتح مجالات كثيرة للتصورات التي يمكن توقعها للمستقبل فيه تعاون بين الجميع ويقدم نتائج تعود على المجتمع العربي والمجتمع الاسلامي بتنوع انتاجه..

وفي الرياض نوه الدكتور محمد هنائي عبد الهادي القائم بالاعمال ,لرئيس بعثة رعاية المصالح المصرية بالرياض بالعلاقات الوطيدة والعميقة بين الشعبين المصري والسعودي. وقال ان معرض المملكة بين الامس واليوم والذي سيفتتحه الامير سلمان بن عبد العزيز والرئيس حسني مبارك يوم الأربعاء القادم فرصة طيبة للشعب المصري ليتعرف على التقدم والتطور الذي حققته المملكة في فترة وجيزة..

ومن ناحية اخرى قام وزير الاقتصاد المصري الدكتور يسري مصطفى بزيارة معرض «المملكة بين الأمس واليوم» حيث تفقد أجنحة المعرض ورافقه في الزيارة مساعد العنقري وكيل أمين مدينة الرياض. وأدلى الوزير المصري عقب جولته بتصريح قال فيه: «سعدت بهذه الجولة في معرض «المملكة بين الأمس واليوم»، وقد رأيت النهضة الكبيرة في المملكة العربية السعودية في شتى المجالات: في المجال الصناعي والزراعي والثقافي وفي مجال الفن أيضا.

وأوكد انه مهما قرأت عن النهضة الكبيرة في المملكة فان رؤية هذه النهضة تجعل المرء يلمس التقدم الكبير في المجالات المختلفة التي يفخر بها كل عربي، وكل مصري».

وقد انتهت حوالي ٧٠ في المائة من انشاءات المعرض، وافادت مصادر المعرض ان جميع المعروضات قد اكتمل وصولها من الموانىء والمطارات المصرية الى مقر المعرض.

وقد اكتمل العمل في الجناح الديني وانتهى العمل في تركيب مجسمات المسجد الحرام والكعبة المشرفة ومجسم المسجد النبوي الشريف وعلقت كسوة الكعبة كما علقت صور للمشاعر المقدسة في مكة المكرمة ومنى والمدينة المنورة وتم تركيب نموذج متحرك للكعبة المشرفة.

كما تم الانتهاء من العمل في جناح مدينة الرياض ووضع جميع المجسمات في اماكنها المخصصة ويجري العمل حاليا لاتمام اقامة جناح الملك عبد العزيز وجناح مناطق المملكة وتمت معظم التجهيزات في جناح الفضاء وجناح الزراعة وجناح الصناعة وجناح الكتاب السعودي وجناح المخطوط السعودية.

وتم مساء امس الاول الانتهاء تماما من العمل في قسم المنطقة الصحراوية الذي يبدأ به الزائر في جولته بالمعرض.

واوضح علي الرزيزاء المشرف على انشاءات قسم الصحراء ان هذا القسم يشتمل على الصحراء المضيافة بما تمثله من واحات وماء وخضرة والصحراء القاسية بما تمثله من رمال وشمس حارقة والصحراء البرية بجمالها وصقورها ورياضتها التقليدية بالاضافة الى الحياة البشرية في الصحراء، كما يشتمل هذا القسم على بيوت طينية تمثل العمران القديم وبعض الاثار بالمملكة.

ويعتبر هذا القسم من المعرض من اكثر الانشاءات بالمعرض التي تتطلب وقتا وجهدا كبيرين.

وتتمثل بقية اقسام المعرض حاضر المملكة وتشتمل في مجملها على صور ومجسمات وعروض افلام ونماذج ومطبوعات تعكس ما وصلت اليه المملكة من تقدم في كافة المجالات.

واكد المشرف على جناح الهيئة الملكية للجبيل وينبع محمد التونسي ان ايقاع العمل بالمعرض يتم بصورة مرضية وان اداء العمل يتم من قبل اعضاء اللجنة التحضيرية والمشرفين على الاجنحة بشكل منتظم مشيرا الى ان العاملين بالمعرض من المواطنين المصريين يقدمون جهدا كبيرا وتعاونا ملموسا يدعو للشعور بالرضاء.

ومن جهة اخرى انتقل المركز الاعلامي للمعرض ليلة امس الى مكاتبه بمقر المعارض بعد ان تم تجهيزها بكافة وسائل الاتصال التليفونية والتلكسية وقد عقد مساء امس اجتماع للوفد الاعلامي بحضور وكيل وزارة الاعلام لشؤون التخطيط ورئيس اللجنة الاعلامية الدكتور شهاب جمجوم ورئيس الوفد التلفزيوني الدكتور محمد صبيحي وفريق وكالة الانباء السعودية والفريق التلفزيوني وبعض الاعلاميين السعوديين وتم خلال الاجتماع الترتيب للتغطية الاعلامية من جانب وسائل الاعلام السعودية وتسهيل مهمتهم.

رسالة يومية بالقمر الصناعي الى السعودية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأت اجهزة الاعلام المصرية في تكثيف نشاطها الاعلامي عن معرض المملكة بين الامس واليوم ووضع التلفزيون المصري وجميع الشبكات الاذاعية خطة اعلامية شاملة لتغطية احداث المعرض واعداد برامج عن المملكة وتقديم الاحاديث الاذاعية مع رواد المعرض وضيوف القاهرة من المملكة والدول العربية، كما تم اعداد كل الاستعدادات الفنية اللازمة لنقل رسالة يومية بالاقمار الصناعية الى التلفزيون السعودي.

ومن البرامج التي يجري اعدادها الان برنامج يتحدث فيه الدكتور فاروق الباز والرائد طيار الامير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز والمهندس سعد شعبان. كما سجل التلفزيون حلقة من برنامج سينما الحياة عن فيلم معرض المملكة بين الامس واليوم حيث يستضيف البرنامج محمد صبيحي من التلفزيون السعودي الذي يقوم بالتعليق على الفيلم.

كما سجل التلفزيون المصري حلقة من برنامج الكاميرا تطرق بابك مع السفير اسعد ابو النصر رئيس بعثة مصالح المملكة العربية السعودية بالقاهرة وضيوف الحلقة محسن محمد رئيس مجلس ادارة دار التحرير والدكتور شهاب جمجوم وكيل وزارة الاعلام المساعد ورئيس اللجنة الاعلامية للمعرض وتذاع يوم الاربعاء المقبل بالقناة الاولى.

كما يسجل التلفزيون المصري حلقة عن معرض المملكة وستقوم كاميرات التلفزيون بجولة في المعرض لاجراء تحقيق شامل عن المعارض السابقة التي اقيمت في كل من المانيا وفرنسا وبريطانيا وسيذاع البرنامج الاثنين المقبل.

ومن ناحية اخرى تصور كاميرات برنامج «اب. شعوب العالم» حلقة عن معرض المملكة بين الامس واليوم الذي يتحدث عن الانجازات التي تحققت في المملكة ويبرزها المعرض. كما يبدأ التلفزيون يوم الثلاثاء المقبل اذاعة اولى حلقات مجلة التلفزيون التي صورت في ربوع المملكة.

تنظيم اداء الحج للمقيمين بالسعودية

جدة ـ واس: دعت المديرية العامة السعودية للجوازات المقيمين الراغبين في اداء فريضة حج هذا العام وممن لم يسبق له اداء هذا النسك خلال الاعوام الخمسة الماضية ان يتقدم بطلبه للجهة التي يتبع لها سواء كان يعمل بأجهزة الدولة او الشركات او المؤسسات الاهلية او الافراد..

كما دعت المديرية الجهات بعمل بيانات توضح اسم المقيم وجنسيته ورقم جوازه وتاريخ صدوره والمهنة ورقم الاقامة وتاريخ اصدارها الى جانب المدة التي امضاها بالمملكة وتاريخ اخر مرة حج فيها.

جاء ذلك في بيان اصدرته المديرية العامة للجوازات قالت فيه انه لوحظ في الاعوام الماضية تزاحم الحجاج في الاماكن المقدسة اثناء تأدية مناسك الحج وان هذا التزاحم الشديد مرده تكرار اداء هذه الفريضة من المقيمين مما اضاع على القادمين من الخارج وممن تحملوا المشاق حتى وصلوا الى هذه الديار المقدسة فرصة اداء فريضتهم بيسر وطمأنينة بسبب التزاحم في المطاف والاماكن المقدسة الاخرى. حيث لم يتمكن كبار السن والعجزة والضعفاء من الوفاء بشروط الحج كاملة.

لذلك فان المديرية العامة للجوازات تهيب بالاخوة المقيمين ومن سبق لهم اداء فريضة الحج في العام الماضي او ما سبقه عدم تكرار ذلك ومن لم يسبق له اداء هذه الفريضة سواء قبل قدومه للعمل بالمملكة او اثناء عمله بها ويرغب في اداء فريضة الحج فان وزارة الداخلية قد وضعت تنظيما لذلك أبلغت به المديرية العامة للجوازات وكافة اداراتها في جميع المناطق ويتلخص في هذا التنظيم في الاتي:

١ـ على الراغب في اداء الحج من المقيمين سواء كان يعمل باجهزة الدولة او الشركات او المؤسسات الاهلية والافراد ان يتقدم بطلبه للجهة التي يتبع لها شريطة الا يكون قد سبق له اداء هذا النسك خلال السنوات الخمس الماضية.

٢ـ تقوم تلك الجهات بعمل بيانات توضح فيها الاسم والجنسية ورقم الجواز وتاريخ صدوره والمهنة ورقم الاقامة ومكان وتاريخ اصدارها، والمدة التي امضاها بالمملكة وتاريخ اخر مرة حج فيها.

٣ـ ترفق هذه الطلبات بدفاتر الاقامة وجوازات السفر للراغبين وتسلم لاقرب ادارة جوازات يقيم طالب الحج بها وذلك خلال الفترة من ١٤٠٧/١٠/١٥ هـ وحتى ١٤٠٧/١١/٣٠ هـ.

٤ـ تقوم ادارة الجوازات باعطاء طالب الحج تصريحا يمكنه من المرور عبر مراكز الجوازات المقامة على الطرق المؤدية للاراضي المقدسة.

٥ـ ستقوم ادارات الجوازات باستبعاد كل من لم ينطبق عليه هذا التنظيم وستقوم مراكز الجوازات على الطرق المؤدية الى المشاعر المقدسة باعادة كل من لا يحمل هذا التصريح..

رسالة للملك فهد من رئيس سيراليون

جدة ـ واس: تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود رسالة من رئيس جمهورية سيراليون الجنرال جوزيف سايدومومو.

وقد تسلم الرسالة الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية خلال استقباله صباح أمس لوزير خارجية سيراليون الحاج عبد الكريم كروما والوفد المرافق له والذي وصل الى جدة يوم الخميس الماضي.

وتم خلال المقابلة استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها بجانب القضايا ذات الاهتمام المشترك.

ورسالة من رئيس النيجر

كما تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز رسالة خاصة من رئيس المجلس العسكري الاعلى ورئيس الجمهورية في النيجر الجنرال حسين كونتشي.

وتسلم الرسالة وزير الزراعة والمياه ووزير التخطيط بالنيابة الدكتور عبد الرحمن آل الشيخ خلال اجتماعه صباح امس مع وزير التخطيط بجمهورية النيجر السيد مصطفى اسماعيل.

وجرى خلال الاجتماع مناقشة التعاون بين البلدين في المجالات الاقتصادية وسبل تدعيم التعاون في المجالات الزراعية بالذات.

وقد اعرب الوزير النيجيري عن سعادته لما تحقق بالمملكة من نهضة شاملة.

تقدير للملك فهد لدعمه المتواصل للموسوعة الفلسطينية

الطائف ـ واس: أعرب مدير عام المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم الدكتور محيي الدين صابر عن شكره وتقديره لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز على دعمه المتواصل للموسوعة الفلسطينية. وقال في تصريح له ان هذه الموسوعة لم يكن ليتيسر لها ان تخرج الى حيز الوجود الا بالدعم العظيم الذي وجدته من خادم الحرمين الشريفين واصفا دعم خادم الحرمين الشريفين للموسوعة بأنه دعما عظيما استطاعت به ان تخرج الى حيز الوجود وان تتخطى كثيرا من العقبات.

كما نوه بالدور العظيم الذي قدمه رئيس المجلس الاستشاري وزير الحج والاوقاف السعودي السيد عبد الوهاب عبد الواسع لهذه الموسوعة حيث رعاها واهتم بها واشرف على كثير من جوانبها وقال ان هذه الموسوعة ينظر لها من جانبين الجانب الاول ان الموسوعة هي اول عمل عربي فالخبرة العربية في كتابة الموسوعات على هذا المستوى وبهذه المنهجية العلمية تجربة جديدة تضاف الى الفكر العربي والثقافة العربية والجانب الآخر النظر الى هذه الموسوعة باعتبارها اداة من ادوات النضال العربي في سبيل معركة فلسطين معركة العرب المركزية.

وصول اول باخرة [illegible]

البلخرة «اكبر» لدى وصولها لميناء جدة الاسلامي صباح امس

زهير محمد ابراهيم مسعود، وسفير الهند لدى السعودية في استقبال اول فوج من حجاج البحر

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من عمر ادريس:

وصلت صباح امس إلى ميناء جدة الاسلامي اول باخرة حجاج تصل للاراضي المقدسة لموسم حج ١٤٠٧ هـ وتعتبر الباخرة «اكبر» من أقدم السفن التي تقل الحجاج القادمين لأداء مناسك الحج منذ ما يزيد عن خمسين عاما وقد وصل على متنها ١٥٧٤ حاجا من الهند وكان اول حاج يهبط على أرض الميناء ويسجل بجوازات الميناء هو السيد بيران كوتي عبد الرحمن حاجي الذي يبلغ من العمر خمسة وأربعين عاما ويؤدي فريضة الحج لأول مرة.

وكان الحجاج الـ ١٥٧٤ قد وصلوا الميناء حوالي الساعة العاشرة صباحا وهم يهللون بمناسك الحج.

ومن ناحية أخرى اعرب السفير الهندي لدى المملكة عن سعادته بوصول الباخرة وبمشاهدة الامكانيات الكبيرة التي وفرتها حكومة خادم الحرمين الشريفين.

وقال: «ان الحركة كانت تسير بسرعة فائقة لدرجة انها لا تقل عن الحركة التي تتم في المطارات».

وقال لـ «الشرق الاوسط» السيد زهير محمد ابراهيم مسعود مدير عام ميناء جدة الاسلامي: «ان ازدياد حركة السفن في ميناء جدة الاسلامي في موسم الحج لا يستدعي اعلان حالة الطوارىء فالامكانيات المتوفرة بالميناء تستوعب اكبر عدد ممكن من الحجاج مما يفوق الاعداد التي تصل كل عام وهي حوالي ٥٠ الف حاج وحوالي نصف مليون راكب، لأن الطاقة الاستيعابية لاستقبال الركاب والحجاج طاقة كبيرة جدا كما ان الحجاج لا يشكلون عبئا على امكانيات الميناء وليست هناك حاجة لأية اضافات جديدة سوى بعض التحسينات والاضافات التي تتم سنويات لتجهيز الصالات وتقديم خدمات أفضل».

وأضاف: «ان هناك اجتماعات بين المسؤولين في ادارة الميناء وممثلي القطاعات الحكومية الأخرى تسبق الموسم وتشكل غرفة للعمليات بمبنى الاستقبال للركاب ويتواجد بها ممثلون لجميع الأجهزة الحكومية العاملة في الميناء على مدار ٢٤ ساعة للتأكد من استقبال الحجاج بيسر وسهولة».

اللجنة السباعية اكدت لدي كويلار استعداد الدول العربية للتعاون مع مجلس الامن لانهاء حرب الخليج

الامم المتحدة ـ واس ـ كونا: اعلن الدكتور كلوفيس مقصود سفير جامعة الدول العربية في الامم المتحدة ان وفد اللجنة السباعية المكلفة بالسعي لانهاء حرب الخليج اكد للامين العلم للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار استعداد الدول العربية للتعاون مع مجلس الامن اذا ما اتخذ اية قرارات من شأنها وضع نهاية للحرب الدائرة بين العراق وايران منذ سبتمبر (ايلول) عام ١٩٨٠.

وقال الدكتور مقصود في تصريحات له ان الدول العربية ستؤيد اقتراحا يقضي برفع علم الامم المتحدة على الناقلات الكويتية بدلا من العلم الامريكي.

واشار السفير في مؤتمر صحفي عقده عقب اجتماع لجنة المساعي مع دي كويلار امس الاول الى الجهود الحالية التي تبذلها الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن للوصول الى تسوية ضمن نص مسودة قرار سيدعو في المرحلة الثانية الى اتخاذ اجراءات فعالة في حال تجاهل اي من طرفي النزاع لقرارات مجلس الامن.

وقال ان شعورا يحدو الجامعة العربية بأن يخرج مجلس الامن الدولي بمسودة قرار يمكن تطبيقه.

واضاف قائلا ان هناك قناعة بأن جهود الامين العام شأنها شأن جهود مجلس الامن تسير في مجرى جاد نحو الوصول الى تسوية سلمية شاملة لانهاء الحرب العراقية الايرانية.

واشار الى عدم رغبة اعضاء الجامعة بالدخول في مواجهة مع ايران وموافقة الجامعة على الاجراءات التي اتخذها مجلس الامن الدولي والتي تهيىء الحوافز لطرفي النزاع لقبول الاهداف الرئيسية التي ينطوي عليها قرار المجلس رقم ٥٨٢.

ويتوقع ان يعقد مجلس الامن اجتماعا رسميا خلال اسبوعين فور موافقة كامل اعضائه على نص القرار.

وكان مسؤولون امريكيون قد سعوا خلال قمة الدول الصناعية السبع الى الحصول على موافقة على مسودة قرار يدعو صراحة الى حظر مؤقت على بيع أسلحة الى كل من العراق وايران في حال رفضهما الجهود المبذولة لبدء مفاوضات سلام لانهاء الحرب بينهما ونظرا لأن العراق ابدى مرارا استعداده للدخول في المفاوضات فان ذلك الحظر سينطبق على ايران.

غير ان مسؤولين اوروبيين قالوا ان فرنسا وبريطانيا وايطاليا والمانيا الغربية عارضت الاقتراح الامريكي.

واشار الدكتور مقصود الى ان وثيقة التسوية التي صدرت في التاسع من يونيو (حزيران) تؤكد على ان انهاء الحرب العراقية الايرانية يتطلب جهودا دولية جديدة تتسم بطابع الجدية والسرعة.

واعرب عن قناعته بأن هذا البيان حمل وزراء الدول العربية السبع على الاعتقاد بأن هناك الان مساعي جادة للاسراع في العملية نظرا لأن المجتمع الدولي يدرك مدى التصعيد الذي سيعكسه استمرار تلك الحرب في المنطقة والمخاطر الامنية لباقي انحاء العالم.

الامين العام للامم المتحدة خلال اجتماعه مع وفد اللجنة السباعية العربية امس الاول.

وزير الاسكان الفرنسي يبدأ محادثاته بالسعودية

الطائف ـ واس: اجتمع وزير الشؤون البلدية والقروية السعودي السيد ابراهيم العنقري صباح امس مع وزير الاسكان والتجهيزات وتخطيط الاراضي والنقل الفرنسي بيير امينيري الذي يزور المملكة العربية السعودية حاليا بدعوة رسمية من السيد العنقري.

وحضر الاجتماع وكلاء وزارة الشؤون البلدية والقروية والسفير الفرنسي لدى السعودية جاك نيرلن.

كما اجتمع وزير المواصلات السيد حسين منصوري ظهر امس بمكتبه بالطائف مع وزير الاسكان والتجهيزات وتخطيط الاراضي والنقل الفرنسي والوفد المرافق له

اتصالات عربية ودولية لبيرزادة لبحث خطوات ايجاد حل لوقف حرب الخليج

اسلام اباد ـ كونا: اعلن الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي السيد شريف الدين بيرزادة لدى وصوله إلى اسلام اباد ليلة امس انه سيجري قريبا اتصالات مع امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح وزعماء عرب ومسلمين لبحث خطوات ايجاد حل لوقف الحرب العراقية الايرانية.

وقال السيد بيرزادة الذي قدم الى اسلام اباد من جولة شملت كوريا الشمالية والصين انه سيجري اتصالات مع زعماء الدول الاسلامية لمعرفة المبادرات التي يمكن اتخاذها لوقف الحرب العراقية الايرانية المستعرة منذ عام ١٩٨٠.

واشار الى انه اجرى محادثات مع المسؤولين الصينيين خلال زيارته لبكين وقال ان الصينيين حياديون لكنهم سيتعاونون بالكامل مع اي جهد لانهاء هذه الحرب المأساوية.

ونبه السيد بيرزادة الى انه اول ممثل عن منظمة المؤتمر الاسلامي يزور الصين وان شعبها ومسؤوليها اظهروا تعاونهم الكامل.

وقال ان بنك التنمية الاسلامي سيمنح المسلمين الصينيين اربعة ملايين دولار.

واضاف انه تلقى دعوة لزيارة الصين مرة اخرى وان المحادثات التي اجراها مع رئيس الوزراء الصيني بالنيابة فان لي ومسؤولين صينيين آخرين تناولت حرب الخليج والمشكلة الافغانية والعلاقات بين الصين والدول الاسلامية.

وحول قضية الشرق الأوسط قال الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي انه لمس من خلال محادثاته مع المسؤولين الصينيين معارضة تلك الدولة للسياسة التوسعية التي تنتهجها اسرائيل.

وقال ان الصين تؤيد حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وتؤيد الجهود التي تبذلها دول العالم الثالث من اجل اقامة نظام اقتصادي جديد قائم على الاعتماد الذاتي.

وفيما يتعلق بزيارته لبيونج يانج قال السيد بيرزادة انه اجتمع هناك بوزراء خارجية الجزائر وايران على هامش اجتماعات المؤتمر الاستثنائي لوزراء خارجية دول عدم الانحياز.

وأشار الى ان مؤتمر القمة الاسلامي السابع الذي عقد في الكويت في شهر يناير (كانون الثاني) الماضي قرر تشكيل لجنة تجتمع في شهر يونيو (حزيران) الحالي لبحث المشاكل المالية التي تواجه وكالة الانباء الاسلامية الدولية التي تتخذ من جدة مقرا لها.

وفيما يتعلق بالمشكلة الافغانية قال السيد بيرزادة ان الزعماء الصينيين يؤيدون انسحابا غير مشروط للقوات السوفياتية من افغانستان.

وقال في ختام تصريحه انه سيجري خلال زيارته لباكستان محادثات مع الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق ومسؤولين باكستانيين آخرين تتناول قضايا ذات اهتمام مشترك.

ايطاليا «الثانية» في المناورات المشتركة:

القاهرة: مناورات النجم الساطع مع أمريكا تبدأ خلال شهرين

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

علمت «الشرق الأوسط» ان وزارة الدفاع المصرية تدرس حاليا مع الحكومة الايطالية تفاصيل مناورة حربية مشتركة بين القوات المسلحة في كلا البلدين بالبحر الأبيض المتوسط خلال الشهر الاخير من العام الحالي.

وشملت الدراسة حجم القوات البحرية والجوية المنتظر مشاركتها في المناورة ونوعية الأسلحة التي تستخدم خلالها.

وقد انتهت وزارة الدفاع المصرية من دراسة تفاصيل مناورة العام الحالي ـ ١٩٨٧ ـ مع القوات المسلحة الأمريكية، والتي تعرف عادة باسم مناورات النجم الساطع، وستجرى خلال الشهرين المقبلين بالصحراء المصرية.

وتتضمن المناورات الأمريكية المصرية بيانات حربية للقوات المحمولة بحراً حيث يتم انزالها على الشاطىء الى جانب عمليات جوية ورصد جوي وانذار مبكر بواسطة اجهزة الحرب الالكترونية وكذلك عمليات الدفاع الجوي التي ستستخدم فيها اسلحة صاروخية مصرية الصنع، وفرنسية وامريكية لدى الجانبين المصري والأمريكي.

ثالث أكبر اتحاد نقابي بريطاني يقطع علاقاته مع عمال اسرائيل

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

اتخذ المؤتمر السنوي لاتحاد «نقابات عمال موظفي الحكومة في بريطانيا» قرارا امس الأول بقطع علاقات الاتحاد مع اتحاد عمال اسرائيل «الهيستدروت»، وسحب اعترافه «بجمعية اصدقاء اسرائيل» في نقابات العمال وحزب العمال المعارض.

وعقد المؤتمر بمدينة بلاكبول في الفترة من ٩ إلى ٢ يونيو (حزيران) الحالي واتخذ القرار رغم المعارضة الشديدة من اللجنة التنفيذية للاتحاد التي حاولت اقناع الوفود بانه من الافضل اذا ما كان للاتحاد علاقات متوازنة مع «أصدقاء فلسطين» و«اصدقاء اسرائيل» على السواء.

وأصر المؤتمر على ان يكون للاتحاد موقفه المؤيد للجانب الفلسطيني والاستمرار في الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني وتأييد حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة.

وقد صعق القرار اعضاء الوفد الاسرائيلي الذي شارك في اعمال المؤتمر وغادر الجلسة الختامية التي اتخذ فيها القرار في حين رحب به اعضاء الوفد الفلسطيني واعتبره خطوة على طريق قطع باقي نقابات عمال بريطانيا علاقاتها «بالهيستدروت».

جدير بالذكر ان «اتحاد نقابات عمال موظفي الحكومة» في بريطانيا يبلغ عدد اعضائه حوالي ٨٠٠ الف عامل وهو ثالث أكبر اتحاد عمالي في بريطانيا.

بيريز يدرس اجراء استفتاء شعبي حول «مشاركة اسرائيل بالمؤتمر الدولي»

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: قال وزير خارجية العدو الاسرائيلي شمعون بيريز في مقابلة اجراها معه مراسل اذاعة الجيش الاسرائيلي ليلة امس انه يدرس حاليا احتمال اجراء استفتاء شعبي حول مسالة مشاركة اسرائيل في المؤتمر الدولي للسلام.

واضاف ان هذه المسألة هي مشكلة قانونية معقدة وانه (بيريز) لا يريد المس بالاجراءات البرلمانية المتبعة في الوقت الذي تعجز فيه الحكومة الائتلافية الحالية عن البت فيها.

واعرب بيريز في سياق حديثه للاذاعة عن معارضته لتغيير اسلوب الحكم في اسرائيل الى نظام رئاسي، لان هذا الاسلوب لا يلائم دولة صغيرة.

وفي الوقت نفسه ايد اسلوب اجراء الانتخابات الشخصية للكنيست (البرلمان) على غرار الانتخابات الشخصية التي تجرى للسلطات المحلية.

واشار بيريز الى ان المشكلة الديموجرافية تعتبر خطيرة جدا على الكيان الصهيوني، وقال انه اطلع يوم الاربعاء على احدث احصائية سكانية اعدها معهد «فان لير» في القدس وجاء فيها انه في اوائل القرن الحادي والعشرين سيبلغ عدد اليهود في فلسطين المحتلة ٥ ملايين ونصف مليون نسمة بينما سيبلغ عدد العرب هناك ٤ ملايين ونصف مليون نسمة.

عربية

فقراء... لبنان

تحدثنا هذا الاسبوع عن العنف في لبنان، لكننا لم نسأل انفسنا لماذا ينتعش العنف ويزدهر هناك منذ اكثر من ١١ عاما؟

لم نسأل لماذا تستمر المدافع دون توقف؟ ولم نسأل من الذي يدفع مرتبات ٢٥٠ الف مقاتل في الميليشيات لمدة ١١ عاما بشكل مستمر؟

ان مصر وهي دولة مركزية ترهقها ميزانية جيشها النظامي البالغ قرابة ٤٥٠ الف مقاتل، واسرائيل التي تتلقى دعما من امريكا تتألم من نفقات الدفاع لجيش قوامه ٣٠٠ الف جندي نظامي، وسورية تواجه مصاعب اقتصادية بسبب حالة التعبئة لجيشها وقواتها في لبنان البالغة ٥٠ الف جندي.

ان نفقات الجيش والتسليح مكلفة ومرهقة للدول ذات الدخل والانتاج والاقتصاد الوطني القائم على عناصر دخل وانتاج مستقرة. ورغم ذلك نجد ان ميليشيات لبنان الذي يعيش دون سياحة او مشروعات، او حركة بنوك كبرى، تحصل على مرتباتها بشكل منتظم.

هذا وحده يدعو الى التأمل العميق.

النقطة الاخرى، هي لماذا يضطر شاب في عمر الزهور ان يعرض حياته للخطر ويعمل في تجارة الموت المسماة بالميليشيات؟

انه العوز الاقتصادي والحاجة والفقر وارتفاع الاسعار الذي جعل الشباب في لبنان يلجأ الى الرصاصة من اجل رغيف الخبز، وجعله يرهن حياته من اجل ان يجد دخلا شهريا يؤمن له الحدود الدنيا من الدخل.

اما «لوردات الحرب» الذين انتفعوا وينتفعون من استمرار هذه الحرب، فهم يرفعون الدولار باسعار خيالية حتى يكسبوا من فرق العملة ويدفعوا منها مرتبات الميليشيات حتى تصبح «ميزانية تمويلهم» مجانية.

وهكذا يستفيد لوردات الحرب مرتين، مرة من مصادر التمويل، ومرة اخرى حينما يكسبون من لعبة المضاربة في الدولار.

والذي يدفع الثمن هم فقراء لبنان الذين يدفعون الثمن مرتين مرة حينما يقامرون بحياتهم، ومرة اخرى حينما يدفعون ثمن كل شيء بالليرة التي تكاد تنقرض!

اللبناني الفقير في الداخل غير قادر على تكاليف الحياة، والذي يعيش في الخارج يقتسم عائدات دخله لتمويل اهله الذين يعيشون في غلاء اكثر من غلاء اوروبا.

العنف يزدهر لأن هناك فقرا، والفقر يزداد لان هناك عنفا.

والرابح هو لوردات الحرب والفقير يذبحه سيف الغلاء مع اشراقة كل شمس...

لك الله يا لبنان...

عماد الدين أديب

امير قطر يستقبل ولي عهد امارة رأس الخيمة

الدوحة ـ واس: استقبل الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر امس ولي العهد ونائب الحاكم في امارة رأس الخيمة بدولة الامارات العربية المتحدة الشيخ خالد بن صقر القاسمي.

وتم خلال المقابلة التي حضرها وزير التربية والتعليم القطري الشيخ محمد بن حمد آل ثاني تبادل الاحاديث الودية.

وكان الشيخ خالد قد وصل الى الدوحة في وقت سابق امس في زيارة لدولة قطر تستغرق يوما واحدا.

اوزال يزور القاهرة في اكتوبر المقبل

القاهرة ـ واس: يقوم رئيس الوزراء التركي تورجوت أوزال في شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل بزيارة لمصر تستغرق عدة ايام.

وسيجري اوزال خلال الزيارة مباحثات مع رئيس الوزراء المصري الدكتور عاطف صدقي وعدد من المسؤولين المصريين تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين خاصة التعاون في المجالات الاقتصادية.

مسؤول بالامم المتحدة يبدأ زيارة لاسرائيل

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: قال راديو اسرائيل امس ان نائب الامين العام للامم المتحدة ماراك جولدينج بدأ زيارة لاسرائيل هي المحطة الاولى في جولة يبحث خلالها مع مسؤولي المنطقة آخر تطورات الوضع في الشرق الاوسط.

وسيجتمع المسؤول الدولي خلال هذه الزيارة مع كل من رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير ووزير خارجيته شمعون بيريز.

وينتظر ان تشمل جولة جولدينج الاردن ومصر ولبنان وسورية.

رئيس بعثة رعاية المصالح السعودية بالقاهرة لـ «الشرق الأوسط»

العلاقات بين مصر والمملكة لم تنقطع أبدًا وفي تقدم مستمر

الإنسان السعودي عرف كيف يسيطر على ثرواته ويستفيد من تكنولوجيا العصر

القاهرة ـ الشرق الاوسط ـ من امال عثمان

في الوقت الذي تشهد فيه الساحة العربية العديد من الصراعات والخلافات السياسية والعسكرية فكرت المملكة السعودية في شكل جديد لتصحيح الصورة العربية التي ترسخت في اذهان العالم وما بثته الدعاية الصهيونية المغرضة طوال الاعوام الماضية.. فاقامة معرض المملكة بين الامس واليوم في القاهرة، لا يقدم صورة حقيقية عن النهضة التي تحققت في الاعوام الماضية في السعودية فحسب لكنه يعبر عن التطور الذي شهدته المنطقة باكملها.

التقت «الشرق الاوسط» بالسفير اسعد ابوالنصر رئيس بعثة رعاية المصالح السعودية بالقاهرة. ليتحدث عن فكرة اقامة هذا المعرض وابعادها السياسية والاعلامية والثقافية في العالم والمنطقة العربية خاصة واثر هذا الاتجاه في المستقبل على هذه المستويات وفيما يلي نص الحديث:

● **ما هي الرؤية الفلسفية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي دفعتكم لفكرة اقامة هذا النوع من المعارض؟**

ـ بدأت فكرة المعرض بعرض تقدمت به مدينة كولون في المانيا الغربية لمدينة الرياض لاقامة معرض هناك ثم تطورت الفكرة بحيث يشمل المعرض المملكة كلها وليس مدينة الرياض وحدها. ويهدف المعرض الى التعرف على انجازات وحضارة شعب عريق من خلال جزء كبير من فكر المملكة وثقافتها وانجازاتها. كما ان المعرض نفسه اعتراف بفضل مساهمة بعض الشعوب التي يقام فيها التطور الكبير الذي حدث في المملكة. كما ان هذه المعجزة التي شهدتها المملكة في زمن قياسي على مدى عشرين عاما تحققت بفضل اصرار ومثابرة الانسان السعودي الذي عرف كيف يسيطر على ثرواته ويستفيد من تكنولوجيا العصر.

● **مصر اول دولة عربية اقمتم فيها هذا المعرض، هذا الاختيار لم يات من فراغ بل وراءه بلا شك العديد من الاسباب التي دفعتكم الى هذا رغم ان العلاقات بين البلدين على المستوى الرسمي غير كاملة؟**

ـ لعل اختيار القاهرة كأول عاصمة عربية يقام فيها المعرض يرجع في المقام الاول الى مساهمة الشعب المصري الفعالة في نهضة المملكة الحديثة وايضا لما لمصر من مكانة كبيرة في العالم العربي. واريد ان اؤكد ان العلاقات بين الشعبين الشقيقين لم تنقطع ابدا.

● **منذ اللحظة التي تم فيها اختيار مصر لاقامة المعرض، كيف تمت الاتصالات بين الدولتين وعلى اي قناة وكيف كان رد الفعل المصري تجاه هذه الفكرة؟**

ـ الاتصالات بين البلدين تتم عن طريق القنوات الدبلوماسية والمملكة العربية السعودية لها بعثة رعاية مصالح في القاهرة تقوم بعمل السفارة. اما عن رد الفعل المصري فكان طيبا ووديا على كل المستويات. وبعد لقاء فخامة الرئيس محمد حسني مبارك بسمو الامير سلمان بن عبد العزيز في باريس في نهاية العام الماضي رحب الرئيس مبارك باقامة المعرض في القاهرة ووعد بتشريف المعرض يوم الافتتاح.

المساهمة المصرية

● **كيف تنظرون الى مساهمة الشعب المصري في الصرح الحضاري السعودي بعيدا عن الشكل الاقتصادي لهذه المساهمة؟**

ـ نحن نعلم جميعا ان المشاركة المصرية في بناء المملكة الحديثة لم يتوقف عند حد معين بل كان في كل المجالات. والحديث عن المساهمة المصرية امر يطول شرحه ولكن هنا اريد ان اركز على نقطة قد تكون غائبة عن ذهن الكثيرين على النواحي الاقتصادية فقط. اقول ان هذه المساهمة كانت ايضا في المجال الثقافي والتعليمي بالاستعانة بالخبرات المصرية في هذين المجالين اللذين اثمرا جيلا من السعوديين يقود الحركة الثقافية.

● **باعتبار ان كل عمل دعائي له مردود سياسي. فهذا المعرض يعكس رغبة بين البلدين لتنمية العلاقات فكيف ترى شكل العلاقات المصرية حاليا ومستقبلا؟**

ـ ردا على هذا السؤال دعني اوضح لك ان الهدف من وراء اقامة هذا المعرض هو هدف حضاري وثقافي ليست له اي صفة سياسية او تجارية وما نبغيه من اقامة هذا المعرض هو تعريف شعوب البلاد التي يقام فيها بما حققته المملكة في فترة وجيزة. اما عن العلاقات بين مصر والمملكة فهي في تقدم مستمر واقامة هذا المعرض هنا في القاهرة لهو اكبر دليل على ذلك.

الوحدة العربية

● **اذا كانت الوحدة السياسية العربية تواجه العديد من الصعوبات فلا شك ان الظروف الحالية تسمح بهامش من التحرر على المستوى الثقافي والاجتماعي لتحقيق هذه الوحدة. فكيف يمكن استغلال هذا المشروع الرائد في استلهام مشروعات مماثلة على المستوى الوطني العربي وايجاد نوع من التواصل الثقافي والاجتماعي البعيد عن الصراعات السياسية؟**

ـ البعض يفهم الوحدة العربية بمفهوم سياسي فقط وهذا غير صحيح فالوحدة العربية واقع لا جدال في ذلك واعني وحدة الثقافة واللغة والدين واقامة مثل هذا المعرض وغيره من المعارض ما هو الا احدى الواجهات الثقافية والحضارية للوحدة العربية وهو احدى الوسائل للتاكيد على هذا الواقع وايجاد المد الثقافي والاجتماعي الذي يحافظ على كيان الامة العربية دون الدخول في متاهات السياسة.

● **ليس من محض الصدفة ان تشهد مصر منذ شهرين ندوة العلاقات المصرية السعودية التي تمت بالتعاون بين الجامعات المصرية والهيئات السعودية. والان تشهد القاهرة هذا المعرض عما يعبر هذا التنامي في الاهتمام بالعلاقات الشعبية بين البلدين وماذا تقول عن المستقبل؟**

ـ هذا النمو المطرد في العلاقات بين الشعبين ان دل على شيء انما يدل على اصالة وعراقة هذه العلاقات التي لم تقف المسائل السياسية حائلا بينها في يوم من الايام ولعل الندوة التي اشرت اليها والمعرض هو تاكيد عملي لهذا. وعن المستقبل فانني اقول لك انه سوف يستمر في النمو والازدهار وان كلا الجانبين يعمل على ذلك؟

● **دعوة رؤساء تحرير الصحف المصرية لزيارة السعودية ـ تمهيدا للمعرض ـ لاقت استجابة حقيقية. كيف تنظرون الى هذه الاستجابة وما هي الانطباعات المتبادلة التي ترسخت اثناء وبعد هذه الزيارة وكيف تفسرون استجابة رؤساء التحرير من كل الاتجاهات للدعوة؟**

ـ الشق الاول من السؤال من الاحرى ان يوجه الى رؤساء التحرير انفسهم ولكن اقول بكل الصدق ان مشاعر رؤساء تحرير الصحف المصرية الذين زاروا المملكة او الذين لم تمكنهم ظروفهم من الزيارة كانت طيبة جدا. ووضح هذا فيما عبروا عنه من خلال كتاباتهم بعد عودتهم من زيارة المملكة كما ان دعوتهم لزيارة المملكة واستجابتهم لهذه الدعوة ما هي الا رغبة اكيدة في توطيد اواصر العلاقات بين الشعبين.

المباحثات السياسية

● **هل هناك نية لاجراء مباحثات سياسية بين الامير سلمان والقيادة السياسية في مصر؟**

ـ سوف تتناول المباحثات العديد من الموضوعات والسياسة لم تعد قاصرة فقط على القوالب التقليدية القديمة. اليست العلاقات الثقافية نوعا من السياسة. واليست العلاقات الاقتصادية سياسية واليست المباحثات في مجال العلم والفن هي نوع من السياسة.. دعونا نخرج من هذا الاطار العتيق الى مجال ارحب اساسه استمرارية العلاقات بين الشعوب.

● **ما هي توقعاتكم للاقبال على المعرض من جانب الشعب المصري؟**

ـ اتوقع ان يكون اقبال الجماهير المصرية على المعرض شديدا للغاية. خصوصا وان كل الظروف مهيأة لذلك وان هذا المعرض هو الاول من نوعه ويضم جزءا عن الاراضي المقدسة التي يتعلق بها قلب كل مصري.

فكرة

مصطفى أمين

جرائم الغش في الامتحانات هي جرائم خطيرة لا يجب ان نستهين بها، فالذين يرتكبون هذه الجرائم هم الشباب الذين سيحكمون مصر في المستقبل. واي مصيبة ان يتولى امورنا من حصلوا على شهاداتهم ودرجاتهم بالغش والخداع والتزوير! هؤلاء سوف يسرقون وينهبون ويختلسون اذا تولوا الحكم، وويل لامة يجلس في مقاعد السلطة فيها اللصوص وقطاع الطريق.

فالامانة والنزاهة تغرس في الانسان من طفولته، واذا شعر الولد او البنت في بداية حياته ان الغش شطارة ومهارة وعبقرية فسوف يشب متوهما ان الغش هو الطريق الى النجاح. فاذا عمل مقاولا غش في كمية الاسمنت والحديد فسقطت العمارة على رؤوس سكانها، واذا عمل تاجرا غش في البضاعة فباع للمواطنين طعاما فاسدا فعل في الضحايا ما تفعله السموم. واذا كان قاضيا قبل الرشاوى فيبرىء الظالم ويسجن المظلوم، واذا كان حاكما زور في الانتخابات ونشر الفساد. ولهذا فنحن في حاجة الى حملة قومية لمقاومة الغش في كل مكان وللضرب على ايدي الغشاشين والذين يحمون الغشاشين.

وظاهرة الغش ظاهرة طبيعية تنتشر بعد الحكومات الديكتاتورية، ففي عصر الطغاة والمستبدين ينتشر الظلام، وتصبح وظيفة الامن ان يحمي الحكومة بدل ان يحمي المواطنين. فعدد رجال الامن الذين يحمون الحكومة اضعاف عدد الذين يحمون المواطنين. وفي العصور الديكتاتورية لا يطلب من المواطن الا ان يكون مواليا للحاكم ومؤيدا للمظالم، وما دام يقوم بهذا الواجب الاساسي فلا بأس ان يكون لصا او مختلسا او مرتشيا او نصابا. فالحكومة الديكتاتورية تنهب وتسرق وتختلس وتغتصب اموال المواطنين وتحتال عليهم فتسمي الاستبداد حرية وتطلق على حكم الفرد حكم الشعب وتجري الانتخابات المزورة بلا خجل ولا حياء. والناس يقلدون حكامهم، اذا سرقوا سرقوا مثلهم، واذا غشوا غشوا مثلهم! ويؤدي هذا الى ظهور جيل متساهل، لا تهوله جرائم الغش، ولا تفزعه جرائم التزوير. فيتستر على اللصوص الكبار ويحمي النصابين والافاقين ويسكت على الذين ينهبون اموال الدولة الى ان تفوح رائحتهم فتضطر الديكتاتورية على استحياء ان تقدمهم الى القضاء! ولا تستطيع الصحف في ظل الديكتاتورية ان تكشف من يسرق، او ينهب اموال الدولة فالديكتاتورية تحمي انصارها اللصوص وتعاقب خصومها الشرفاء!

إن جرائم الغش هي الابنة الشرعية للدكتاتورية!

ولي عهد قطر يصل الى لندن ويتوجه غدا لباريس في زيارة رسمية

لندن ـ باريس ـ وكالات الانباء: وصل الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولي العهد ووزير الدفاع القطري الى لندن امس في زيارة قصيرة يغادر بعدها الى باريس في زيارة رسمية تلبية لدعوة من جاك شيراك رئيس الحكومة الفرنسية.

ويرافق ولي العهد القطري في زيارته وفد رفيع المستوى يضم في عضويته الشيخ عبد العزيز بن خليفة آل ثاني وزير المالية والبترول والشيخ احمد بن سيف آل ثاني وزير الدولة للشؤون الخارجية والعقيد الشيخ عبد الله بن خليفة آل ثاني مساعد نائب القائد العام للقوات المسلحة والسيد عبد الله بن خليفة العطية مدير مكتب ولي العهد.

وسيبدأ الشيخ حمد غدا زيارته لفرنسا، وقالت مصادر وزارة الخارجية ورئاسة الوزراء هناك انه سيجري مباحثات مع كبار المسؤولين الفرنسيين ويجتمع مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ورئيس الوزراء شيراك ووزير الخارجية جان برنار ريمون ووزير الدفاع اندريه جيرو.

ويختتم الشيخ حمد مناسبة وجوده في باريس للاطلاع على معرض «لوبورجيه» لصناعة الطائرات الذي يواصل عروضه حتى ٢١ يونيو (حزيران) الحالي.

وتعتبر هذه الزيارة الرسمية الاولى من نوعها لولي العهد القطري لاوروبا منذ ان تم تنصيبه وليا للعهد عام ١٩٧٧ وقد اعرب الفرنسيون عن سرورهم لاختياره زيارة فرنسا ضمن جولته الاوروبية كولي للعهد وكان امير قطر قد زار فرنسا في نوفمبر (تشرين الثاني) عام ١٩٨٥.

ويقيم في قطر ٤٨٩ فرنسيا حسب احصائيات يناير (كانون الثاني) عام ١٩٨٧.

ويتضمن برنامج يوم الاربعاء اجتماع ولي العهد مع رئيس الجمهورية ميتران في قصر الاليزيه.

ويكون اخر لقاء عالي المستوى يجريه ولي العهد اثناء اقامته مع وزير الدفاع الفرنسي اندريه جيرو.

عبد الله الراسي في حديث خاص لـ «الشرق الأوسط»

العودة للوفاق في لبنان مرهونة بالكشف عن مدبري جريمة اغتيال كرامي

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

اكد الدكتور عبد الله الراسي وزير الداخلية اللبناني في حديث خاص لـ «الشرق الاوسط» ان العودة الى الوفاق في لبنان مرهونة بالكشف عن المجرمين الذين اغتالوا السيد رشيد كرامي رئيس الوزراء الراحل والمتورطين من الجيش في هذه الجريمة وقال ان من له مصلحة في اغتيال الرئيس كرامي هو من لا يريد الوحدة للبنان ومن يريد تقسيمه وشرذمته ومن لا يريد للدولة ان تعود بكل مقوماتها لتبسط سلطتها على كافة الاراضي اللبنانية ومن لا يريد تعاوننا مع الشقيقة سورية لكي نخرج من هذه الازمة.

وفيما يلي نص الحديث:

● **كيف تم الاتفاق بينك وبين الرئيس كرامي للذهاب معا إلى بيروت؟**

ـ لقد جرت العادة ان نتوجه دولة الرئيس وانا كل يوم اثنين صباحا الى بيروت وفي اوقات محددة لم تتغير ونعود معا الى الشمال يوم الجمعة بعد الظهر. هذه العادة لم تتغير منذ اكثر من عشرة اشهر منذ استلمت مهامي في وزارة الداخلية.

● **وكيف وقعت الحادثة؟**

ـ بعد انطلاق الطائرة بحوالي ٦ او ٧ دقائق شعرت بلهب من نار على وجهي وصدري وانفجار، وبعد برهة من الزمن لم تتعد الثواني نظرت من حولي فلاحظت ان المقعد الذي كان يجلس عليه دولة الرئيس والحاجز وراء المقعد وابواب «الطوافة» لم تعد موجودة فخيل الي ان الرئيس كرامي قد وقع من «الطوافة»، كما خيل الي ان «الطوافة» ستهبط كي ننتشل دولته من الماء، وذلك كان ايضاً في بعض الثواني ثم رأيت الرئيس كرامي وهو ملقى على الارض امامي تماما، وبصفتي طبيبا عرفت انه قد توفي ووفاته كانت فورا بعد حدوث الانفجار.

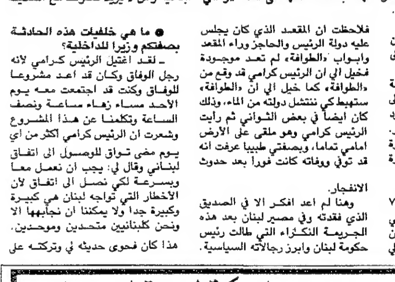
وهنا لم اعد افكر الا في الصديق الذي فقدته وفي مصير لبنان بعد هذه الجريمة النكراء التي طالت رئيس حكومة لبنان وابرز رجالاته السياسية.

● **ما هي خلفيات هذه الحادثة بصفتكم وزيرا للداخلية؟**

ـ لقد اغتيل الرئيس كرامي لانه رجل الوفاق وكان قد اعد مشروعا للوفاق وكنت قد اجتمعت معه يوم الاحد مساء زهاء ساعة ونصف الساعة وتكلمنا عن هذا المشروع وشعرت ان الرئيس كرامي اكثر من اي يوم مضى تواق للوصول الى اتفاق لبناني وقال لي: يجب ان نعمل معا وبسرعة لكي نصل الى اتفاق لان الاخطار التي تواجه لبنان هي كبيرة وكبيرة جدا ولا يمكننا ان نجابهها الا ونحن كلبنانيين متحدين وموحدين.

هذا كان فحوى حديثه لي وتركته على اساس ان نلتقي في بيروت لكي نسرع الخطوات باتجاه هذا الاتفاق.





عبد الله الراسي

● **هل هناك اسباب اخرى دفعت إلى اغتيال الرئيس كرامي؟**

ـ هناك اسباب ولكنني سأنتظر نتيجة التحقيق الجاري قبل ان ادلي بأي تصريح بهذا المعنى وسأكتفي بما قلت لانني اخذت على نفسي ان لا إستبق التحقيق الجاري وآمل ان ينتهي بسرعة لان هناك بعض التباطؤ ولقد وعدت وانا على وعدي بأنني سألاحق هذه القضية حتى تتجلى الحقيقة كليا وحذار من اي تمييع لان هذا التمييع سيكون على حساب لبنان كوطن وعلى حساب المؤسسات اللبنانية خاصة مؤسسة الجيش.

● **هل نقلت اليكم اية معلومات عن سير التحقيق؟**

ـ نعم ينقل الي ما يستجد في التحقيق تباعا ولكني احتفظ بهذه المعلومات حرصا على التحقيق كما ذكرت سابقا.

● **ما هي ابرز خطوط هذا المشروع الوفاقي الذي كان يعده الرئيس كرامي؟**

ـ سأقول فقط في هذا المضمار ان اساس المشروع مبني على المشاركة في مجلس الوزراء الذي هو مصدر السلطات. وهذه المشاركة لم تغفل مركز رئاسة الجمهورية وصلاحياتها.

● **هل تصب نتائج التحقيق التي وصلت اليكم حتى اليوم في اطار التصريح الذي ادليتم به بعد اليوم الاول لوقوع الحادث؟**

ـ نعم انها تصب في هذا الاطار.

● **من تعتقد له مصلحة في اغتيال الرئيس كرامي؟**

ـ من لا يريد الوحدة للبنان، من يريد تقسيم لبنان وشرذمته، من لا يريد للدولة ان تعود بكل مقوماتها وتبسط سلطتها على كافة الاراضي اللبنانية، من لا يريد تعاوننا مع الشقيقة سورية لكي نخرج من هذه الازمة ونعود في لبنان إلى الحياة الطبيعية هؤلاء منفردين او مجتمعين هم الذين قتلوا الرشيد.

● **ما هي احتمالات الموقف السياسي بعد رحيل الرئيس كرامي؟**

ـ ان الوضع الحالي في لبنان خطير وخطير للغاية ومن اقدم على اغتيال الرئيس كرامي لن توقفه اية اعتبارات للقيام بخطوات اخرى لتخريب لبنان. اننا في امس الحاجة في الوقت الحاضر للوعي وادراك المسؤولية الجسيمة التي تقع على عاتقنا كي نجابه هذه المؤامرة على وطننا. نحن بأمس الحاجة لوعي كل مواطن لبناني لما يدبر له من مكايد، نحن بأمس الحاجة الى رص الصفوف لمواجهة الاخطار التي سنتعرض اليها هذا هو الاهم في هذه المرحلة.

● **هل هناك من خوف على العيش المشترك بعد غياب كرامي؟**

ـ لا خوف على التعايش في الشمال فلنا من وعي اهلنا واخواننا في المنطقة ما يجنبهم الانزلاق الى فتح التقاتل الطائفي فهم مع وحدة لبنان وسيادته ومع صيغة عيشه المشترك واي تنكر لهذه الاسس والمنطلقات الثوابت هو طعن في خط الرئيس كرامي ومنهجه واساءة اليه في مماته والمدرسة التي اسسها مبنية على هذا التعايش الاخوي المحب بين جميع اللبنانيين من كل الفئات وكل الطوائف.

● **استقالة رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني هل هي في رايكم اعتراض واحتجاج على عدم مبادرة الحكم إلى اجلاء التحقيقات في جريمة اغتيال كرامي؟**

ـ مع الاسف الشديد اتخذ الرئيس حسين الحسيني هذه الخطوة دون ان يراجع او يستشير احدا وهذا ما اعتبره خطأ سياسيا في هذه الايام لانني كما قلت سابقا واردد نحن اليوم في امس الحاجة الى التعاون والتشاور لنجابه الاخطار المحدقة ببلدنا وعلى كل ربما لان لدى الرئيس الحسيني من الاعتبارات والمعطيات التي لا اعلمها ولا يمكنني ان اعطي رأيا جازما ونهائيا قبل اطلاعي على المعطيات.

● **ما هو المدخل في رايكم للعودة إلى الوفاق الوطني في المرحلة الحاضرة؟**

ـ هناك عدة خطوات يجب ان تؤخذ وبسرعة اذا كنا جادين في الوصول الى وفاق وطني واولى هذه الخطوات هي الكشف عن مرتكبي جريمة اغتيال الرئيس كرامي وفضح الجهة التي تقف وراءها لان اغتيال كرامي كان اغتيالا لخط سياسي لمشروع وطني وتوحيدي وبادىء ذي بدء يجب معاقبة المتورطين في الجيش اللبناني والمقصرين لكي نتمكن من استخدام الجيش في المهمات الاساسية المطلوبة منه في هذه المرحلة العصيبة من تاريخ الوطن.

وثاني هذه الخطوات هي استخدام الجيش بعد تطهير صفوفه لبسط سلطة الدولة تدريجيا على كل الاراضي اللبنانية بدءا من العاصمة والغاء جميع المليشيات وابعادها عن المناطق التي تكون الدولة قد بسطت سيادتها عليها.

ثم ياتي بعد ذلك تحضير الاجواء لفتح الملف الوفاقي واتمنى ان يكون على اساس المرتكزات التي وضعها الرئيس كرامي قبل استشهاده.



١٩١٨ مليون دولار رأس المال المدفوع للبنك الاسلامي للتنمية بجدة بنهاية ١٩٨٦

جدة - مكتب «الشرق الاوسط» من عمر ادريس:

بلغ صافي المبالغ المستحقة من ايداع البنك الاسلامي للتنمية لامواله السائلة خلال عام ١٤٠٦هـ ٥٧,٠٦ مليون دينار اسلامي ٦٩,٣٨ مليون دولار امريكي وقد تم تحويل المبلغ مناصفة الى حساب الاحتياطي الخاص وحساب المعونة الخاصة.

جاء ذلك في التقرير السنوي الحادي عشر للبنك والذي قدمه رئيس البنك الاسلامي للتنمية ورئيس مجلس المديرين التنفيذين الدكتور احمد محمد علي لمجلس المحافظين موضحا فيه عمليات وسياسات البنك خلال عام ١٤٠٦هـ (١٩٨٥/ ١٩٨٦م).

واشار التقرير الى ان رأس المال المدفوع حتى نهاية العام المالي في ٣٠ من ذي الحجة عام ١٤٠٦هـ ٤ من سبتمبر عام ١٩٨٦م بلغ ١٥٧٧,٦٦ مليون دينار اسلامي (١٩١٨,٢١ مليون دولار امريكي) اما رصيد الاموال التي جمعت عن طريق برنامج البنك الخاص بودائع الاستثمار فقد وصل في آخر عام ١٤٠٦ حوالي ٨٧,٢٦ مليون دينار اسلامي (١٠٦,١٠ ملايين دولار امريكي) اما أرباح البنك التي لم توزع بعد في آخر العام نفسه فقد بلغت ١٢٣٩٧ مليون دينار اسلامي (١٥٠,٧٣ مليون دولار امريكي).

وبلغ رصيد حساب الاحتياطي الخاص وحساب المعونة الخاصة ٣٢٦,٥١ مليون دينار اسلامي (٣٩٦,٩٨ مليون دولار امريكي) و٢١٨,٣٢ مليون دينار اسلامي (٢٦٥,٤٤ مليون دولار امريكي) على التوالي.

ولم يطرأ اي تغيير على رأس مال البنك المصرح به وهو الفا مليون دينار اسلامي مقسمة الى مائتي الف سهم قيمة كل سهم عشرة آلاف دينار اسلامي وارتفع رأس المال المكتتب فيه من ١٩٥٢,٠٧ مليون دينار اسلامي (٢٣٧٣,٤٤ مليون دولار امريكي) في عام ١٤٠٥ هـ الى ١٩٥٨,٣٧ مليون دينار اسلامية (٢٣٨١,٠٨ مليون دولار امريكي) في عام ١٤٠٦هـ وترجع هذه الزيادة الى اكتتاب جديد مقداره ٦,٣٠ ملايين دينار اسلامي من دولة بروناي دار السلام.

وفي نهاية عام ١٤٠٦هـ بلغت اسهم رأس المال المكتتب فيها والمتأخرات المستحقة الوفاء ٣٠٧,٦٥ ملايين دينار اسلامي (٣٧٤,٠٦ مليون دولار امريكي) في حين بلغت اسهم رأس المال المكتتب فيها والتي ستستحق الوفاء بها مستقبلا ٧٣,٠٦ مليون دينار اسلامي ٨٨,٨٣ مليون دولار امريكي).

وبلغ اجمالي ما اعتمده مجلس المديرين التنفيذين لعمليات البنك التمويلية ٥٤٤٥,٠٣ مليون دينار اسلامي (٦٦٢٠,٣٤ مليون دولار امريكي) مقابل ٤٦٨٧,١٣ مليون دينار اسلامي (٥٦٩٨,٨٥ مليون دولار امريكي) في نهاية عام ١٤٠٥ هـ وكان جملة ما سحب منه حتى نهاية عام ١٤٠٦هـ ٤٠١٥,٦٩ مليون دينار اسلامي (٤٨٨٢,٤٧ مليون دولار امريكي) أعيد منه للبنك مبلغ ٢٧٧٧,١٧ مليون دينار اسلامي (٣٣٧٦,٦٢ مليون دولار امريكي).

وكان الرصيد المتبقي حتى ٣٠ من ذي الحجة ١٤٠٦هـ هو مبلغ ١٢٢٣,٥١ مليون دينار اسلامي (١٤٨٧,٦١ مليون دولار امريكي).

وبلغت المبالغ المستثمرة لدى البنوك العاملة في المراكز المالية الدولية التي تملكها بالكامل او تملك النصيب الاوفر من رأس مالها ٣٣٥,٩٥ مليون دينار اسلامي (٤٠٨,٤٦ ملايين دولار امريكي).

وبلغت الاموال المودعة لدى المؤسسات المالية العاملة في المراكز المالية الدولية ولدى البنوك الاسلامية والبنوك المحلية في الدول الاعضاء ١١٠٣,٥٤ ملايين دينار اسلامي (١٣٤١,٧٤ مليون دولار امريكي).

ولم يطرأ اي تغيير على الاحتياطي الراسمالي وهو ١٦,٦٤ مليون دينار اسلامي (٢٠,٢٣ مليون دولار امريكي) وهو يمثل قيمة الارض وتكلفة بناء المقر الاداري الحالي للبنك وتأثيثه وقد تبرعت بذلك حكومة المملكة العربية السعودية.

ويتسع مشروع مبنى المقر الرئيسي للبنك لنحو ١٠٥٠ موظفا من موظفي البنك والمعهد الاسلامي للبحوث والتدريب ويتسع مركز المؤتمرات لجلوس ١٥٠٠ شخص وسيقوم هذا المقر على قطعة ارض بموقع ممتاز بشارع الملك خالد مساحتها ٥٠٠٠٠ متر مربع.

وصل الاحتياطي الخاص في اول محرم عام ١٤٠٦ الى ٢٦٤,٢٨ مليون دينار اسلامي (٣٢١,٣٢ مليون دولار امريكي) ونتيجة لموافقة مجلس المحافظين في الاجتماع السنوي الرابع الذي عقد في شهر ربيع الاخر عام ١٤٠٠ هـ على تخصيص ٥٠٪ من مجموع المبالغ المتحصل عليها من ايداع البنك امواله لدى البنوك العاملة في الاسواق المالية العالمية للاحتياطي الخاص فقد اضيف الى الاحتياطي الخاص مبلغ ٦٢,٢٣ مليون دينار اسلامي خلال عام ١٤٠٦هـ وبذلك زاد الرصيد في نهاية ذي الحجة عام ١٤٠٦ هـ الى ٣٢٦,٥١ مليون دينار اسلامي (٣٩٦,٩٨ مليون دولار امريكي).

والجدير بالذكر أن مجلس المحافظين قرر في اجتماعه السنوي العاشر الذي عقد في عمان بالاردن تخصيص مبلغ اضافي قدره ٢٨,٦١ مليون دينار اسلامي (٣٤,٧٩ مليون دولار امريكي) وهو يمثل رصيد حساب الارباح والخسائر حتى ٢٩ من ذي الحجة عام ١٤٠٥ هـ ليضاف الى الاحتياطي العام وبذلك ارتفع رصيد الاحتياطي العام الى ٨١,٣١ مليون دينار اسلامي (٩٨,٨٦ مليون دولار امريكي) في نهاية ذي الحجة عام ١٤٠٦هـ ٤ سبتمبر ١٩٨٦م).

بدء تصدير أول شحنة سعودية من المواد العازلة للمياه

جدة - مكتب «الشرق الاوسط»:

أعلن السيد محمد احمد القحطاني، مدير عام شركة منتجات العزل والتغليف السعودية المحدودة (انسوراب)، بأن الشركة قد بدأت بتصدير منتجاتها من المواد العازلة للمياه من الـ (بي.في.سي.) (PVC) خارج المملكة ابتداء من هذا الشهر بالاضافة الى تغطية احتياجات السوق الداخلي، حيث تعد الشركة هي الوحيدة التي تصنع المواد العازلة للمياه من الـ (بي.في.سي.) (PVC) في منطقة الشرق وافاد بأن التصنيع يتم حسب المواصفات العالمية وعلى أحدث طرق التنقية وباشراف فنيين ذوى خبرة عالية في هذا المجال، أما المواد الخام المستعملة فهي من انتاج شركة ابن حيان إحدى شركات سابك ذات الشهرة الدولية.

ونتيجة لجودة الانتاج وتفوقه في بعض الأحيان على مثيله الأجنبي فقد زاد الطلب عليه بالرغم من اننا بدأنا الانتاج في بداية العام الحالي ١٩٨٧م. وقد اقامت الشركة حفلة خاصة بمناسبة تصدير منتجاتها.

٤٥٤ مليون دولار لتطوير صناعة السكر بالوطن العربي

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح السيد موسى عوض بلال امين عام الاتحاد العربي للسكر لـ«الشرق الاوسط» بان هناك ٩ مشاريع مقترحة لتطوير صناعة السكر بالوطن العربي تبلغ جملة استثماراتها ٤٥٤,٥ مليون دولار بعضها تحت التنفيذ فعلا. وذكر ان هذه المشاريع هي:

● مشروع كفاءة مزارع ومعامل سكر الجنيد وحلفا الجديدة وسنار بالسودان بهدف زيادة انتاجية الهكتار من ٥٥,٥ الى ١٠٠ طن من القصب لانتاج ١٤٦,٤ الف طن سكر اضافية بكلفة ٥٨,٩ مليون دولار يخص المرحلة الاولى فقط ٢٩,٤٥ مليون وتقدر المصروفات الجارية بمبلغ ٢١,٠٨ مليون دولار سنويا.

● مشروع استكمال مزرعة مصنع سكر عسلاية بالسودان لزيادة مساحة المزرعة من ٨٨٦٠ هكتارا الى ١٤٢٨٦ هكتارا مع استخدام العملية الجديدة في الانتاج لانتاج ٩٠ الف طن سكر اضافية وتقدر الاستثمارات بنحو ٢٦,٥ مليون دولار ينفق منها ١٣,٢٥ مليون دولار في المرحلة الاولى ومثلها للمرحلة الثانية وتقدر التكاليف الجارية بنحو ١٢,٥٦ مليون دولار.

● استكمال مصنع سكر ملوط بالسودان والذي نفذ منه ٣٧,٥٪ ويهدف المشروع لاستعمال المصنع وتجهيز المزرعة بالالات وتدريب الكوادر الفنية والمالية والادارية لانتاج ١٠٧ الف طن سكر وتقدر استثمارات المشروع بنحو ١١٠ مليون دولار تنفق خلال المرحلة الاولى وتقدر المصروفات الجارية بنحو ١٥,٨٤ مليون دولار سنويا.

● توسعات الطاقة لاربعة معامل قائمة لانتاج السكر في المغرب هي: سويم - سونات - سيسم - سكرافور والتوسع في زراعة الشمندر السكري في المناطق المروية للتغلب على التقلبات الانتاجية التي تحدث في الشمندر المزروع في المناطق المطرية بتكلفة استثمارية ٤٤,٢ مليون دولار تنفق جميعها خلال المرحلة الاولى وتقدر المصروفات الجارية بمبلغ ٣٧,٣ مليون دولار سنويا ويقدر ان يكون انتاج المشروع ٥٦ الف طن سكر مضاف.

● تطوير زراعة الشمندر بالمغرب في مساحة ٣٩,١ الف هكتار لزيادة انتاج الشمندر السكري عن طريق توفير مستلزمات الانتاج الزراعية لانتاج ٥٨,٦ الف طن سكر وتقدر الاستثمارات الاجمالية بنحو ٤١,٤ مليون دولار تنفق جميعها خلال المرحلة الاولى وتقدر المصروفات الجارية بنحو ٣٩,٤ دولار سنويا وقد ورد هذا المشروع ضمن خطة تنمية القطاع السكري بالمغرب.

● اعداد وتجهيز مزارع الشمندر الجديدة في سوريا عن طريق زيادة الرقعة المزروعة واتباع دورة زراعية ملائمة في المناطق الزراعية حول معامل السكر وتطوير وتحسين كفاءة استخدام الموارد المائية وتحسين وسائل الصرف وتطوير المعدات الزراعية والمبيدات العشبية بهدف انتاج ٤٠,٣ الف طن سكر مضاف بكلفة استثمارية اجمالية بنحو ٤٥,١ مليون دولار تنفق جميعها في المرحلة الاولى وتقدر المصروفات الجارية بنحو ١٤,٧ مليون دولار.

● توسيع مزرعة القصب بميسان في العراق بنحو ٤٦٠٠ هكتار لتوفير السكر الذي ينقص طاقة المعمل المتاحة بهدف انتاج ٤٦ الف طن سكر مضاف بتكلفة استثمارية قدرها ٤٠ مليون دولار تنفق على مرحلتين يخص المرحلة الاولى ١٣,٩ مليون دولار والباقي للمرحلة الثانية وتقدر المصروفات السنوية الجارية بمبلغ ١١,٢ مليون دولار.

● تكملة مشروع العيداوية بمزرعة قصب ميسان في العراق بتوسيع المزرعة بمساحة ٥٢٠٠ هكتار وزيادة طاقة معمل سكر ميسان المتاحة اليومية لعصر ٤٨٠٠ طنا من القصب لانتاج ٣٥,٨ الف طن سكر مضاف بتكلفة استثمارية بنحو ٧١,١ مليون دولار تنفق في المرحلة الثانية وتقدر المصروفات الجارية بنحو ٦٤,١ مليون دولار سنويا.

● اما المشروع التاسع فهو تطوير مزرعة مصنع جوهر بالصومال عن طريق توفير مياه الري واعادة تسوية اراضي المشروع وتشييد شبكة صرف لمساحة ٤٧٠٠ هكتار وتوفير الالات الزراعية المناسبة بهدف انتاج ٢٥,٥ الف طن سكر مضاف بكلفة استثمارية قدرها ١٧,٣ مليون دولار سنويا.

الاكتشافات النفطية الجديدة بتونس تثير التفاؤل

بون - «الشرق الاوسط»: من احمد كمال جمدي:

نشر القسم الاقتصادي في صحيفة «هاندلسبلات» الاقتصادية في المانيا الغربية دراسة هامة حول الاوضاع الاقتصادية وشؤون التنمية وميزان المدفوعات في الجمهورية التونسية، وكذلك عن التفاؤل الكبير الذي عم البلاد بعد اكتشاف موجودات جديدة من النفط في تونس اكتشفتها شركة التنقيب عن النفط الامريكية «ماراثون» التي تعمل في حقل التنقيب عن النفط داخل الاراضي التونسية ومياهها الاقليمية وعلى مساحة تقدر بحوالي ٣ الاف كيلومتر، كما نجحت في ضخ كميات من النفط في منطقتين رئيسيتين، تقدر كمية النفط المستخرج من الاولى بحوالي ١٠٥٠٠ برميل يوميا وفي الثانية ٦٢٥ برميل يوميا، تشكلان حوالي ١٠٪ من كميات النفط المستخرجة حاليا في تونس والبالغة ١٠٧ الاف برميل.

وتفيد الدراسة ان هذه المعلومات احدثت ضجة كبيرة في تونس التي كان احتياطي النفط فيها يقدر بكميات قليلة جدا، اذ كان من المتوقع ان تتحول تونس في مطلع التسعينات القادمة من دولة مصدرة للنفط الى دولة مستوردة له. وقد اعلن وزير الطاقة التونسي السيد بن مباركة، تعقيبا على الانباء التي اعلنتها الشركة الامريكية المنقبة عن النفط في تونس، بان الحكومة التونسية بانتظار نتائج تقييم مزيد من عمليات التنقيب عن النفط للتعرف على اهمية موجودات النفط التي تم العثور عليها مؤخرا.

وفي نفس الوقت احيت النتائج التي تم الوصول اليها في هذا المضمار الآمال في تحسين الاوضاع الاقتصادية الصعبة التي واجهتها البلاد في العام الماضي بسبب انخفاض اسعار النفط العالمي وسوء المحصول الزراعي وتراجع عائدات السياحة التونسية، ومن الجدير بالذكر ان الاقتصاد التونسي حساس جدا تجاه التغيرات الطارئة على المحاصيل الزراعية، الامر الذي ظهر بوضوح في عام ١٩٨٢ حيث ادى الجفاف الى تراجع الناتج الاجمالي في البلاد، في نفس الوقت الذي لم يكن فيه محصول العام الماضي ١٩٨٦ مشجعا.

ونظرا لاهمية القطاع الزراعي، تتمتع الزراعة بمكانة خاصة في خطط التنمية التونسية، وخاصة الخطة الخمسية ما بين عامي ١٩٨٧ و١٩٩١، حيث من المتوقع ان يصل معدل الزيادة في القطاع الزراعي ٦٪ سنويا، بينما يصل معدل النمو الاقتصادي بشكل عام الى ٣,٨٪. وتبعا لمعلومات صندوق النقد الدولي، يسجل ميزان المدفوعات التونسي، منذ عام ١٩٨٠، عجزا ملحوظا، على الرغم من تحويلات العمال التونسيين في الخارج وعائدات السياحة في تونس، بحيث تقدر قيمة هذا العجز بحوالي مليار دولار، وقد استطاعت الحكومة التونسية خلال عام ١٩٨٥ خفض عجز الميزان التجاري الى ٨٢٣ مليون دولار بعد ان عمدت الى خفض وارداتها من الخارج، وخفض عجز ميزان المدفوعات الى ٥٣٦ مليون دولار.

ويسود التفاؤل الحكومة التونسية بتحسن الاوضاع الاقتصادية في البلاد هذا العام، بسبب عودة حركة السياحة الى تونس بعد ان تراجعت اثر الغارة الامريكية على ليبيا، وازدياد التحويلات المالية من قبل العمال التونسيين في الخارج.

وفي شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي تم الاتفاق مع صندوق النقد الدولي على منح تونس قرضا بمبلغ ٢٦٨ مليون دولار خلال ١٨ شهرا، التزمت تونس مقابله على تنفيذ بعض الخطوات الاقتصادية في اطار الخطة الانمائية الخمسية القادمة، منها تحسين نظام الضرائب في البلاد وخفض الدعم الحكومي على بعض السلع، والحد من زيادة حجم النقد المتداول في البلاد، وتحقيق بعض المرونة في اسعار النقد ونسب الفوائد بهدف ضمان حرية المنافسة امام المصدرين التونسيين تجاه الدول الاخرى الواقعة على البحر الابيض المتوسط، مع الالتزام بخفض عجز ميزان المدفوعات التونسي من ٧٪ من مجموع الناتج الاجمالي في البلاد خلال العام الحالي الى ٤٪ فقط.

وتقدر احتياجات تونس لرؤوس الاموال حاليا بحوالي ١,٥٩ مليار دولار يمكن تأمين مبلغ ١,٠٦ مليار دولار منها، على ان يتم تدبير الفرق عن طريق القروض المصرفية، بعد توفر الثقة بالاقتصاد التونسي اثر الاتفاقية الاخيرة المعقودة مع صندوق النقد الدولي، وقد اعلنت الهيئات المسؤولة في تونس بانه في حال عدم توفر موارد مالية اضافية فانها لن تلجأ الى جدولة ديونها بل تقليص حجم الاستثمارات.

ويجدر بالذكر ان الديون الخارجية تثقل باعبائها الاقتصاد التونسي، وهي ديون تقدر - حسب معلومات وزارة التخطيط والمال - في اواخر العام المنصرم ١٩٨٦ بحوالي ٥ مليارات دولار، يصل معدل خدمات الديون فيها سنويا ٧٤٢ مليون دولار اي حوالي ٢٩٪ من مجموع الصادرات والخدمات في البلاد.

وزير الصناعة المصري لـ الشرق الاوسط
حوافز جديدة لتشجيع المستثمرين بالقطاع الصناعي

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

أعلن المهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة المصري انه تم الانتهاء من اعداد مشروع جديد بوضع الحوافز اللازمة لتشجيع المستثمرين في القطاع الصناعي.

واكد الوزير في تصريحات خاصة لـ «الشرق الاوسط» ان تخفيض نسبة الفوائد على القروض وتخفيض الضرائب والاعفاء منها طوال فترة تنفيذ المشروع هي اهم هذه الحوافز.

وأضاف ان السوق المصرفية الجديدة استطاعت ان توفر النقد الأجنبي من خلال القنوات الشرعية، الأمر الذي سيساعد القطاع الصناعي على استيراد مستلزمات الانتاج والخامات والتشغيل الكامل لكل الطاقات الانتاجية.

وذكر الوزير المصري ان هناك تعليمات صريحة صدرت الى القيادات في قطاعات الانتاج بالقطاع العام تقضي بحظر استيراد اي شيء إلا للضرورة القصوى، واضاف ان هناك عدة اجراءات سيتم اتخاذها لدعم القطاع العام. يأتي على رأسها التركيز على حل مشاكل التمويل وتحديث الادارة والأخذ بالأسلوب التكنولوجي المتطور وتدريب العمالة لدفع مستوى الأداء والانتاجية واختتم الوزير المصري تصريحاته بأنه لا صحة اطلاقا لما يتردد عن بيع القطاع العام.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٤٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٢٥	٦,٢١٤٢
مارك المانى	٢,٠٨١٠	٢,٠٧٦٠
فرنك سويسري	٢,٥١٥٠	٢,٥٠٦٤
فرنك فرنسي	٠,٦٢٥٠	٠,٦٢٢٩
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٨٩٠	٠,٠٠٢٨٧١
ين ياباني	—	٠,٠٢٦١٥
جلدر هولندي	١,٨٤٤٠	١,٨٤٢٧
دولار سنغافوري	١,٧٩	١,٧٨٠٤
دولار كندي	٢,٨٢	٢,٨٠٣٢
شلن كيني	—	٠,٢٤١٠
بيزو فلبيني	٠,١٩٨٠	٠,١٩٦١
شلن تنزاني	٠,٢٩٨٠	٠,٢٩٦٥
كرون سويدي	٠,٥٩٨٠	٠,٥٩٧٢
كرون نرويجي	٠,٥٦٣٠	٠,٥٦٢٣
كرون دنمركي	٠,٥٥٤٠	٠,٥٤٣٢
بيزتا اسبانية	٠,٠٣٠١٠	٠,٠٢٩٩٤
فرنك بلجيكي	٠,١٠٠٤٠	٠,١٠٠٢١
دراخما يونانية	٠,٠٢٨	٠,٠٢٧٧٨
روبية هندية	٠,٢٩٤٠	٠,٢٩٣٧
روبية سريلانكية	—	٠,١٣٠٠
تاكا بنجلاديشية	—	٠,١١٣٧٠٠
روبية باكستانية	٠,٢١٥٠	٠,٢١٦٣٦٢
دينار كويتي	١٣,٤١	١٣,٤٠٢٨
دينار تونسي	٤,٨٠	٤,٥٤٤٠
دينار عراقي	٢,٨١	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٦٠٤
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٨٢
ليرة لبنانية	٠,٠٣٢٠	—
ليرة سورية	٠,١١٨٠	٠,١٦٠٤
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٣٠
درهم مغربي	٠,٤٥	٠,٤٥٣٣٣٩
ريال يمني	٠,٣٤٨٠	—
جنيه مصري	١,٨١	—
جنيه سوداني	٠,٨٠	—
دينار اردني	١١,١٨	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٥٥,٠٠٠	٥٤,٨٥٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٦,٤٢٠	٦,٣٩٥
اونصة ذهب	١,٧٢١	١,٧٠٧
كيلو الفضة	١,٠٤٠	٩٤٠
الأونصة	٣٧	٣٠

ملاحظة: الأسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

كتاب جديد حول دور البنوك الوطنية في دفع مسيرة التعاون الخليجي

جدة - مكتب «الشرق الاوسط» من محمد قنديل:

اصدرت ادارة التخطيط والتنمية (دائرة البحوث) بالبنك الاهلي التجاري بالسعودية كتابا حول ندوة «دور البنوك الوطنية في دفع مسيرة التعاون الخليجي» التي نظمها البنك مؤخرا بفندق الانتركونتننتال بالرياض وقد تصدرت الكتاب كلمة مدير عام البنك سالم احمد بن محفوظ اوضح فيها ان مبادرة البنك الاهلي التجاري بعقد تلك الندوة التي تعتبر الاولى من نوعها تهدف الى تعزيز دور القطاع الخاص في التفاعل مع القضايا الاقتصادية التي تكرس التعاون والتكامل الاقليمي بين دول مجلس التعاون الخليجي.

وأضاف ان قادة وزعماء دول مجلس التعاون الخليجي دائما يؤكدون على اهمية الدور الكبير والقيادي الذي يضطلع به القطاع الخاص في تسيير عجلة التنمية الاقتصادية في دول مجلس التعاون الخليجي حيث تقرر اعطاء المزيد من الفاعلية لهذا القطاع من خلال المشروعات المشتركة ذات الطابع التنموي التي يمكن أن يساهم بها جماعيا او شبه جماعي في اطار السياسة التي انتهجتها دول المجلس الست والمتمثلة في تنويع مصادر الدخل وعدم الاعتماد على مصدر واحد للدخل وهو النفط مما يعطي القطاع الخاص دفعة قوية ليصبح شريكا فعليا في عملية التنمية الشاملة.

ولعل حضور اكثر من مائتي شخصية خليجية مرموقة تمثل القوة المالية والبنكية في مختلف دول الخليج العربية للمشاركة في الندوة يدل على مدى اهمية دور المؤسسات المالية والمصارف التجارية الوطنية بدول مجلس التعاون الخليجي ودورها الملموس في المساهمة في وضع اسس التكامل الاقتصادي الخليجي الذي انطلقت بدايته مع توقيع الاتفاقية الاقتصادية الموحدة بين دول المجلس في ١٤٠٢/١/١٥هـ الموافق ١٩٨١/١١/١١م لتعميق هذا التكامل في كافة المجالات الاقتصادية التي من بينها المجال المصرفي والمالي والنقدي الذي يمثل احدى الدعائم الرئيسية الهامة في مسيرة التكامل الخليجي.

بعد ذلك يتضمن الكتاب الموضوع الرئيسي لليوم الاول وهو دور البنوك الوطنية في دفع مسيرة التعاون الخليجي من وجهة النظر الرسمية ويشمل:

١ - موضوع الجلسة الصباحية (دور السلطات الحكومية والتنظيمات الاقليمية في دعم مسيرة التعاون المصرفي الخليجي) وتتضمن:

كلمة ترحيب من خالد سالم احمد بن محفوظ (مضيف الندوة)، كلمة وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي محمد ابا الخيل (دور المؤسسات المالية والمصارف التجارية الوطنية في دول المجلس في دفع مسيرة التعاون لدول الخليج العربية)، كلمة امين عام مجلس التعاون الخليجي لدول الخليج العربية عبد الله يعقوب بشارة (دور الامانة العامة في تشجيع العمل المشترك بين المصارف الوطنية في دول مجلس التعاون الخليجي).

ثم مناقشات الجلسة الصباحية الاولى، وكلمة الدكتور خالد الفايز الرئيس التنفيذي لمؤسسة الخليج للاستثمار (مجالات التعاون بين مؤسسة الخليج للاستثمار والبنوك التجارية لتمويل المشاريع المشتركة)، كلمة الدكتور عبد الله حمد المعجل الامين العام لمنظمة الخليج للاستشارات الصناعية (دور المنظمة في توفير المعلومات للبنوك التجارية في تقييمها لمختلف انواع الاستثمار في القطاع الصناعي) ثم مناقشات المشاركين.

ب - موضوع الجلسة المسائية (التغييرات الهيكلية والتنظيمية لتدعيم مسيرة العمل المصرفي في دول مجلس التعاون الخليجي) وتضمن:

كلمة محافظ مؤسسة النقد الدولي السعودي حمد السياري (النظام المصرفي في دول مجلس التعاون بين الحاضر وتحديات المستقبل) كلمة الدكتور عبد الله القويز الامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية لمجلس التعاون الخليجي سابقا (آفاق التعاون النقدي بين دول المجلس بما في ذلك امكانية انشاء عملة مشتركة)، كلمة محافظ مصرف الامارات العربية المتحدة المركزي عبد الملك يوسف الحمد (اهمية التدريب المصرفي ومنطلقاته بدول مجلس التعاون الخليجي) ثم مناقشات المشاركين.

اما الموضوع الرئيسي لليوم الثاني فقد تضمن دور البنوك في دفع مسيرة التعاون الخليجي من وجهة نظر الفعاليات الاقتصادية وشمل:

أ - موضوع الجلسة الصباحية الاولى (مسيرة التعاون المصرفي الخليجي على المستوى الوطني والاقليمي) وتتضمن: كلمة عبد اللطيف يوسف الحمد وزير المالية السابق لدولة الكويت ورئيس مجلس ادارة الشركة القابضة للبنك العربي الدولي للاستثمار في باريس (احتياجات دول المجلس لخدمات مصرفية دولية، وامكانيات استغلال التواجد الدولي للبنوك الخليجية)، كلمة الدكتور عبد العزيز محمد الدخيل الرئيس السابق لمجلس ادارة البنك السعودي للاستثمار (الحاجة الى انشاء وتطوير سوق موحدة للاسهم على صعيد التعاون الخليجي بين الواقع الحالي والامكانات المستقبلية)، كلمة الدكتور وديع احمد كابل استاذ الاقتصاد المساعد بجامعة الملك عبد العزيز بجدة (الاطار الاقتصادي لدور البنوك والسلطات النقدية في تشجيع القطاع الخاص في دول مجلس التعاون الخليجي) ثم مناقشات المشاركين وكلمة محمد عبد المحسن الخرافي رئيس مجلس ادارة بنك الكويت الوطني (نحو تحديث وتوحيد اساليب نظم البنوك التجارية للاستفادة من التقنية الحديثة في مسيرة التعاون الخليجي) وكلمة محمد عبد الله الملا الامين العام لاتحاد الغرف العربية الخليجية (آفاق التعاون بين اتحاد الغرف العربية الخليجية والمصارف التجارية الخليجية).

موضوع الجلسة المسائية (مسيرة التعاون المصرفي الخليجي على المستوى الدولي) ويشمل:

كلمة ابراهيم عبد الله بن سلمة نائب الرئيس والعضو المنتدب للشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) (الصناعات البتروكيماوية، من خلال تجربة سابك بين تحدي التسويق الدولي واستراتيجية التحويل)، كلمة وهيب بن زقر (رجل اعمال سعودي) «نحو توطين الاموال الخليجية الخارجية داخل دول مجلس التعاون - توفير المناخ والحوافز لها»، كلمة الدكتور محمد علي السقاف مدير البحوث بالبنك الاهلي التجاري (التجربة المصرفية للسوق الاوروبية المشتركة ومدى الاستفادة منها في دفع مسيرة التعاون المصرفي الخليجي)، ثم مناقشات المشاركين وتوصيات الندوة والبيان الختامي لها.

ويختتم الكتاب باستبيان حول دور البنوك الوطنية في دعم مسيرة التعاون الخليجي شارك فيه اثنان وعشرون بنكا من البنوك الوطنية في دول مجلس التعاون الخليجي الست.

ويعتبر الكتاب عملا وثائقيا هاما لكل المهتمين بدعم مسيرة التعاون الخليجي من رجال المال والمصارف ورجال الاعمال

بعد انتصارها الثالث الذي أدخلها التاريخ:

ثاتشر تتعهد بالإجهاز على الإشتراكية ببريطانيا وتعد منذ الآن للفوز بانتخابات ١٩٩٢

لندن ـ وكالات الانباء: اعربت السيدة مارجريت ثاتشر رئيسة الوزراء البريطانية لدى عودتها الى مقر الحكومة بعد فوزها للمرة الثالثة في الانتخابات البريطانية العامة عن اعتزامها الاجهاز على الاشتراكية في بريطانيا مشيرة الى عدم وجود اية قواسم مشتركة بين الاشتراكية والشخصية البريطانية.

وقالت ثاتشر في مقابلة مع هيئة الاذاعة البريطانية بثتها امس ان الاشتراكية تعني زيادة تحكم الحكومة في حياة الناس وزيادة الضرائب وغيرها من القيود.

واكدت ثاتشر ان هدفها هو نشر حق الشعب في التملك الخاص وهو ما سيوجد بلدا موحدا بالاضافة إلى كونه حصنا يواجه الاشتراكيين.

وقد فازت مارجريت ثاتشر مع حزب المحافظين الذي تتزعمه بأغلبية مائة ومقعدين في البرلمان الجديد.

ويقول مسؤولون بريطانيون أن التغييرات التي ستجريها السيدة ثاتشر ستكون مفتاح عودتها ـ التاريخية ـ الثالثة الى «داونتج ستريت» لفترة حكم جديدة.

وقال مساعدون لها في غضون ذلك ان رئيسة الحكومة البريطانية تخطط بثقة لفترة حكمها الثالثة وقد وضعت سلسلة اصلاحات الهدف منها ضمان فترة حكم رابعة للمحافظين عبر الفوز في انتخابات عام ١٩٩٢.

وضمنت أغلبية الـ ١٠٢ مقعد التي نالتها ثاتشر مكانا دائما في صفحات التاريخ البريطاني نظرا لانها اول رئيس حكومة بريطانية يتم انتخابه ثلاث مرات متتالية منذ عام ١٨٢٧.

واشير الى ان ثاتشر التي تراس الحكومة البريطانية منذ عام ١٩٧٩ لتكون بذلك اكثر زعيم اوروبي غربي يمكث في الحكم ستضطلع بدور رئيسي في قضايا الشؤون الدولية خلال وقت حساس بالنسبة للعلاقات بين الشرق والغرب.

وفي المقابل خاض زعيم حزب العمال المعارض حملة انتخابية قوية وخرج منها زعيما قويا للعمال بالرغم من هزيمة حزبه.

وحقق حزب العمال عدد مقاعد في البرلمان اكثر بـ ٢١ مقعدا من المقاعد التي حققها في انتخابات عام ١٩٨٣. لكن هزيمته امس الاول تعتبر اكبر ثاني هزيمة يمنى بها منذ عام ١٩٣٥.

والقت نتائج الانتخابات البريطانية ظلالا من الشك حول مستقبل التحالف الذي يضم الليبراليين والديمقراطيين الاجتماعيين الذي كان يأمل ان يحل محل حزب العمال كثاني اكبر قوة او ان يمسك على الاقل بزمام القوة في البرلمان.

لكن حصة التحالف من التصويت الشعبي تراجعت الى ٢٢,٥٥ بالمائة واصبح لديه الآن ٢٢ عضوا برلمانيا فقط مقابل ٢٧ في مجلس العموم السابق.

وبرزت أحاديث حاليا بأن هناك اتجاها لدمج الليبراليين الاحرار والديمقراطيين الاجتماعيين وانتخاب زعيم واحد بالتالي للتحالف.

أول مؤتمر عن العلم والتربية بأفريقيا يعرض ردود التكنولوجيا على تحديات القارة

باريس ـ أ.ف.ب: يعقد «اول مؤتمر لرجال العلم» في افريقيا اشتركت في تنظيمه منظمة الوحدة الافريقية واليونسكو (منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة) في الفترة من ٢٥ الى ٣٠ يونيو (حزيران) الحالي في برازافيل حول موضوع «تعبئة الجماعة العلمية الافريقية لتنمية افريقيا».

ويضم المؤتمر الذي يستفيد من الدعم المالي لبرنامج الامم المتحدة للتنمية نحو ٤٠٠ مشترك من بينهم علماء من افريقيا وممثلون عن اكاديميات ومؤسسات علمية في القارة السمراء فضلا عن مدعوين من دول اخرى نامية وصناعية.

وذكرت مصادر في «اليونسكو» امس الاول ان اعضاء المؤتمر سيقومون بتحليل مسألة البحث في افريقيا وسيسعون الى صياغة ردود العلم والتكنولوجيا على التحديات التي تجابه القارة واستخلاص سبل انشاء نهضة علمية في افريقيا.

واضاف المصدر نفسه ان المشتركين في المؤتمر سيتقدمون كذلك بعرض لانشاء مؤسسة للعلم والتكنولوجيا في افريقيا يتركز هدفها على تعبئة مختلف مصادر التمويل العامة والخاصة واقتراح آخر «ببرنامج تنفيذي مصغر» لاجراء افضل تطبيق لمكتسبات التقدم العلمي والتقني.

وستقدم نتائج المؤتمر المرتقب الى المؤتمر الثاني لوزراء شؤون التنمية في افريقيا «كاستافريكا» الذي يشترك في تنظيمه «اليونسكو» ومنظمة الوحدة الافريقية في الفترة من ٦ الى ١٥ يوليو (تموز) المقبل في اروشا بتنزانيا.

هيئة الاذاعة البريطانية تعد خطة لبث تلفزيوني لمختلف انحاء اوروبا

لندن ـ كونا: ذكر في لندن ليلة امس ان هيئة الاذاعة البريطانية تعتزم تنفيذ خطة لبث برامجها العلمية والبرامج التي تذيعها باللغات الاجنبية تلفزيونيا عبر كافة انحاء اوروبا.

وتأمل ادارة الخدمات الخارجية التابعة للهيئة ان تعزز من مستمعيها في اوروبا من خلال اقتسام الاشارة التي تستخدمها حاليا شبكة التلفزيون المستقلة ـ آي.تي.في ـ ٢٤ ساعة في اليوم.

وتقول شبكة «اي.تي.في» ان قناتها العملاقة التي بدأت البث في وقت سابق هذا العام تبث برامج لنحو ثمانية ملايين منزل في ١٥ بلدا مختلفا.

واذا ما نجحت الصفقة بين هيئة الاذاعة البريطانية وشبكة «اي.تي.في» فان برامج من قسم الخدمات الخارجية ستكون متوفرة ثماني ساعات يومية لكافة التلفزيونات ومحطات الراديو والمنازل.

وترى «البي.بي.سي» التي تقول انها الاذاعة الاوروبية الاولى التي تستخدم اقمارا صناعية تلفزيونية تجارية لتوصيل برامجها الاذاعية لدول اخرى ان البث عبر الاقمار هو افضل علاج لاستقبال سيء على الموجتين المتوسطة والقصيرة.

وسيكون لبرنامج «وورلد سيرفيس» قناة خاصا متصلة بالقمر الصناعي في حين ان قناة اخرى ستستخدم لبث برامج بلغات أخرى من بينها العربية والفرنسية والبولندية واليونانية والمجرية.

رائدان سوفياتيان مشيا في الفضاء لمدة ٥٣ دقيقة

موسكو ـ أ.ف.ب: اعلنت وكالة «تاس» ان رائدي الفضاء السوفياتيين يوري رومانينكو والكسندر لافيكين انهيا امس الاول خروجهما الى الفضاء الذي استمر ٥٣ دقيقة وعادا الى المجمع الفضائي.

وخلال هذا الخروج انجز رائدا الفضاء المرحلة الاولى من الاعمال التي تهدف الى وضع بطارية شمسية ثالثة حملتها الكبسولة (كفانت) الى الفضاء على المحطة (مير).

واكدت الوكالة ان العملية سيليها بعد ايام خروج ليثبت خلاله الرائدان المرحلة الثانية من البطارية وينشروا الواحها.

وذكرت الوكالة ان وضع بطارية شمسية ثالثة خلال الرحلة بهدف زيادة قوة نظام التغذية الكهربائية كان مقررا مقدما.

وقالت الوكالة السوفياتية ان الانظمة على متن القطار الفضائي تعمل بصورة طبيعية وان رائدي الفضاء في حالة جيدة.

ريجان يشارك في احتفالات برلين

وقف الرئيس الامريكي رونالد ريجان امس الاول امام بوابة براندبورج عند حائط برلين الفاصل بين قسمي المدينة الغربي والشرقي ونادى على الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف متحديا: تعال واهدم هذا الحائط.

ولا يبدو ان ريجان كان ينتظر ردا سوفياتيا على ندائه الا انه لم يستطع الا ان يعبر بهذه الطريقة عن موقفه السياسي من قضية تقسيم العاصمة الالمانية السابقة الى شطرين واحد تحت الوصاية الغربية واخر تحت الوصاية الشرقية.

وفي الصورة يبدو ريجان وزوجته نانسي وبينهما عمدة برلين الغربية خلال الاحتفال بالذكرى الـ ٧٥٠ على انشاء مدينة برلين. وفي الصورة الثانية يبدو ثلاثة من حرس الحدود على الجهة الشرقية لحائط برلين: الاول من اليمين يراقب بالمنظار والثاني يبلغ بالهاتف مسؤوليه ما يراه الاول، والثالث يكتفي بالتطلع للجهة المقابلة والتحسر..

تركيا تؤكد عدم زيادة قواتها في قبرص

مجلس الامن يجدد فترة انتداب قوات الطوارىء الدولية

الامم المتحدة (نيويورك) ـ وكالات الانباء: اكدت تركيا لمجلس الامن الدولي انها لن ترفع عدد قواتها العسكرية في قبرص الا انها لن تخفضها في ذات الوقت.

ومنذ اكثر من ستة اشهر لوحظ حدوث زيادة من حيث الكم والكيف في القوات العسكرية الموجودة في قبرص وأمام هذا الوضع اطلق جافيه بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة صيحة تحذير داعيا جميع اطراف النزاع الى العمل على خفض حدة التوتر.

ومن جهة اخرى يؤكد الجانب التركي ان القبارصة اليونانيين واليونان كانوا اول من عمد الى زيادة التسلح.

وفي ظل هذه الظروف رأى دي كويلار ضرورة بقاء قوات الامم المتحدة في قبرص. وقد عمل مجلس الامن امس الاول بهذه التوصية ووافق بالاجماع على اعادة تجديد مهمة قوات الامم المتحدة لمدة ستة اشهر اضافية.

وقد رفض اوزير كوراي ممثل قبرص التركية القرار الا انه اكد ان حكومته توافق على وجود قوات الامم المتحدة في الجزء التركي للجزيرة.

وخلال مناقشات اعقبت التصويت تبادل ممثلا قبرص التركية وقبرص اليونانية واليونان وتركيا القاء المسؤولية عن التوتر الحالي والطريق المسدود الذي وصلت اليه المفاوضات.

ومن جهة اخرى حذر ممثل تركيا ايلتر تركمان وزير الخارجية السابق من انه اذا ما استمرت عرقلة عملية السلام بسبب تعنت قبرص اليونانية فان وجود قوات الامم المتحدة على الجزيرة سيكون موضع اعادة نظر.

وتنتشر قوات الامم المتحدة التي تضم اكثر قليلا من ٢٣٠٠ رجل في قبرص منذ بداية الاشتباكات عام ١٩٦٤.

محادثات امريكية مع انجولا لانهاء الوجود الكوبي فيها

واشنطن ـ الوكالات: ذكرت وزارة الخارجية الامريكية ان المفاوضات التي تجري مع انجولا بشأن انسحاب القوات الكوبية من هذا البلد ستستأنف خلال بضعة اسابيع والمح الى ان ذلك لا يعني توقع اقامة علاقات دبلوماسية بين البلدين.

وذكرت فيليس اوكلي المتحدثة باسم وزارة الخارجية انهم «يتوقعون ان تجري جولة المفاوضات القادمة خلال الاسابيع المقبلة».

وكان بيدرو دي كاسترو فان دونم وزير الدولة الانجولي لشؤون قطاع الانتاج الذي يقوم بزيارة خاصة لواشنطن قد صرح يوم الخميس الماضي بان وفدا امريكيا سيتوجه الى انجولا قبيل نهاية الشهر بلا شك ولم توضح فيليس اوكلي موعد اومكان اللقاء.

واجتمع فان دونم مساء امس الاول مع شستر كروكر مساعد وزير الخارجية الامريكية للشؤون الافريقية. وأوضحت اوكلي ان المباحثات دارت حول الجهود الامريكية المبذولة من اجل تطبيق القرار رقم ٤٣٥ لمجلس الامن بالامم المتحدة بشأن استقلال ناميبيا.

وتربط واشنطن بين مشكلة حصول اقليم ناميبيا الذي تحتله جنوب افريقيا على استقلاله وبين سحب حوالي ٣٥ الف جندي كوبي يرابطون في انجولا.

واضافت فيليس أوكلي المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأمريكية «ستواصل المناقشات مع الانجوليين، واشارت الى انه «لا ينبغي استنتاج شيء بصدد احتمال اقامة علاقات» دبلوماسية بين البلدين.

وكان فان دونم قد ذكر ان حكومته تأمل في اقامة مثل هذه العلاقات مع الولايات المتحدة.

ويذكر في هذا الصدد ان الانجوليين قطعوا المفاوضات مع واشنطن العام الماضي بعد ان قررت الحكومة الامريكية تقديم مساعدة سرية لحركة «يونيتا» التي تقاتل ضد النظام الماركسي في لواندا.

وكانت الاتصالات قد استؤنفت في ابريل (نيسان) الماضي في برازافيل بين كروكر ووفد انجولي.

وواكبت زيارة فان دونم الرجل الثاني الانجولي لواشنطن نشر انباء عن قرار الحكومة الامريكية لتقديم مساعدة سرية جديدة «ليونيتا» قدرها ١٥ مليون دولار.

جونزاليس يبدأ زيارة للبرازيل

مدريد ـ الوكالات: غادر مدريد صباح امس فيليب جونزاليس رئيس الوزراء الاسباني متوجها الى مدينة سيلفادور باهيا بالبرازيل حيث سيبدأ زيارة رسمية لها غدا تستغرق خمسة ايام.

ويرافق جونزاليس في هذه الزيارة وفد يضم وزراء الخارجية والمالية والاقتصاد والثقافة.

ويكمن الهدف الرئيسي في هذه الزيارة حسب ما صرح به جونزاليس قبل مغادرته مطار مدريد في زيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين ومحاولة موازنة ميزان التبادل الذي يميل لمصلحة البرازيل التي صدرت خلال العام الماضي بما مجموعه ٨٧ بليون بيزيتا اي حوالي ٧٠٧ ملايين دولار امريكي الى اسبانيا بينما لم تستورد منها اكثر من عشرة بلايين بيزيتا (اي حوالي ٨١ مليون دولار).

غرق ناقلة بريطانية امام نيوزيلندا

ولنجتون ـ واس: ذكرت انباء في نيوزيلندا ان ناقلة بريطانية غرقت بعيدا عن شواطىء بيتكارن بجنوب المحيط الاطلنطي امس.

وعزت الانباء غرق الناقلة الى حدوث فتحتين مما ادى الى امتلاء الناقلة بالماء ومن ثم غرقها. مشيرة الى ان طاقم السفينة المكون من ٢٩ بحارا لجأوا الى قوارب النجاة ومن المعتقد ان يكونوا قد توجهوا الى احدى الجزر القريبة.

بسرعة

تاجيل اجتماع لرؤساء امريكا الجنوبية

● تيجوسيجاليا ـ تقرر تاجيل اجتماع قمة لعدد من رؤساء امريكا الوسطى كان مقررا عقده في اواخر الشهر الحالي إلى اجل غير مسمى.

وقد ارجىء الاجتماع الذي يضم كل من جواتيمالا وكوستاريكا وهندوراس والسلفادور بعد ان أعلنت السلفادور عدم استعدادها الكافي لحضوره.

وكان من المقرر ان تبحث هذه الدول في اجتماعها في جواتيمالا مناقشة خطة جديدة لاحلال السلام في المنطقة.

رئيس بنجلاديش يزور ايطاليا

● روما ـ وصل رئيس بنجلاديش حسين محمد ارشاد الى روما امس في زيارة خاصة لايطاليا تستغرق يومين يمضيها في روما ومدن ايطالية اخرى.

وقال ارشاد انه لن يلتقي باي مسؤول ايطالي خلال هذه الزيارة وانه سيقوم بزيارة رسمية لايطاليا في شهر يناير (كانون الثاني) المقبل.

وترتبط ايطاليا مع بنجلاديش بعلاقات متينة وتساهم في عدة مشاريع تنموية تجرى حاليا فيها.

٥ وزراء خارجية افارقة يزورون لشبونة

● لشبونة ـ وصل الى لشبونة ليلة أمس وزراء الخارجية في انجولا والرأس الأخضر وغينيا بيساو وموزامبيق وساوتومي في زيارة للبرتغال تستغرق اربعة ايام.

واوضح بيان لوزارة الخارجية البرتغالية ان الزيارة تهدف إلى تعزيز العلاقات القائمة بين هذه البلدان والبرتغال.

ومن المنتظر ان يلتقي وزراء الخارجية خلال الزيارة مع الرئيس البرتغالي ماريو سواريز ومع رئيس الوزراء أنيبال كافاكو سيلفا.

٩ قتلى وجرحى سيريلانكيين ضحايا هجمات التاميل

● كولومبو ـ ذكرت الحكومة السيريلانكية امس ان عناصر من التاميليين هاجمت ليلة امس قرية بشرقي سيريلانكا وقتلت شخصين كما اصابت سبعة آخرين بجروح.

وقال بيان رسمي في هذا الصدد ان جنديا حكوميا قتل ايضا في اشتباك مع المتمردين وذلك عندما اندفعت سيارة دورية لقوات الأمن الى داخل القرية الواقعة على الحدود بين منطقتي بولونارو وترنكومالي.

د. جمال بدوي الداعية الإسلامي يتحدث لـ«الشرق الاوسط»:

جهودنا للتعريف بالإسلام للأمريكيين تلقى ترحيبًا ونجاحًا لكنها في حاجة للدعم

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» - من سعود المصيبيح :

تصاب بالدهشة الممزوجة بالفرحة حينما تقلب المحطات التلفزيونية الامريكية فتجد ان معظم المحطات المحلية تبث برنامجا يتحدث عن العرب والاسلام بمنطق علمي مميز وباسلوب لغوي بارع في اللغة الانجليزية يخاطب الامريكيين بمستوى وعيهم وادراكهم وتزداد فرحتك حينما يكون القائم على هذا البرنامج احد المفكرين المسلمين الذين برزوا بصورة واضحة في القارة الامريكية وتولى عدة مناصب قيادية في الاتحاد الاسلامي لامريكا الشمالية ويتمتع بشعبية كبيرة في اوساط المسلمين هناك وهو فوق كذلك استاذ في جامعة شهيرة في كندا .. وقد سنحت الفرصة في الالتقاء به اثناء تنقلاته في امريكا حيث كان يحاضر في جامعة ولاية متشيجين الامريكية بحضور عدد كبير من اساتذة العلوم السياسية والعلوم الدينية في جامعات متشيجين وهو يطل عبر الشاشة التلفزيونية للقناة الثانية بالتلفزيون السعودي عبر برنامجه الناجح «الاسلام تحت دائرة الضوء» (Islam On Focus) فالى هذا الحديث مع الدكتور جمال بدوي وحديث عن الاعلام الاسلامي في العالم .

عن الحركة الاسلامية في امريكا منذ بدايتها يتحدث الدكتور جمال بدوي قائلا بأن الوعي الاسلامي في امريكا قبل ثلاثين او اربعين سنة كان في حالة يرثى لها فقد كانت القارة الامريكية لا يوجد بها سوى مسجد او مسجدين ولم تتح الفرصة للمهاجرين الاوائل ليعلموا اولادهم وكانت عليهم ضغوط كثيرة من المجتمع من حولهم ولكن الحمد لله خلال العشر السنوات الاخيرة يوجد حاليا ما يسمى بطفرة وطفرة اسلامية ضخمة حيث اصبح في بعض المدن الامريكية ما يقارب العشرين الى الاربع والعشرين مسجد ومركز اسلامي. والحمد لله فان الحركة الاسلامية رغم العجز والقصور في بعض الجوانب الا انها لبت حاجات المسلمين بصورة كبيرة وساعدت على تعريف الامريكان بالاسلام واعادت للمسلمين هويتهم الاعتبارية عبر وجود ملحوظ وملموس وانتشرت فيها بصورة واضحة توزيع المنشورات والكتيبات بمختلف اللغات كذلك اقامة المؤتمرات الاسلامية والتجمعات الاكاديمية المتخصصة وخلال ذلك تحسن تفهم الامريكان للاسلام وتزايد عددهم وتوسعت مجالات الدعوة في القارة الامريكية الشمالية .

بناء البنيان وبناء الانسان

● يؤخذ على المسلمين في امريكا اهتمامهم بالعمران وبناء المساجد ويكون ذلك على حساب بناء الانسان .. ما هو تعليقكم ؟

- لا شك ان بناء الانسان اهم من بناء البنيان ولكن نحن بلا شك بحاجة الى البنيان الذي يحتوي انشطة بناء الانسان والرسول صلى الله عليه وسلم حينما وصل المدينة بدأ في بناء المسجد لتنطلق الدعوة من المسجد . فالقصور الموجود في بعض النشاطات في بعض المساجد يجب ان يتدارك ولكن لولا وجود المسجد لما حصلت النشاطات اصلا . ويكفي ان المسلمين قبل وجود المساجد كانوا يقيمون صلاة الجمعة مثلا في بعض قاعات الجامعات وهكذا فان المسجد احتوى هذه الانشطة وشجع كثير من المسلمين على ارتياد المسجد بعد ان تكونت لهم الصفة الاعتبارية المطلوبة .

«الاتحاد الاسلامي في امريكا الشمالية»

● ماذا عن نشاط الاتحاد الاسلامي في امريكا الشمالية ؟

- الحمد لله الذي يسر كثير من الانجازات على يد هذا الاتحاد الذي قام على ايدي طلبة جاؤوا من مختلف الدول الاسلامية حيث انتشرت فروعه في معظم المدن الامريكية وساعد هذا الاتحاد على ايجاد صفة اعتبارية رسمية قانونية للمسلمين في امريكا احتوى كثير من الشباب المسلم الذين كانوا في حالة من التيه والضياع . كذلك اصبح للاتحاد مطبعة خاصة ومقر خاص به ويقوم بدور كبير لصالح المسلمين في امريكا الشمالية . اما العوائق التي تواجه مسيرة الاتحاد بشكل خاص فتتمثل في ضعف الامكانات المادية وكذلك عدم توفر الطاقم البشري المؤهل كما وكيفا لادارة انشطة الاتحاد ولكن الحمد لله يكفي الاتحاد التزامه بالخط الاسلامي الصحيح وشموليته في انشطته الفكرية والثقافية لجميع الاسس الصحيحة التي يرتكز عليها العمل الاسلامي في امريكا . اما عن العوائق التي يتعرض لها المسلمون في امريكا فان جوهر هذه العوائق يكمن في امر واحد هو تحسين النوعية الاسلامية بشكل عام حيث ان معظم المشاكل التي تحدث للمسلمين بشكل عام تنشأ اساسا في عدم الوصول الى المستوى الاسلامي الواجب تحقيقه، فمثلا مشكلة نقص الوحدة بين المسلمين وتفاقم الخلافات يعود احيانا الى خلفيات قومية وعادات وتقاليد شعوبية ليست من الاسلام في شيء ولهذا فان الالتزام بالخلق الاسلامي امر هام لا بد من تحقيقه خصوصا اثناء الحوار بين الجاليات الاسلامية المهاجرة قديما الى امريكا وبين الوافدين الحديثين من الطلاب وغيرهم بحيث يكون مستوى الحوار هادئا وواعيا اخذا بعين الاعتبار الظروف التي مرت بها هذه الجاليات نتيجة عدم وجود الدعاة في تلك الفترة .

«هيئة الاعلام الاسلامي»

● وينتقل بنا الحديث مع الدكتور جمال بدوي عن هيئة الاعلام الاسلامي والتي يتولى الاشراف عليها وتقوم باصدار اشرطة وافلام وسلسلة الاسلام تحت دائرة الضوء حيث يبدأ حديثه قائلا:

- بأن هيئة الاعلام الاسلامي هي هيئة خيرية لا تهدف للربح وكانت بدايتها حينما قمنا بالاتصال بالتلفزيون المحلي بمنطقة هاليفاكس بكثير حول امكانية تقديم برامج عن الاسلام للجالية الاسلامية هناك وكان تجاوبهم ضعيفا في البداية حيث وافقوا على اعطائنا اوقاتا متفرقة للبث كنوع من التجربة فحينما بدأنا في البث التلفزيوني وجدنا انه من الافضل ان تكون المواضيع مرتبة ومعنونة ومتسلسلة عن الاسلام بشكل عام وان تقدم الاسلام بصورة واضحة للمسلمين وغيرهم ..

ثم جاءت مرحلة تصميم البرنامج ووجدنا ان اسلوب المحاضرة اسلوبا غير مشوق ولذا لجأنا الى اسلوب الاسئلة المتحاورة بين المحاضر وبين السائل وكانت هذه البداية في بداية الثمانينات ووفقنا الله سبحانه وتعالى في وضع البرنامج بصورة الحوار عن طريق وضع اسئلة مرتبة ومتابعة تغطي جوانب الموضوع وتجيب على ما يدور في ذهن المتلقي بالصورة المطلوبة .. ويبدو ان الله سبحانه وتعالى ساعد على انجاح هذه الطريقة التعليمية فاعجبت كثير من المسلمين وغيرهم حيث ان الاسئلة والاجوبة كانت تغطي ما يدور في ذهن المشاهد .. اما رد الفعل فكان قويا من بعض غير المسلمين الذين سعوا مساعي كثيرة لايقاف البرنامج بعد ان رأوا تجاوب الجمهور معه ولكن بفضل الله ظل البرنامج مستمرا ودخل الان سنته الثامنة .

اما عن التوسعة في هذا البرنامج فبعد النجاح الذي حققه بفضل الله رأى البعض انه من الافضل استنساخ هذه البرامج ووضعها ميسرة في ايدي المسلمين في امريكا وخارجها ومن هنا جاءت الفكرة لانشاء هيئة الاعلام الاسلامي كهيئة خيرية ليست للربح وامكن ادراجها كهيئة معتبرة ضمن الهيئات مع الحكومة الكندية بصفة رسمية . وبدأت الهيئة بنفسها استنساخ الاشرطة وجعلها ميسرة بأيدي المسلمين وغيرهم بسعر مناسب جدا وكان ذلك بسبب استعاضتنا عن جعل الوسيط التجاري بيننا وبين المستهلك بحيث وصلنا الى المستهلك مباشرة وامكن ولله الحمد منذ ان بدأ بتوزيع هذه الاشرطة قبل اربع سنوات الحفاظ على سعرها الاساسي بدون زيادة حيث يباع الالبوم الذي يحتوي على ستة عشر شريطا كل شريط مدته ساعة ومع هذا الالبوم ملخص بالاسئلة الواردة بكل شريط وتوضيح كامل بالمواضيع والعناوين مع شحنه الى عنوان المستهلك بسعر قدره عشرون دولارا فقط واحيانا تباع هذه الاشرطة بسعر مخفض للطلبة وللمساجين الذين يقبلون على تعلم الاسلام ولكن للاسف لنقص الامكانيات لا تتمكن الهيئة من توزيع هذه الاشرطة بالمجان حيث ان سعر التكلفة مرتفع جدا رغم كثرة الرسائل التي تأتينا بشكل يومي من جميع انحاء العالم يطلب فيها المرسلون ارسال الاشرطة لهم ولهذا نحاول بقدر امكانياتنا توصيلها الى من يكون لدينا القناعة بعدم قدرتهم على الدفع .. والحمد لله فقد توسعنا في هذا المجال واصبحت هذه الاشرطة توزع في اكثر من ٣٦ بلدا في العالم ثم نشأ بعد ذلك مشروع جديد هو استنساخها على الفيديو وامكن بذلك استخدام هذه الاشرطة لتقديمها عبر محطات التلفزيون المحلية في امريكا مجانا . وكذلك علم بهذا المشروع عدد من الطلبة السعوديين الذين كانوا يدرسون في امريكا وقدموا اقتراحا الى التلفزيون السعودي لعرض البرنامج في القناة الثانية فكان ان اتصل بنا التلفزيون السعودي وطلب منا سلسلة هذه البرامج وتفضلوا مشكورين بعرضها عبر القناة الثانية بشكل يومي وكان لها فائدة ومردود كبيرين على جمهور المسلمين وغير المسلمين في المملكة وما جاورها من الدول التي يصل اليها البث السعودي والحمد لله تصل الينا واليهم خطابات كثيرة توضح ان الله سبحانه وتعالى افاد بهذه البرامج كثيرا من المسلمين وغيرهم من غير الناطقين باللغة العربية نظرا كما كانوا يقولون ان اسلوب عرضها باللغة الانجليزية كان مناسبا ومفيدا .

وبفضل الله فقد تم تسجيل «٢٨٠» برنامجا من هذا البرنامج .. وكانت هذه الاشرطة تركز عن جوانب كثيرة من الدين الاسلامي حيث بدأنا في البداية بتغطية جوانب في العقيدة حيث كانت هنالك عدة برامج عن التوحيد والنبوة والبشارات التي خصت الرسول صلى الله عليه وسلم في كتب اليهود والنصارى ثم عن العقائد الاسلامية ثم عن العبادات ونظام الاخلاق في الاسلام وعن مسائل الحلال والحرام في الاسلام وحفظ النفس والعرض والدين والعقل وعن جوانب كثيرة عن الخلق الاسلامي ثم تبع ذلك برامج عن النظام الاجتماعي في الاسلام وعن عاطفة الاخوة البشرية واخوة الايمان وكيف عالج الاسلام موضوع الرق ثم برامج كثيرة ومركزة عن المرأة في الاسلام ثم برامج عن النظام الاقتصادي في الاسلام ولم تكن هذه البرامج فقط تتحدث عن حرمة الربا ولكن كانت شاملة عن جوانب كثيرة في الانتاجية والوعي الاقتصادي الاسلامي ثم تبع ذلك برامج عن نظام الحكم في الاسلام ، وعن الامامة والخلافة وفضائل الصحابة رضوان الله عليهم ثم برامج عن الاعجاز العلمي في القرآن مع عرض الدلالات القوية والقاطعة والمنطقية والتاريخية والعلمية على ان هذا القرآن هو وحي منزل من عند الله سبحانه وتعالى ثم تلى ذلك برامج عن حفظ القرآن الكريم وعلومه وكذلك الرد على شبهات المستشرقين حول جوانب كثيرة في الاسلام .

اما احدث ما تم انتاجه ضمن هذه السلسلة فيقول الدكتور بدوي بأن السلسلة الاخيرة والتي تم انتاجها خلال عام كامل واخذت منا حوالي الـ ٦٤ اسبوعا فهي سلسلة من البرامج التي تتركز حول منهاجية الدعوة بين النصارى حيث تتعلق ببرامج عن الاسلام والمسيحية وعن المسيح في القرآن مع نقض للعقائد المخالفة للتوحيد الخالص لله سبحانه وتعالى وذلك عبر ما جاء في القرآن الكريم او عبر ما جاء في كتبهم الدينية المختلفة او من كتابات بعض المسيحيين الموحدين في الصدر الاول ثم في العصور المتأخرة من الاسلام او عبر علمائهم الذين اقتربوا من الدين الاسلامي مؤخرا بعد ان تبين لهم الحق .

اما البرنامج الذي نعمل حاليا في اعداده فهي سلسلة كاملة عن سيرة المصطفى عليه الصلاة والسلام نأمل ان يوفقنا الله سبحانه وتعالى في اعدادها وتجهيزها للبث وللتسجيل . واذا امدنا الله سبحانه وتعالى بالعمر فاننا سوف نستكمل السلسلة عبر التاريخ الاسلامي بشكل موسع وعن الصحابة رضوان الله عليهم .

«اعداد البرامج»

● وسألنا الدكتور بدوي عن الوقت الذي يمضيه في اعداد هذه المواضيع التي بحاجة لبحث وقراءة واعداد موسع خصوصا اذا اضفنا اليه مسؤوليته الاكاديمية كاستاذ في جامعة فقال:

- القضية في نظري ان الاعتماد على الله سبحانه وتعالى يسهل الكثير حيث ان اعداد هذه المواضيع يحتاج الى قراءة مكثفة وبحث منظم وشيئا من تنظيم الوقت .. هذا كل شيء .. والله سبحانه وتعالى يعين ويبارك في كل شيء .

اما عن انشطة الهيئة الاخرى فهي تقوم ايضا بالاتصال بالمحطات الاذاعية المحلية والتلفزيونية لمتابعة اذاعة الحلقات وكذلك تشرف هيئة الاعلام الاسلامي على توزيع اشرطة الكاسيت والفيديو لتصل لاكبر عدد ممكن كذلك تقوم الهيئة بطبع كتيبات ونشرات باللغة الانجليزية لتوزيعها هناك حيث توزع كميات كبيرة بالالاف حسب توفر الظروف المالية .



د. بدوي خلال احدى محاضراته

«تمويل الهيئة»

● هذه الانشطة تحتاج الى تمويل .. فما هي المصادر التي تعتمد عليها هيئة الاعلام الاسلامي لتسيير انشطتها .

- بفضل الله تعالى لم تبدأ الهيئة بجمع تبرعات حتى الان وقد يستغرب البعض في ذلك وقد كانت بدايتنا بقروض حسنة للمساعدة في عملية انتاج الاشرطة وثم بعد عملية تسويق الاشرطة يبقى جزء قليل ويتم انتاج بعض الكتب والنشرات خلاله ..

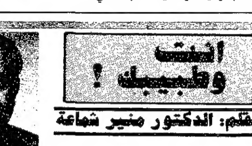
والحمد لله لم يسبق للهيئة ان قامت بحملة تبرعات او طلبات للمساعدة .. ولكن هناك بعض الاخوة حينما علموا الطريقة التي يتم خلالها تسعير هذه الاشرطة والتكاليف التي تدفعها الهيئة وكذلك حينما علموا ان القائمين على الهيئة لا يتقاضون اي مبلغ نتيجة ما يقوموا به من جهد طامعين فقط في الثواب من الله عز وجل وانه لا توجد اية حقوق للطبع كما يتم في الانشطة التجارية المختلفة بل ان هذه الاشرطة معروضة ومتاحة للجميع بما يحقق المصلحة العامة .. اقول حينما علم بعض الاخوة بذلك قاموا من تلقاء انفسهم بالتبرع للهيئة مما ساعدها في دفع بعض الديون التي عليها وكذلك التوسع في بعض انشطتها كما ان هنالك من يتبرع لشراء اشرطة يتم توزيعها لمن لا يملك شرائها .. واقولها بصراحة بأن هناك ازديادا كبيرا من قبل الطالبين في التزود من هذه الاشرطة مما لا يملكون القدرة على الدفع وخصوصا من خارج امريكا وبالذات من الدول التي يكثر فيها التبشير والحقيقة ان الخطابات التي تردنا كثيرة من الدول الاسلامية ومن داخل امريكا ولكن للاسف لا نستطيع تلبية طلباتهم نظرا لعدم توفر الموارد الاقتصادية التي تجعلنا نساعدهم مجانا ..

ولا اميل شخصيا للقيام بحملة تبرعات ونحن في الهيئة نترك ذلك للافراد ومن تلقاء انفسهم والحمد لله تصلنا تبرعات من بعض الاخوة رغم عدم قيامنا بحملات لجلب التبرعات .. والحقيقة قد تتعرض الهيئة احيانا لتقليص انشطتها ولكن الامور تسير بشكل طيب ويسعدني ان اشكر الاخوة الذين تبرعوا للهيئة وكذلك الذين اقرضونا قروضا حسنة ولانزال مدانين لهم .. ولانزال نفكر في ايجاد رأس مال مستقل للهيئة يهيأها للقيام باعمالها

ونأمل باذن الله ان نصل الى هذا الطموح .. وهناك مقترحات لعرض هذه الاشرطة في مختلف الدول الافريقية والاسلامية كما تبرع بعض الاخوة لترجمتها من اللغة الانجليزية الى مختلف اللغات المحلية في العالم ونحن نحاول ان نصل الى اكبر قدر ممكن من المسلمين وغير المسلمين فلا حكر على العلم لمن يريد ان يستفيد منه .

وفي ختام هذا اللقاء شكرنا الدكتور بدوي الذي له قرابة ٢٣ سنة في امريكا ويعمل استاذا في جامعة سانت ماري في كندا اما عن عنوان الهيئة لمن يود المراسلة او التعرف على انشطتها الاعلامية المختلفة فهو على النحو التالي:

Islamic Information Foundation
8 Laurel Lane
Halifax N.S. Canada B3M 2P6
Tel: (902)445-2494



بقلم: الدكتور منير شماعة

«اللقاح على طريقة الهندسة الوراثية»

منذ اربعة اشهر فقط دخل الى الاسواق الطبية اول لقاح استخرج بطريقة الهندسة الوراثية (Genetic Engineering) . وسيكون لهذا الحدث العلمي اثر كبير في مسيرة الامراض السارية والمعدية في نهاية هذا القرن ، كما ان الطب الوقائي سيشهد تغييرا جذريا في السنين المقبلة . فما هو اللقاح وما له وما عليه ؟

ورد في كتاب تاريخ الطب ان اهل الهند والصين كانوا يستخرجون القيح من الحبوب المنتشرة على جلد الوجه عن المصابين بمرض الجدري (Small Pox) ويلقحون الناس بها ظنا منهم انها تقي هؤلاء من هذا المرض اللعين . وكان لهذه التجربة الخطرة نتائج عكسية اذ ان نسبة عالية من الذين تناولوا هذا «اللقاح الحي» اصيبوا بعرض الجدري بدلا من ان يكتسبوا مناعة ضده .

وبقيت الامور على هذه الحال الى ان لاحظ العالم ينر (Jenner) سنة ١٧٨٩ ان النساء اللواتي يعملن في رعاية البقر وحلبها واطعامها وغسلها يكتسبن مناعة ضد مرض الجدري الذي يصيب الانسان . وقد فسر ينر هذه الظاهرة بان المناعة عند هؤلاء النساء ناتجة عن احتكاكهن المستمر بالبهائم التي تحمل فيروس جدري البقر (Cow Pox) والتي يكسب الانسان مناعة ضد المرض الاخطر اي جدري الانسان (Small Pox) نظرا للتشابه الكبير في التركيبة الوراثية (Genetic Constitution) ما بين هذين الفيروسين .

وتلا هذا الاكتشاف العام سلسلة من الاختراعات منها اللقاح الذي صنعه العالم الفرنسي الشهير لويس باستور ضد مرض الجمرة (Antheax) واللقاحات العديدة التي بدأت تظهر في القرن العشرين كاللقاح ضد امراض الاطفال الفيروسية واللقاح ضد الخانوق (Diphteria) والتيفوئيد والكوليرا . وفي اوائل الستينات اخترع الدكتور الامريكي سالك لقاحا ضد الفيروس الذي يسبب مرض شلل الاطفال (Poliomyelitis) والذي فتك في ذلك الوقت بعشرات الالاف من الاطفال والشباب في الولايات المتحدة - ولكن لم يمض عشر سنوات على استعمال اللقاح حتى اختفى منها هذا المرض على نحو تام . وفي اواخر السبعينات ظهر اللقاح ضد فيروس الكبد نوع ب وتبين بعد عشر سنوات من التجارب انه مفيد وفعال .

وحتى اواخر السبعينات كانت اللقاحات نوعين: النوع الاول تستعمل في الجرثومة الحية التي تسبب المرض مع فارق واحد هو ان سلالة هذه الجرثومة (Bacterial Strain) ضعيفة جدا ، فهي لا تمكنها من تسبيب المرض ولكنها تحتفظ بقدرتها على تحريك الجهاز المناعي في الجسم لتعبئة الوسائل الدفاعية اللازمة للوقاية منه . اما النوع الثاني من اللقاح فيستعمل الجرثومة القوية الحية بعد اخضاعها لسلسلة من العمليات لقتلها واستخراج مادتها الرئيسية التي تكسب الجسم مناعة ضد المرض ، والقاسم المشترك ما بين هذين النوعين من اللقاح هو استعمال الجراثيم المسببة للمرض .

اما النوع الثالث ، وهو اللقاح المصنع بالهندسة الوراثية ، فيتميز عن اللقاحات الاخرى باستخدامه خلايا الفطر (Yeast Cells) لصنع اللقاح . واهمية هذا الاختراع تكمن في استئصال المواد الوراثية الموجودة في الجرثومة المسببة للمرض ثم زرعها في الخلايا الفطرية التي تقوم بدورها «بفبركة» هذه الحلقات الوراثية والتي تملك القدرة على تحريك المناعة في جسم الانسان . فهذا اللقاح المصنع لا علاقة له بالجرثومة الاساسية ولا خوف من تسببها في المرض الاصلي كما هي الحال في بعض اللقاحات الاخرى. وكمية تصنيع اللقاح لا تعتمد على توافر الجرثومة المسببة . وعلى سبيل المثال فان كمية صنع اللقاح ضد التهاب الكبد الفيروسي نوع ب تعتمد كليها على وفرة ناقلي هذا المرض (Carriers) مما جعل انتاجه محدودا وغير كاف للتلقيح على النطاق العالمي . اما اللقاح بطريقة الهندسة الوراثية فيمكن انتاجه بكميات غير محدودة مما يجعله متوفرا للاستهلاك العالمي، كما ان كلفته تبلغ ثلث كلفة اللقاحات الجرثومية .

واخيرا لا بد من الاشارة الى ان هذا الاختراع فتح افاقا جديدة بالنسبة الى العلاج تتعدى نطاق علاج الامراض الجرثومية . فقد اصبح من الممكن نظريا الان ، بعد معرفة التركيبة الكيميائية التي تسبب اي مرض سواء اكان جرثوميا ام سرطانيا ام غير ذلك ، ان تحقن هذه المادة الكيميائية في خلايا فطرية او سواها فتقوم الخلايا المضيفة هذه بصنع هذه المادة . وبعد تصنيعها يحقن بها الانسان بهدف تحريك جهاز مناعته ضد هذه التركيبة الكيميائية وبالتالي ضد المرض الأم . وليس مستبعدا ان ننتظر في السنوات القليلة القادمة مفاجآت تحققها الهندسة الوراثية في علاج السرطان وغيره .

«الشرق الاوسط» تفتح ملف «قضية انتحار المشير عامر» «٣»

عبد الحليم رمضان المحامي: لا توجد أسباب للإنتحار ولكنه الصراع مع جمال

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» - من صادق حشيش :

في محاولة لازاحة كل الشكوك حول مصرع المشير عامر والوصول الى اليقين التقت «الشرق الاوسط» في الحلقة الثالثة بحثا عن اجابة السؤال الكبير هل انتحر المشير ام قتل مع عبد الحليم رمضان المحامي ليكشف لنا لماذا طلب اعادة التحقيق في حادث وفاة المشير عام ١٩٧٥ ، وعاصر خطوات اعادة التحقيق حتى توقفها . وهو يفسر الحادث من وجهة نظره الشخصية ، مدعما لها بما وصل اليه من معلومات عن الحادث من المواطنين والمسؤولين .

وهو يفسر الحادث بانه نتيجة الصراع بين جمال عبد الناصر وعبد الحكيم عامر ويستعرض العلاقة الوثيقة بينهما منذ كانا طلبة في الثانوية ثم في الكلية الحربية . ويربط عبد الحليم رمضان بين وفاة المشير عامر ووفاة الدكتور انور المفتي طبيب عبد الناصر الخاص بالاضافة لوفاة عبد الناصر نفسه في عام ١٩٧٠ ويرجح انها كلها تمت بفعل فاعل وبسم الاكونتين في الحالات الثلاث .

يقول عبد الحليم رمضان : في سبتمبر ١٩٦٧ كنت عائدا من الاسكندرية للقاهرة ، حين علمت بخبر وفاة المشير عامر وبعدها عرفت بوسائلي الخاصة تفصيلات ظروف انتحاره كما يقولون ، لكنني اقول استنتحاره ، لانني اقول ان المشير عامر قتل ولم ينتحر. وكان شعوري تجاه الحادث، هو الاحساس بالصدمة ، ليس صدمة لوفاة المشير لكنها صدمة للاعتبارات الانسانية .

لانه ما من احد كان يتصور ابدا انه مهما غدر الزمن ، ان يغدر احد الاثنين (عامر وناصر) بالاخر. فالعلاقة بينهما كانت وثيقة جدا وترجع لما قبل ٢٣ يوليو بعمق كبير جدا .

فظروف عبد الناصر العائلية ، بعد وفاة والدته وزواج والده من اخرى، دفعته للالتصاق بعبد الحكيم عامر، والتردد كثيرا على بيته . وكانت علاقة عبد الناصر بالمشير عامر اكثر من علاقة الاخ بأخيه .. علاقة متينة جدا ، علاقة لا تجعله يترك عبد الحكيم . وكان عبد الحكيم طيب القلب جدا ، وكان يحتو على عبد الناصر ويستضيفه . هذه الظروف الخاصة بعبد الناصر ليست عيبا ، لكن عيبها انها تؤثر في النفس، وقد تخلق مركب نقص عند الانسان .

أعز من اخيه

ويواصل عبد الحليم رمضان: ايا كانت الامور، فان الصدمة لم تكن ان المشير مات ، لان الموت وارد علينا وعليه وعلى كل الناس. والصدمة ليست لان المشير قتل ، ايضا لان كل واحد يمكن ان يقتل . لكن الصدمة هي ان جمال عبد الناصر يقتل المشير، لان ما كان بينهما اوثق واكبر من الموت ، واكبر من ان عبد الناصر يفكر ان يقتل اخاه ، او الشخص الاعز عنده من اخوته كلها عنده . هذه هي الصدمة .

وتفسيري للحادث ان عبد الناصر كان مركز الثقل ومركز القوة ، ثم ظهر له منافس في مركز الثقل ومركز القوة ، واصبح هناك مركز قوة يضاهيه في القوة وهو عبد الحكيم عامر.

قرار

ومن هنا تولد صراع نفسي عند عبد الناصر وعند المشير . يا انت تعيش يا انا اعيش ، واحد مننا لازم يكون ، يعني يا انت تكون يا انا اكون ، انما نحن الاثنين مع بعض لا .. وعبد الناصر كان اسبق في الاختيار، واخذ قراره في الوقت المناسب. لان الاخر كان يتخذ قراره ، وكان ولاء الجيش كله له ، لان المشير كان كريما جدا مع قادة القوات المسلحة ، وكان يوزع عليهم مظاريف يملؤها من مستحقاته وبدلاته كنائب رئيس جمهورية والقائد العام للقوات المسلحة .

ولم يكن هناك اختيار آخر امام عبد الناصر، ولم يكن يستطيع ان يروض عبد الحكيم عامر. كي يقبله رئيسا وقائدا له ، وانه في مركز السلطة بالنسبة له ، وكان عبد الحكيم عامر يعد عدته للاطاحة بزميل عمره ، وكان قادة القوات المسلحة يترددون على عبد الحكيم عامر بعد تنحيه . وبدأ القادة يستنفرون القوات المسلحة لاتخاذ موقف مؤيد للمشير عامر .

وكان عبد الناصر يلقي مسؤولية الهزيمة على عبد الحكيم ، وعبد الحكيم يلقي المسؤولية على عبد الناصر. وبدأت العملية تدخل في دور من يحمل المسؤولية ، وكانت الظروف مواتية اكثر لعبد الناصر. وارسل الفريق فوزي والفريق عبد المنعم رياض ليلقوا القبض على المشير ، وحدثت عملية القتل في اليوم نفسه .

ويضيف عبد الحليم رمضان: وصلتني معلومات كثيرة عن الحادث في حينها وانا دائما تصلني معلومات تحت دعاوي انني محامي الشعب، لكنني لا استطيع اتخاذ موقف ايجابي بناء على هذه المعلومات ، ولو كنت واثقا منها ما لم يكن دليلها في يدي ، كي استطيع تقديم الدليل وقت المساءلة وجاءت بعدها ظروف قتل المرحوم الدكتور انور المفتي طبيب عبد الناصر، والذي كان قد اخبر المشير عامر بأن مرضا انتاب الرئيس عبد الناصر، يحوله من النقيض لنقيضه . ويحوله من الطيبة اللامتناهية الى الحدة اللامتناهية .

السم نفسه

وقال الدكتور المفتي للمشير عامر، بعد ان طلب منه الا يخبر عبد الناصر، انه يخشى ان يتخذ عبد الناصر قرارا يمس سلامة البلد وأمن البلاد وأمن المواطنين في مصر في لحظة من لحظات تحوله الى حالة الحدة والعصبية .. فابلغ عبد الحكيم هذا لجمال عبد الناصر، وكانت النتيجة ان الدكتور انور المفتي مات مقتولا بسم الاكونتين ، وهو السم الذي مات به المشير عامر. ولكن انور المفتي صرح لزوجته بأنه اخذ السم ، حين وجد حدقة عينيه تتسع ، واقام شوكت التوني المحامي دعوى قضائية من زوجة دكتور انور المفتي . تتهم فيها عبد الناصر بقتل زوجها ، ورغم ان عبد الناصر سمى قرية باسم انور المفتي، حزنا على وفاته ، فانه ساهم في قتله بوسيلة او باخرى .

ونسأل عبد الحليم رمضان: هل توجد اسباب لانتحار المشير عامر ؟..

ويجيب على الفور : انا اقول لا ، وبالتاكيد لا ، وبنات المشير شهدن في التحقيقات ، وقلن انه لم تكن لديه اطلاقا نية الانتحار، وانا ارى ايضا عدم وجود مبرر لانتحاره ، حتى بعد اعتقاله ، لسبب بسيط جدا ، هو ان عبد الناصر انفعالي ومتقلب المزاج . فيمكن ان يعتقله اليوم ثم يفرج عنه غدا .. وهذا ما حدث مع كمال الدين حسين الذين اعتقله عبد الناصر، ومنعه من زيارة زوجته المريضة ، ثم منعه من تشييع جنازتها ، لكن كمال الدين حسين مر بالازمة صابرا حتى انتهى اعتقاله بشكل عادي ، وهو يعيش بين ظهرانينا حتى اليوم .

وعبد الحكيم عامر اعرف مننا جميعا بطباع عبد الناصر، نتيجة عشرتهم الطويلة ويعرف انه يمكن ان يرق في وقت ويشد في وقت . فعبد الناصر طرد السفير التركي ، وتم ترحيله على طائرة خلال ٢٤ ساعة لانه لم يقف للسلام في الاوبرا ، واصدر قرارا بتأميم لشركة القناة ، ردا على تقرير مستر بلاك بعدم تمويل السد العالي .

ويركز عبد الحليم رمضان على طريقة اعلان قتل المشير بما فيها من تجريح له ، بأن يضعوا المخدرات تحت سرته ، ليقال انه كان تحت تأثير مخدر، حين قتل نفسه لكنني لا اظن ان شخصا يريد الانتحار، فيتعاطى المخدر. لان المخدر قد يهيىء له الا يقتل نفسه . اما اذا انتوى قتل نفسه ، فيجب ان يكون متنبها ومدركا لهدفه ، ليستطيع قتل نفسه .

ويواصل عبد الحليم رمضان حديثه قائلا: كل هذه الدلائل والمعلومات ، وليست الهواجس ، وصلتني ولكن كان ينقصني الدليل . وظللت ابحث عن هذا الدليل حتى قابلت الدكتور علي محمد دياب الاستاذ بالمركز القومي للبحوث بالدقي - وهو حاصل على دكتوراه في السموم ، ولديه دراسة متعمقة في سم الاكونتين - التقيت به وانا انبش عن الحقيقة: لاني ارغب دائما في البحث عن الحق وآنس به واشعر ان شيئا ينقصني حين اشعر ان الحق ضائع .

عصير الجوافة

فبحثت مع الدكتور علي دياب امكانية دس السم للمشير عامر .. ولماذا كان يشرب عصير الجوافة بالذات ، كما هو ثابت في التحقيقات الرسمية .. هل كان المشير عامر يحب الجوافة بالذات ؟ ولماذا لم يشرب عصير الطماطم او عصير المانجو مثلا .

فقال لي الدكتور على دياب لان سم الاكونتين بالذات يعطي نفحة الجوافة ورائحة الجوافة . واخبرني ان جراما واحدا من الاكونتين يمكن ان يقتل بغل او ثور ، وانه في اللحظة التي يوضع فيها سم الاكونتين على طرف اللسان ، يصل سريانه في اللحظة نفسها الى اخمص القدم ، لانه سريع الذوبان جدا في الجسم ، وسريع المفعول جدا بحيث يكون كصعقة التيار الكهربائي .

اما اذا كانت الجرعة اقل من ملليجرام في ظروف واوزان معينة ، فيمكن ان يعيش بها الانسان ٤ ساعات . لكن هذه الجرعة لا ترى الا بالتليسكوب او الميكروسكوب وهي جرعة مشابهة لما نراه في بعض الافلام ، حين يطلب من شخص ان يلصق ظرف جواب بتبليله بطرف اللسان . ويكون هذا هو السم ، ويعيش بعدها ساعة او ساعتين حسب الظروف وتختفي آثار سم الاكونتين بعد ٢٤ ساعة تماما من جسم الانسان ويبدو كأنه مات موتا طبيعيا .

هذا الكلام مع تأخير بيان انتحار المشير ٢٤ ساعة ، دل على انه فعلا لم تتم عملية انتحار . وانما تم عملية استنتحار، وبسم الكونتين بالذات ، بدسه في عصير الجوافة ، ثم يتم التشريح بعد ٢٤ ساعة ،

فلا يجدون أي اثر للسم وبناء على هذه المعلومات والمعلومات العلمية الاكاديمية للدكتور علي دياب، تقدم عبد الحليم رمضان المحامي الى النيابة طالبا الاستماع لاقوال الدكتور علي دياب في حادث انتحار المشير عبد الحكيم عامر .

يقول عبد الحليم رمضان: الموضوع حقق فعلا ، وكان مسؤول التحقيق المستشار هاشم قراعة ثم اقيل النائب العام وقتها ابراهيم القليوبي ، بعد ازمة حول احقية استمرار مكتب تحقيقات التعذيب في عمله . وبعد تطرق تحقيقات قضية طائرات البوينج الى زوجة الرئيس الراحل انور السادات .

وفي هذه الظروف اتصل بي المهندس حسن عامر شقيق المشير، وكان رئيسا لنادي الزمالك وقتها ، فطلبت منه ان يدعي بالحق المدني حتى لا توكل القضية ، وتحفظ دون قرار. لان المدعي بالحق المدني له حقوق ، مثل حق التظلم من القرار بحفظ جناية . لكنه قال لي ان هذه مهزلة ، وانه لا يصدق أن السلطة في مصر تسمح بالتحقيق في هذا الموضوع . فاخبرته بأن هناك موجة ، وعليه ان يركب الموجة .. لان الموجود ايامها الرئيس السادات كان يريد تلطيخ سمعة المرحوم جمال عبد الناصر .

لكن الذي حصل ان المهندس حسن عامر لم يتدخل ، ثم فوجئنا بتنحية النائب العام بعد ان مشيت هذه القضية مع قضايا اخرى تهم البلد . وجاء احمد موسى نائبا عاما ، فقفل كل التحقيقات ، ووزع كل اعضاء النيابة الذين شاركوا في تحقيقات التعذيب ، وهم انفسهم من حققوا قضية المشير عامر مرة اخرى في عام ١٩٧٥ .

عبد الحليم رمضان المحامي

ويتطرق عبد الحليم رمضان الى نقطة هامة جدا ، وهي احتمال وفاة جمال عبد الناصر نفسه ، نتيجة دس سم الاكونتين في قهوته ويقول ان السم اصلا كان معدا لقتل الملك حسين ، اثناء توديع جمال عبد الناصر له في مطار القاهرة بعد توقيع اتفاق القاهرة ١٩٧٠ عقب احداث ايلول الاسود في الاردن . لكن بعض من لهم مصلحة في قتل عبد الناصر في هذا الوقت ، لوقف عملية تحول السياسة المصرية الى الغرب ، اداروا صينية القهوة . فشرب جمال عبد الناصر قهوة الملك حسين المسمومة ، وشرب الملك حسين قهوة عبد الناصر .

دلالة الموت

يقول عبد الحليم رمضان موضحا هذه النقطة: حين قابلت المرحوم الشيخ صباح الجابر الصباح امير الكويت السابق، طلب من طبيبه الاردني الخاص اخباري عن حالة الرئيس عبد الناصر، حين تركوه آخر مرة (كان امير الكويت الراحل آخر شخص ودعه عبد الناصر). فقال الطبيب ان عبد الناصر كانت ساقاه تلتفان حول بعضهما اثناء السير ، وان يداه كانتا باردتين ، وان حدقتي العينين كانتا متسعتين . وان هذا دلالة الموت وانه وشيك الموت . واخبر امير الكويت برأيه هذا الذي تحقق فعلا خلال ساعات .

ويضيف عبد الحليم رمضان: وتقدمت بشكوى فعلا ، للتحقق من المعلومات التي وصلتني . وكنت اريد معرفة من قتل عبد الناصر. والكلام الذي اقوله ايده هيكل في حديثه عن الوقت الاخير لوفاة عبد الناصر..

حين سأل عبد الناصر في لحظاته الاخيرة عن خبر الساعة الخامسة ، وهو خبر تعيين زكريا محيي الدين نائبا لرئيس الجمهورية تمهيدا لتوليه رئاسة الجمهورية وتفرغ عبد الناصر للعمل الحزبي من خلال الاتحاد الاشتراكي .

لذلك صدرت جريدة الاهرام وفيها نعي خاص من زكريا محيي الدين وضعه هيكل في برواز مستقل . وكان هذا مثار ازمة بين السادات والمجموعة الحاكمة كلها مع هيكل بسبب هذا البرواز ، ولماذا لم يوضع نعي كل اعضاء مجلس قيادة الثورة في مكان واحد .

الحل

ونسأل عبد الحليم رمضان: وكيف نقطع الشك باليقين في حادث وفاة المشير عبد الحكيم ؟ وما الحل الذي ينقذنا من هذا الوضع المائع في قضية سياسية تهم كل مصري بل كل عربي ؟ ويجيب بوضوح:

ان النائب العام الحالي محمد عبد العزيز الجندي شخص نظيف ، لكن هذا لا يكفي ، لان عنده شحنات عمل لا تنتهي ، وكل يوم عمل جديد . ولهذا فوقته مشغول بحيث لا يلتفت خلفه .

ويواصل عبد الحليم رمضان: لكن الان النائب العام له مساعدون والاخ محمد عبد العزيز الجندي يستطيع تعيين مساعد له ، يأخذ لمصر ولشعب مصر حقها . ومفيش حاجة اسمها بننبش في القبور.. لان ربنا سبحانه وتعالى حين نبش في التاريخ ، لم يكن يحكي حكايات ، وانما يعطينا عبرا ومواعظ ودروسا ، ومادام النائب العام مشغولا فعليه بتعيين مساعد يتولى العمل بدلا منه ، ولا بد ان يحاسب كل فرد ، ويجني ما كسبت يداه .

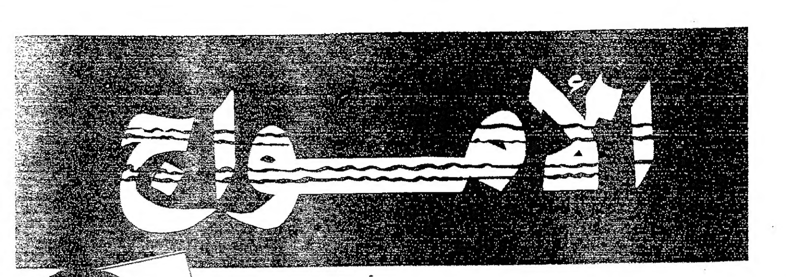
وهذه التحقيقات ليست ملكا للنائب العام ، لكنها ملك لمصر ولتراب مصر . وكل مصري لا بد ان يعرف تاريخ مصر ويعرف من ادى واجبه ، ومن لم يؤده ومن اصاب ومن خاب . وكل واحد خير يأخذ على قدر ما اعطى من خير .. والشرير يأخذ على قدر ما اعطى من شر .

زوجة المشير

برلنتي عبد الحميد الفنانة المصرية الشهيرة ، وزوجة المشير عامر، وام ابنه الوحيد (لم ينجب المشير عامر من زوجته الاولى اولادا ، بل كن كلهن بنات) برلنتي توافق على راي عبد الحليم رمضان تماما ، وتقرر ان جمال عبد الناصر قتل زوجها المشير عامر ، للتخلص من منافسته .

وصرحت برلنتي عبد الحميد في احاديث صحافية كثيرة بأنها لا تشك مطلقا في مقتل المشير عامر، وتنفي تماما احتمال اقدامه على الانتحار . وتقول انها تعد قصة فيلم يوضح خفايا الصراع بين جمال عبد الناصر وعبد الحكيم عامر وكيف انتهت الصداقة الحميمة بينهما الى اقدام جمال على قتل عبد الحكيم . وذكرت برلنتي المعلومات نفسها في مذكراتها .

جديد.. الشرق الأوسط



مذكرات رئيس وزراء الأردن الزعيم والأديب الراحل

عبد المنعم الرفاعي

"حقائق وأسرار.. يعينها الأدب على السياسة"

- صفحات من رحلة حياة زعيم سياسي شارك في بناء دولة ظلت مستقرة على فوهة بركان.
- رئيس وزراء الاردن الراحل يروي في «الامواج» ما واجهته المنطقة من مؤامرات على مدى ٦٠ عاما.
- تفاصيل جديدة تنشر لاول مرة عن قضية فلسطين وتدويل القدس ومشروع التقسيم وحرب ١٩٤٨.
- آراء الملك عبد الله في مشروع سورية الكبرى والعلاقات مع مصر والعراق، وكيف اغتيل عاهل الاردن الراحل.
- روايات عن قرب، حول انقلاب مصدق ضد الشاه عام ١٩٥٣ وقيام الاتحاد الهاشمي واحداث ١٩٥٨ في العراق.
- اعوام هبوب العاصفة على الاردن في عامي ١٩٥٦ و١٩٥٧ واسرار قيام المحاور في المنطقة العربية.
- الامواج: جولات لرجل فكر وسياسة وادب حول الارض مع الملك حسين والملك عبد الله من فرموزا حتى هاواي.

- محاولات قيام الكيان الفلسطيني في مواجهة الكيان الصهيوني.
- كيف واجهت المنطقة العربية آثار الحرب العالمية الثانية.
- ذخائر ونفائس لـ ٦٠ سنة يرويها شاعر كبير ودبلوماسي عريق استغنى عن الالقاب والمناصب.. وملك وليس له دار أو حساب في بنك.
- احاديث وقصص عن كواليس الامم المتحدة والاجتماعات العربية على مدى ٢٥ عاما.
- كيف تعلم عميد الاسرة الرفاعية السلوك مع الملوك وهو الفتى الذي عاش حياة التقشف والعوز؟
- قصة مقتل هزاع المجالي وعلاقات الاردن بمصر.
- كيف جرت مصالحة الحسين وعبد الناصر في الامم المتحدة عام ١٩٦٠؟

قريبا في الشرق الأوسط
وعلى حلقات

الفلسطينيون: يا مرارة المشردين

قبل عشرين سنة وبينما كانت اسرائيل تحتفل بتوسيع هيمنتها على الاراضي العربية كان يطغي على العالم العربي احساس بالاذلال والياس. اذ أن الجيوش المصرية والسورية والاردنية هزمت وتحطم حلم اقامة وحدة عربية تسيطر على شمال افريقيا والشرق الاوسط.

إلا أن الحرب الكارثة بالنسبة لاكثر من سبعمائة الف فلسطيني كانت تعني دوامة الحياة تحت الاحتلال اليهودي او الفرار كلاجئين من اراضي آبائهم وأجدادهم.

في ذلك الزمان

وكان بين اللاجئين الفلسطينيين مزارعو حمضيات من يافا واللد ورعاة من الخليل ونابلس وصيادون من طبريا على شواطىء بحيرة طبريا. وكانت عائلاتهم كبيرة ولها تقاليدها. وكان أبناؤهم وبناتهم من افضل الناس علما في المنطقة كلها.

وقد هرب كثيرون من الميسورين من وجه الاحتلال الاسرائيلي. واستطاع بعضهم الاستقرار في عمان. واخذ عددهم يزداد حتى اصبحت نسبتهم في الاردن الان ٦٥ بالمائة من مجموع السكان ـ واستقر آخرون في دول الخليج حيث ساعدت تجارتهم وصناعاتهم في بناء اقتصاديات تلك الدول.

ولكن فلسطينيين آخرين هاجروا الى اوروبا واستراليا وكندا والولايات المتحدة. ويقدر عدد المهاجرين الآن بخمسة ملايين نسمة.

الخيار الوحيد

إلا انه كان هناك واحد من بين كل خمسة ممن لم يكن لديهم خيار سوى البقاء او ممن فضلوا البقاء في فلسطين والحياة تحت سلطة الاحتلال الاسرائيلي. فقد تمسكوا بالاراضي والاعمال التي كانت لهم. ولا زالوا يتحدون ويرفضون الاحتلال. وهم يشعرون بمرارة ويأنهم وسط دوامة أبدية من الاخفاق الذين يرافق الجهود المبذولة لاستعادة استقلالهم باليأس وكرامتهم وهو ما يسعون اليه دائما.

واسواهم حظا، هم الكثيرون الذين يقيمون في مخيمات اللاجئين التي أقاموها منذ انشاء الدولة اليهودية عام ١٩٤٨، ثم دفعوا الى مخيمات اخرى في غزة والضفة الغربية. وهم ما زالوا هناك يعيشون حياة ظروفها بدائية في حالات كثيرة.

وتثير محنة الفلسطينيين بين مختلف القطاعات السياسية في اسرائيل التعاطف والعداء على السواء. اذ ان حفنة من اليهود الليبراليين وقفوا للدفاع عن الفلسطينيين بينما طردهم اليمينيون من أراضيهم ليقيموا عليها مستوطنات يهودية.

وتبعا للرسميين الامريكيين ومنهم توماس بيكرنج فان الفلسطينيين يواجهون اجراءات وممارسات قمع واضطهاد مضطردة من المستوطنين اليهود العدوانيين ومن السلطات العسكرية الاسرائيلية التي تدير الاراضي المحتلة.

وسلوك الاسرائيليين المتطرفين الذين يكرسون انفسهم للتوسع وترسيخ الهيمنة اليهودية على اراض عربية يتضح باكبر جلاء من خلال اعلان جولدا مائير المشهور «ليس هناك فلسطينيون».

الا ان العالم العربي لم يشهد منذ الحرب العالمية الثانية قضيته مثل القضية الفلسطينية ومصير هذا الشعب المحروم من اراضيه ودولته.

لقد قامت حرب عام ١٩٦٧ من اجل تدمير الدولة اليهودية حفاظا على الشرف العربي والحقوق والاراضي العربية. ولكن ذكرى الحرب اصبحت ذكرى للاهانة في عمان والقاهرة ودمشق وهي العواصم التي قاد زعماؤها الدول العربية في الحرب ضد اسرائيل.

وقد ادى الحرمان الفلسطينيين الى سلسلة من اعمال العنف التي رافقت الحركة الفلسطينية في مختلف انحاء العالم. وهذه هي الصورة الفلسطينية من «الارهاب» التي الحقت الضرر الكبير بالقضية الفلسطينية لا سيما في الولايات المتحدة.

ومنذ البداية كانت كل مرحلة من الازمة الحديثة في الشرق الاوسط تبنى على ازمة سابقة. فالحرب التي تلت اقامة اسرائيل عام ١٩٤٨ ادت الى ظهور ثمانمائة الف لاجىء فلسطيني وطردهم من اراضيهم. وقد استقر كثيرون منهم في جنوب لبنان بينما استقرت الغالبية في الاردن.

وبحلول شهر ايار (مايو) عام ١٩٦٧ بلغ عدد اللاجئين المسجلين في الاردن حوالي ٧٢٥ الف نسمة تبعا لسجلات الامم المتحدة.

ويقول سمير مطاوع احد مستشاري العاهل الاردني الملك حسين قوله: «ان العقدين اللذين أعقبا الحرب العربية الاسرائيلية عام ١٩٤٨ واجها الحكومة الاردنية بمشكلة لا يمكن حلها نتيجة عدم دمج اللاجئين الفلسطينيين بشكل تام في الأمة. اذ ان وضعهم اليائس والمرارة الناجمة عن ذلك جعلتهم عرضة لتقبل الدعايات المتطرفة وما نجم عن ذلك من قلاقل مدنية.

وقد تحول كثيرون من اللاجئين الى منظمة التحرير الفلسطينية ـ التي تشكلت في القاهرة في مؤتمر القمة العربي للعام ١٩٦٤. وكانت المنظمة بزعامة اول رئيس لها احمد الشقيري مجرد جهاز للدعاية ـ الا ان زعيما جديدا ظهر للمنظمة وهو ياسر عرفات الذي كان يتزعم الطلاب في جامعة القاهرة.

وفي عهد زعامة عرفات طورت المنظمة ذراعين احدهما عسكري والثاني سياسي. وقد شنت المنظمة الاف الهجمات الفدائية ضد اسرائيل وضد مصالحها في الخارج. وكانت اسرائيل تنتقم دائما مما ادى الى موت الاف الفلسطينيين في غاراتها الانتقامية.

وكانت هزيمة عام ١٩٦٧ قد فتحت امام عرفات باب المسرح العالمي. وهو يقول: «لقد نجحت في تحويل مصير شعبي من احصائيات لاجئين الى مقاتلين والواقع إنه رغم الاختلافات فان استطلاعات الرأي العام الفلسطيني تشير الى ان المنظمة تتمتع بتأييد وولاء قوي بين الفلسطينيين ولا سيما في الاراضي المحتلة.

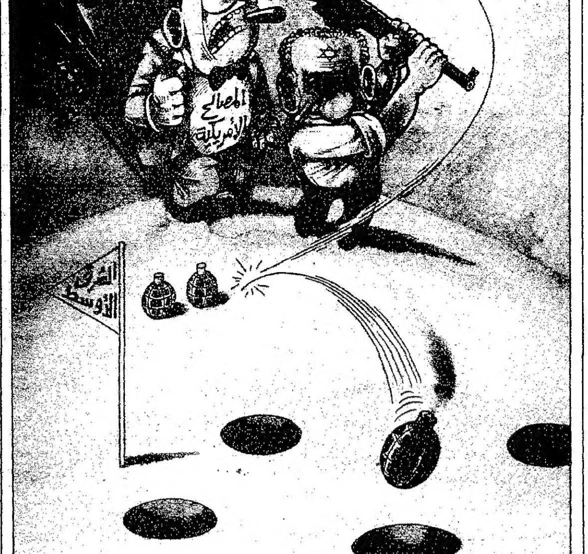
ويقول منتقدو المنظمة انها اصبحت عملية لا علاقة لها بالقضية وانها هي مصممة على الحفاظ على بيروقراطيتها وزعامتها اكثر من التوصل الى حل. ويتفق اناس مثل رشاد الشوا رئيس بلدية غزة السابق على ان المنظمة جعلت القضية الفلسطينية معروفة دوليا ولكنها خسرت على الصعيد المحلي. اذ ان اسرائيل وضعت يدها على كل شيء.

الا ان حنا ناصر عضو اللجنة التنفيذية في المنظمة سابقا يردد اكثر المشاعر شيوعا تجاه المنظمة بين الفلسطينيين فيقول:

«اننا جميعا نشترك في لحظات من اليأس بسبب فشلها. ولكننا مخلصون ومؤيدون لها ليس لاننا ادوات وانما لانها كياننا نحن. فهي مثل الولايات المتحدة برئيسها ريجان. فقد تنتقده ولكن ساءت الأمور او تحسنت انها بلادكم».

ومع مرور السنين على الاحتلال فإن الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية للفلسطينيين الاراضي تحت الاحتلال خضعت لدراسات الكثير من الباحثين والدارسين. اذ تقول كيري ابوت وهي من كلية الاقتصاد بجامعة لندن أمضت خمس سنوات في دراسة الصراع العربي الاسرائيلي ان الفلسطينيين اصبحوا منهمكين في مشكلاتهم الناجمة عن الاحتلال

«واشنطن بوست»



مشكلة الديون العالمية لا تزال بلا حل

نشرت صحيفة «ذي انديبندانت» تعليقا على مشكلة الديون العالمية قالت فيه:

لقد بدأ اباطرة عالم البنوك الدولية الامريكية واحدا واحدا يعترفون بأنهم يفتقرون الى «الاغطية» اللازمة فقبل كل شيء زاد تشيس مانهاتن (الذي كان يعرف باسم سيتي كورب) الى درجة كبيرة احتياطياته ضد القروض لدول العالم الثالث المثقلة بالديون. ولن يكون البنك آخر من يحاول «تغطية» نفسه ضد هذه القسوة الدولية مع انه في وضع افضل كثيرا من الاخرين لمواجهة الاثار المترتبة على دخله في المدى القصير نتيجة وضع الديون.

وقد رحب البعض بهذا التعديل على اساس انه انعكاس طيب للواقعية وهذا صحيح، وكدليل على ان البنوك اخذت تجد بنفسها حلولها لمشكلات الديون العالمية.

وقد يكون هذا ادعاء «كبير» صحيح ان الزيادات في الاحتياطات تجعل البنوك في وضع افضل لاستيعاب الصدمة عندما تعجز دولة ما عن دفع تلك الديون. ولكن على هذه البنوك ان تشجع النمو في السوق الثانوي للديون. الا ان مجرد الاعلان عن احتياطي اضافي لا يساعد في شيء على اعفاء المدنيين من واجب التسديد مما يعني ان المشكلة الاساسية وهي استمرار عبء ديون العالم الثالث وزيادة ثقلها لا تزال دون حل.

وترى الصحيفة ان الكلمة الاساسية في العملية كلها هي «الزيادة» فمنذ عام ١٩٨٢ أي عندما اتضحت ابعاد مشكلة الديون العالمية بشكل جلي لأول مرة امام البنوك التجارية تركزت جهود هذه البنوك ـ وجهود المؤسسات المالية الدولية والحكومات الغربية على تمديد فترة تسديد الديون من اجل اعطاء المقترضين المزيد من الوقت للخروج من الورطة. ولكن هذا الوقت لم يضع سدى. اذ انه سمح للبنوك نفسها ايضا بمتسع من الوقت للتنفس.

«ذي انديبندانت»

الطقس السيء يضرب السياحة في فرنسا

ذكرت صحيفة «لوفيجارو» الفرنسية ان المؤسسات السياحية في شاطىء الريفييرا الفرنسي اصيبت بخسائر فادحة من جراء سوء الاحوال الجوية المتمثل بهطول المطر وبهبوب الرياح العنيفة.

واضافت الصحيفة ان استمرار المناخ غير الطبيعي في جنوب فرنسا جعل السياح يختارون اماكن اكثر دفئا وحرارة مثل منطقة البحر الكاريبي.

ومعروف ان المناخ السيء لم يقتصر على فرنسا وحدها بل هو شمل عددا كبيرا من الدول الاوروبية التي كانت تعتمد على شهري مايو (ايار) ويونيو (حزيران) في نشاطها السياحي.

● ● ●

جاري هارت يخرج بعلاقاته الى العلن

ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» ان السناتور الديمقراطي جاري هارت الذي انسحب من معركة الترشيح لرئاسة الجمهورية في الولايات المتحدة لم يعد ينكر علاقته بالحسناء التي تسببت في اقدامه على اتخاذ قرار الانسحاب.

واضافت ان السناتور الوسيم شوهد مرات عدة مع الحسناء المذكورة بعد ما كانت اللقاءات بينهما تتم بصورة سرية.

● ● ●

كنز في قعر البحر في مرسيليا

قالت مجلة «لوبوان» الفرنسية ان أحد صيادي السمك في مدينة مرسيليا عثر على كنز صغير في قاع البحر.

فقد كان الرجل واسمه ميشال سافوا يصطاد السمك كعادته عندما ارتطمت شبكته بشيء صلب بحيث عجز من انتشالها.

وبعد ما فشلت محاولات الصياد وضع كمامة الاوكسيجين على وجهه وغطس في الماء ثم عاد ومعه علبة في داخلها مجموعة من الاواني الذهبية والفضية القديمة.

ولم يحتفظ الصياد بالكنز لنفسه بل سلمه الى دائرة الشرطة في مرسيليا.

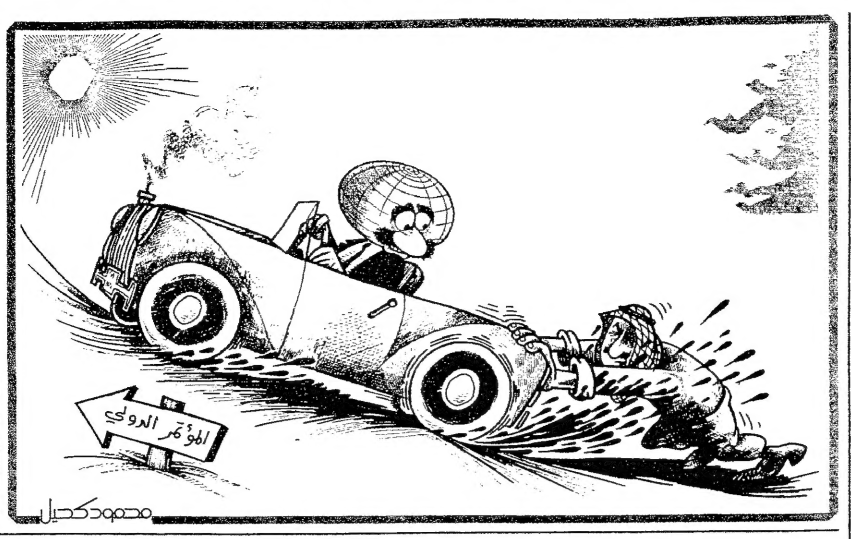
● ● ●

نجاح معالجة مدمني المخدرات في بريطانيا

تشير أحدث دراسة طبية بريطانية الى ان طرق العلاج التي تتبعها المستشفيات مع مدمني المخدرات اصبحت اكثر نجاحا مما كان الاطباء يتوقعون لها.

فقد تولت الحكومة دراسة على خمسين من المدمنين يعالجون في أحد مستشفيات لندن فوجدت ان خمسين بالمائة منهم تخلوا عن تعاطي الهيروين بعد بدء علاجهم بحوالي ستة أشهر. وكان الخبراء يعتقدون في السابق أن معدل النجاح لن يتجاوز عشرة بالمائة.

ويقول الدكتور مايكل جوسوب الذي أشرف على الدراسة انها تشير الى ان السبب الأساسي في نجاح المعالجة يكمن في العناية بالمرض بعد مغادرتهم المستشفى.



عاجل جداً

السيد ياسر عرفات
تونس

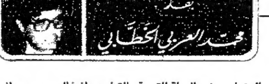
الآن، وبعد مرور بعض الوقت على انتهاء جلسات المجلس الوطني الفلسطيني واعادة ترتيب البيت من الداخل تنظيميا، آن الأوان لبحث اهم الاسئلة واخطرها وهو التوصل لموقف محدد ومفصل حول المؤتمر الدولي للسلام والتمثيل فيه.

وقد تكون لديكم قناعة بأن اسرائيل غير جادة في فكرة المؤتمر الدولي، ونحن لا نختلف معكم في ذلك، ولكن لقد آن الاوان كي نبطل الدعاوى ونضع الجميع دوليا وعربيا امام مسؤولياتهم تجاه الأوضاع المتردية للصراع العربي ـ الاسرائيلي.

تحديدكم الواضح للموقف من خلال اعلان او بيان او وثيقة رسمية تعبر عن راي وارادة منظمة التحرير في هذا الموضوع، تكونون بذلك قد احبطتم اي محاولات لالقاء اللوم عليكم في التقاعس عن تحديد المواقف.

وفي نهاية الامر، الاختيار التاريخي هو اختياركم، وانتم اقدر على معرفة القرار السليم والمناسب.

سياسة التربية والتعليم مسؤولية الدولة وواجب الخواص



بقلم: محمد العربي الخطابي

يحظى التعليم وسياسته بنصيب موفور من اهتمام المسؤولين في الاقطار العربية والاسلامية، الا ان هذا الاهتمام غالبا ما يكون منصبا على المسائل الكمية والشكلية التي كثيرا ما تطغى على القيمة النوعية وذلك بسبب الحاح الحاجة الى توفير حظوظ متكافئة في التعلم وولوج المدارس والمعاهد والجامعات لناشئة تتكاثر باطراد وتنمو مع تعاقب الاعوام.

ولا شك ان هذا النمو السكاني الذي تغلب عليه العناصر الفتية الشابة فيه خير كثير لما يوفره من موارد بشرية هامة ينتظر منها ان تساهم بأكبر نصيب في تنمية البلاد والحفاظ على حيويتها والزيادة في امكانات تجددها، الا ان النمو السكاني المفرط لا يخلو من مخاطر لما يسببه من صعوبات سياسية واجتماعية اذا لم يكن مصحوبا بنمو اقتصادي متكافىء يوازي الزحف السكاني ويجاريه.

ففي ميدان التعليم ـ الذي هو حق مشروع من حقوق الفرد ـ نرى كثيرا من الدول العربية والاسلامية تصطدم بصعوبات جمة بسبب عجزها ـ احيانا ـ عن توفير المؤسسات التعليمية الكافية لاستيعاب جميع التلاميذ والطلاب، فاذا هي تمكنت من ذلك فانها قد لا تجد القدر الكافي من المدرسين والاساتذة المؤهلين علميا وتربويا، فضلا عن الصعوبة الحاصلة عن النقص الملموس في كتب الدراسة والمراجع الجامعية الملائمة.

وقد يترتب عن ذلك كله هبوط في المستوى التحصيلي والدراسي العام للتلاميذ والطلاب الامر الذي يضعف قدرة البلاد على مجابهة مشاكل النمو والتطور بما يلزم من استعداد.

وقد تزداد الصعوبات حدة حينما يتكاثر عدد العاطلين عن العمل من بين خريجي الجامعات والمعاهد العليا من جراء تراكم المشاكل الاقتصادية والاجتماعية المتعددة التي لا محل لذكرها في هذا المقال المخصص لسياسة التربية والتعليم في الحال والمستقبل.

اين يكمن الخطر؟

قرأت منذ نحو اربع سنين خلاصة تقرير هام وضعته لجنة قومية لاصلاح التعليم في الولايات المتحدة الامريكية بتكليف من وزير التعليم، وكانت هذه اللجنة مؤلفة من رجال ينتسبون الى آفاق متعددة منهم جامعيون ومدرسون وباحثون ورجال ادارة وأعمال، اكبوا على دراسة حالة التعليم في تلك الدولة الفيدرالية المتقدمة، وقدمت اللجنة الى السلطات المختصة، بعد عام ونصف من البحث والتحليل والاطلاع الميداني، تقريرا يتضمن طائفة من المقترحات الرامية الى اصلاح الاوضاع التعليمية في امريكا، وكان عنوان التقرير: «امة في خطر: الحاجة الى الاصلاح التربوي»
A Nation at Risk; the Imperative for Educational Reform.

فاذا كان امريكيون قد توصلوا ـ بعد طول بحث ودراسة لحالة التعليم في بلادهم ـ الى ان امتهم في خطر، فماذا يقول غيرهم في عديد من البلاد العربية والاسلامية اذا هم توفروا على بحث مشاكل التربية والتعليم في اوطانهم؟

وقد ذكرت هذا التقرير الامريكي، نظرا لاهميته ولكونه اثار اهتمام ذوي الراي في بعض البلاد العربية أذكر منها مصر حيث نبه اليه الكاتب الصحافي انيس منصور في مقالات نشرتها «الاهرام»، ثم انتقل الاهتمام الى الجهات الحكومية العليا بعد ان طلب الرئيس محمد حسني مبارك من نائب رئيس الوزراء ووزير الدولة للتربية والتعليم ـ اذ ذاك ـ د. مصطفى كمال حلمي ان يهتدي بهذا التقرير في دراسة الوضع التربوي والتعليمي في مصر بهدف اصلاحه.

وليس قصدي ان اتعرض هنا بالتفصيل لمحتويات التقرير الامريكي الطويل، الا انني اود ان اشير الى بعض عناصره لاتصالها بصميم الموضوع الذي اعالجه في هذا المقال.

التعليم وهيبة الدولة

لقد اهتمت اللجنة الامريكية اهتماما خاصا في هذا التقرير بابراز العوامل المؤثرة في عظمة امريكا وقوتها، ونبهت الى ان حصول الجميع على قدر من التعليم المشترك الرفيع المستوى تفرضه الحاجة الملحة الى الحفاظ على المجتمع الديمقراطي الحر، وأن نهوض البلاد بأعباء رسالتها يفرض على المواطنين جميعا الوصول الى صياغة مفاهيم مشتركة للقضايا المعقدة من طريق التعليم الناجح.

وعرضت اللجنة في تقريرها جملة من المقدمات الاساسية التي يتحتم مراعاتها لاصلاح التعليم ومنها: تنمية القدرات الفطرية للناشئة، والتزام الامة برفع طاقة المتعلمين الاستيعابية في المدارس والكليات مع تعميم الاقتناع بأن الاداء الافضل يرفع من مكانة الفرد في الحياة ويبلور مستقبله، ثم نبه التقرير الى ما ينبغي ان يتحلى به رجال التعليم من روح التفاني والبذل، والى ما يجب ان يكون عليه صانعو القرار السياسي والدارسون من فطنة تجعلهم يبادرون بصوغ الحلول الملائمة فور التعرف على المشاكل.

وقد تضمن هذا التقرير فقرتين نراهما على جانب كبير من الاهمية، تقول احداهما: «ان ما ينفق على التعليم هو استثمار للموارد البشرية المتجددة دوما، وهذه الموارد هي اطول بقاء واكثر مردودا مما ينفق على المعدات الآلية».

وتقول الفقرة الاخرى: «يدرك المواطنون ان التعليم من الادوات الرئيسية التي يحقق المجتمع بها رفاهيته... وأن أمن الولايات المتحدة يتوقف اساسا على ما يتصف به شعب واثق بنفسه في الحال والمستقبل من نباهة ومهارة وحيوية... ومن ثم كان على الحاكمين من جميع المستويات ان يثبتوا ـ في اعقاب مدة طويلة من انخفاض درجات التحصيل العلمي ـ مسؤولياتهم تجاه رعاية الراسمال الفكري للأمة عبر التعليم والتعلم».

المبادىء والغايات

بعد هذا التلخيص لبعض فقرات تقرير يبلغ عدد صفحاته ستا وثلاثين مع ما اضيف اليه من ملاحق، انتقل الى صلب الموضوع الذي اخترته لمعالجة جوانب من قضية التربية والتعليم في الاقطار العربية والاسلامية من حيث المبادىء والأسس فأقول:

ان المهتمين بهذه القضية الجوهرية لم تكن لتغيب عن اذهانهم طائفة من العناصر التي تعطي لقضية التربية والتعليم مغزاها ومبناها، وفي طليعة هذه العناصر:

ـ ان التعليم من افضل ادوات استثمار الموارد البشرية، لا بسبب ما ينفق عليه من اموال فحسب، بل لما ينتظر ان يؤدي اليه ايضا من رفع مكانة المواطنين المادية والمعنوية والخلقية كي يصبحوا جديرين بالمساهمة الفعلية في رفاهية اوطانهم وتقدمها وازدهارها في جميع الميادين.

ـ كل سياسة رشيدة في ميدان التربية والتعليم لا بد ان يتوافر فيها شرطان: الأول، وجوب المحافظة على القيم الاصيلة الثابتة التي تعرب عن شخصية الأمة وتقوي في افرادها الوجدان المشترك، ثانيا، مسايرة العصر واستيعاب مستجداته العلمية والتكنولوجية وحسن الاستفادة منها.

ـ ان الاهتمام بتنمية المواهب الخلاقة ورعايتها يجب ان يسير جنبا الى جنب مع الحرص على ان يكون التعليم بجميع مستوياته مرتبطا بالحياة العملية اي بمجالات الصناعة والتجارة والصحة والخدمات، وهذا يعني ـ من جهة ـ تشجيع البحث العلمي وربطه بهذه المجالات، ـ ومن جهة اخرى ـ العمل على ايجاد ذوي المهارة وتوجيههم في ميدان المهن والصنائع عن طريق الاهتمام بالدراسات المتوسطة والتدريب المهني.

ـ كل سياسة تعليمية لا تهتم بتقوية الشعور بالكرامة والحرية لدى المواطنين فانها سياسة عقيمة تقتل روح الابتكار والمبادرة في الناشئة، وتحط من معنوياتهم وتوجههم أسوأ توجيه في دروب الحياة.

فاذا كانت هذه هي اهم العناصر التي تتكون منها المبادىء المتفق عليها بين ذوي الرأي في ميدان سياسة التربية والتعليم، فما هي العوائق التي تعترض سبيل المسؤولين في عدد من الاقطار العربية والاسلامية؟

النتائج انما تنبني على المقدمات

لقد ذكرنا بعض العوائق المتصلة بميدان التعليم في مطلع المقال، ومعظمها مادي ينشأ عن الصعوبة المتزايدة في توفير الاعتمادات المالية الكافية للانفاق على شؤون التربية والتعليم، لاسيما وأن معظم تلك الاقطار تحرص على حمل كل التكاليف بنفسها بحيث تتولى تدبيرها من موارد الدولة، ولا تفسح المجال للمبادرات الحرة ولاسيما في مضمار التعليم العالي، فالدولة هي التي تبني الجامعات ومساكن الطلبة، وهي التي تتعاقد مع الأساتذة وتدفع اجورهم، وهي التي تدير المنح الدراسية في الداخل وفي الخارج وهي التي تضع المناهج وترسم خطط سير التعليم بطريقة تتسم غالبا بالروح البيروقراطية الرتيبة.

وحل هذه المشكلة العويصة يكمن في افساح المجال للمبادرات الحرة في ميدان التعليم الجامعي والمهني على غرار ما يجري به العمل في الامم الانجلوساكسونية كالولايات المتحدة وبريطانيا، ويكفي الدولة عبئا أن تحتفظ بالاشراف السياسي على جودة التعليم وحسن سيره واستجابته لحاجات البلاد ومطامحها.

اما المنح الدراسية فيمكن ان تتولى المؤسسات الخصوصية تدبير قسط منها وتوفير مواردها المالية من طريق الهبات والوقف ولاسيما في ميدان البحث العلمي الذي يستفيد منه القطاع الخاص، وقد آن الاوان كي يضطلع الخواص من ذوي اليسار بنصيبهم في اقامة هيئات المساعدة المالية للطلاب الجامعيين مساهمة منهم في تقدم اوطانهم، وتخفيفا للعبء الملقى على كاهل الدولة.

مشاكل ملموسة

ومن المشاكل الحادة التي بدأنا نشاهدها في بعض الاقطار العربية والاسلامية:

١ـ انخفاض مستوى التحصيل اللغوي والعلمي عند الطلبة عموما، وذلك في جميع مراحل التعليم.

٢ـ اختلال مناهج التعليم مما يؤدي الى تراكم المواد الدراسية على حساب القيمة النوعية وبالتالي الى ضعف التحصيل.

٣ـ تخلف الطرق المتبعة في اجراء الامتحانات التي تحولت في بعض الاقطار من اختبار قدرة التلميذ والطالب على الاستيعاب والتحصيل الى شبه «مباريات اقصائية» تتحكم فيها اعتبارات مادية وادارية، ولاسيما في مرحلة نهاية الدراسة الثانوية.

٤ـ ضعف الصلة بين التعليم الجامعي ومرافق الحياة العملية والابقاء على اصناف من الدراسات النظرية التي لا تساير الحاجات الاجتماعية والاقتصادية للبلاد او لا تراعي تطورها السريع، ويتجلى ذلك اكثر ما يتجلى في ضآلة الاهتمام بالبحث العلمي وبالتدريب العملي وفي قلة المرافق المعدة لهذا الغرض. وكل ذلك يؤدي الى تفاحش ازمة البطالة بين خريجي الجامعات والمدارس العليا ومعاهد التدريب المهني والدراسات المتوسطة والقصيرة التي لا تلقى ـ برغم ذلك ـ الا اقل القليل من العناية.

ما رأي المتخصصين؟

هذه بعض العوائق والقيود التي يستشعرها المسؤولون على سياسات التعليم في عدد من الاقطار العربية والاسلامية اوردتها بايجاز شديد، مع العلم بأن الاوضاع التعليمية في هذه الاقطار ليست كلها متشابهة، بل يمكن القول ان هنالك تجارب ومحاولات في هذا القطر او ذاك يحالفها نصيب من التوفيق بحيث يمكن الاستفادة منها، ومن اجل ذلك فانني قد اثرت هذه القضية الحيوية رجاء ان يساهم المتخصصون بآرائهم فيها وبما يقترحونه من حلول ويكبدونه من تجارب، لاسيما وأن هذه الصحيفة العربية الدولية قد افردت ركنا لشؤون التعليم والجامعات. والله من وراء القصد وهو يهدي السبيل.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ، محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

المكاتب في العالم — International Offices

U.K.: Main Office-London: Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel: 01 831 8181 Telex: 885072 ARABIS G

MOROCCO: Rabat Office — Tel: 66100 67339 Fax: 66250

SAUDI ARABIA: Jeddah Office — Telex: 604297 ARBUS SJ

EGYPT: Cairo Office

SUDAN: Khartoum Office

U.S.A.: Washington Office; Houston Office

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم: الشركة السعودية للتوزيع — Saudi Distribution Co.

الاشتراك السنوي ... ABC

رأي الشرق الأوسط

توجه دولي لانهاء الحرب

اللقاء الذي تشهده نيويورك بين خافيير بيريز دي كويلار الأمين العام للامم المتحدة ووفد اللجنة السباعية العربية المكلفة بتطورات الحرب العراقية الايرانية تشكل اهمية كبيرة على طريق انهاء الحرب في ضوء التطورات السياسية الاخيرة.

فهذا اللقاء يأتي في وقت يصعد فيه الامين العام للامم المتحدة اتصالاته على كل المستويات لدعم الدور الذي تستعد المنظمة الدولية للقيام به من خلال بحث سبل تطبيق القرار ٥٨٢ الذي يدعو العراق وايران الى الانسحاب الى الحدود الدولية ووقف اطلاق النار بصورة تامة وتبادل الأسرى وحل النزاع بينهما بالطرق السلمية.

وقد ارتبط هذا التصعيد من جانب دي كويلار بما بدأ يبرز على السطح من اجماع دولي على ضرورة دعم الأمم المتحدة لانهاء هذه الحرب وتولي مجلس الأمن المسؤولية الكاملة في هذا الاطار.

وكانت آخر معالم هذا الاجماع ما تضمنته بيان قمة الدول السبع الصناعية الغربية الكبرى في البندقية من تأكيد على ضرورة وضع حد للحرب العراقية الايرانية وعلى الدور الواقع على الأمم المتحدة في هذه الجهود بل ومطالبة مجلس الامن باتخاذ اجراءات فعالة لانهائها.

ولذلك فان لقاء وفد اللجنة السباعية مع الأمين العام للمنظمة الدولية يكمل حلقة الجهود العربية والعالمية المبذولة لدعم دور الامم المتحدة في انهاء هذه الحرب خاصة بعد ان زارت وفود اللجنة الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن باستثناء بريطانيا التي سيزورها وفد من اللجنة برئاسة السيد طاهر المصري وزير خارجية الأردن في الشهر المقبل.

ولعل هذا اللقاء يكون بداية لتحرك اشمل واوسع نطاقا واكثر حسما نحو عقد اجتماع لمجلس الأمن ينطلق منه جهد فعال لوضع حد للحرب الدائرة بين العراق وايران.

وجهة نظر غير عربية

الدول الاوروبية تشدد القيود على دخول اللاجئين السياسيين

بقلم اليوم: روبرت ليتل

تضع الدول الاثنتا عشرة الاعضاء في السوق الاوروبية المشتركة، الى جانب النمسا وسويسرا والنرويج، خططا جديدة هدفها احكام القيود المنظمة لقوانين الهجرة الحالية، وذلك بفرض عقوبات على شركات الطيران وغيرها من هيئات نقل الركاب، التي تسمح بسفر اللاجئين السياسيين من غير الحاملين لتأشيرات دخول سليمة.

كذلك قررت دول السوق الاوروبية الاثنتا عشرة، في اجتماع اخير عقده وزراء الداخلية والدفاع في بروكسل، انها قد تفرض ايضا قيودا على نوع وثائق السفر المطلوبة في بعض دول العالم الثالث. علما بأن بريطانيا والمانيا الغربية وسويسرا تفرض بالفعل غرامات مالية كبيرة على شركات الطيران التي تقل ركابا لا يحملون وثائق السفر الصحيحة.

ومثل هذا التشديد الصارم لقيود الهجرة من جانب الحكومات الاوروبية الاثنتي عشرة ضد ما تعتبره هذه الحكومات خرقا لاتفاقية جنيف حول وضع اللاجئين، انما يرتسم سياسة الولايات المتحدة والدنمارك، وأخيرا المملكة المتحدة. وتعتزم السوق الاوروبية المشتركة فرض غرامة قصوى مقدارها ٣ آلاف دولار عن كل لاجىء، على شركات الطيران او الملاحة، التي تقل ركابا يطلبون اللجوء السياسي بأعذار زائفة.

وقد صرح متحدث باسم مكتب وزير الخارجية البلجيكي ورئيس مجلس وزراء المجموعة الاوروبية ليو تندمانز بقوله: «ان هذا هو الرد الاوروبي على مشكلة اوروبية». وأضاف المتحدث ان التدقيق في طلبات جميع الأفراد الراغبين في اللجوء السياسي في دول السوق الاوروبية المشتركة، ستبسط وتدخل في كمبيوتر مركزي. ومن شأن هذا ان يفرض بعض الانضباط على محاولات البعض تجاوز الاجراءات الاعتيادية في الحالات التي يرفض فيها طلب شخص ما بالدخول الى احدى دول السوق.

وفي سويسرا وافق كثيرون في استفتاء أجري مؤخرا على مقترحات وضعتها الحكومة وتستهدف بها صد تدفق اللاجئين عليها. وجدير بالذكر ان اللاجئين قد دأبوا تقليديا على اعتبار سويسرا الملجأ الآمن لهم، باعتبارها مقرا للصليب الاحمر الدولي، وغيره من منظمات المعونة الدولية للاجئين.

ومع ذلك اظهرت نتائج الاستفتاء ان اكثر من ٦٥٪ من المشاركين فيه يؤيدون الاجراءات الجديدة، التي فازت بالفعل بتأييد البرلمان الاتحادي السويسري في العام الماضي. وتخول القواعد الجديدة الحكومة حق منع دخول جميع اللاجئين، اذا ما زادت اعدادهم زيادة كبيرة، مع تضييق اجراءات ومستندات طلب اللجوء السياسي. وكان هذا الموضوع قد هيمن على المناقشات السياسية في سويسرا، وهي التي يعيش فيها مليون مهاجر من اصل عدد سكانها البالغ ٦ ملايين ونصف المليون، ولاسيما وان اللاجئين يصلون الآن اليها بمعدل ألف لاجىء تقريبا كل شهر منذ اول يناير (كانون الثاني) الماضي، في حين تنظر السلطات اليوم في نحو ٢٠ الف طلب بالدخول.

ورغم تأكيدات الحكومة بعدم احداث تغييرات اساسية في سياسة الهجرة، يخشى خصوم القانون الجديد ان ترفض طلبات المستحقين للجوء السياسي دون تدبر دقيق لها. وتقول مصادر الحكومة الاتحادية ان القيود الجديدة مطلوبة لصد تيار متزايد من اللاجئين لاسباب اقتصادية من دول العالم الثالث، لا علاقة لها باللجوء السياسي المفهوم.

وفي أوسلو دافعت رئيسة الوزراء النرويجية جرو هارلم برونتلاند عن الخطوات المبذولة لتقييد سيل المهاجرين الى البلاد، بقولها ان النرويج ـ وان لم تكن عضوا في السوق المشتركة ـ لا يمكن ان تتصرف بمعزل عن جاراتها الاوروبيات. فلو ان دول السوق الاوروبية طبقت قيودا اشد على الهجرة، فينبغي على النرويج ان تهتدي بمثل هذه التغييرات. وكشفت النقاب عن اصدار كتاب ابيض جديد تشرح فيه الحكومة كل «العوامل السياسية والاقتصادية» التي تؤثر على علاقات النرويج بالسوق الاوروبية وسائر دول القارة.

وفي بريطانيا جاءت القيود الجديدة المفسرة لاجراءات الهجرة في اعقاب تطبيق نظام التأشيرات على الزائرين من دول الكومنولث، وزيادة رسوم التأشيرات بمقدار مرتين. وجاءت تفصيلات الموقف المتشدد للحكومة ضمن رد كتابي حكومي لاحد نواب المعارضة، اخذ جانب زائر اسيوي تجاوز في اقامته المدة المقررة له، وتزوج من سيدة آسيوية مولودة في بريطانيا. وقرر مسؤولو الوزارة ان اي التماس لا يمكن ان ينظر فيه الا بعد مغادرة الشخص المعني اراضي المملكة المتحدة وعودته الى بلده الاصلي، حيث ينظر في طلبه بعد فترة تتراوح بين ٥ و٦ اعوام.

وفي الوقت نفسه قرر وزراء السوق المشتركة في بروكسل وضع مبادىء سياسة موحدة في موضوع تأشيرات الدخول. وتختلف قواعد الدول الاوروبية بالنسبة للتأشيرات اختلافا كبيرا عن بعضها البعض في الوقت الحاضر، فيما يتعلق بطالبي الدخول من دول العالم الثالث. وعلى هذا يعكف الوزراء الاوروبيون على وضع معايير مشتركة صالحة للتطبيق عند النظر في تأشيرات الدخول في المستقبل.

● روبرت ليتل صحافي وكاتب بريطاني متخصص في شؤون الشرق الاوسط وتنشر له مقالات في عدد من الصحف البريطانية.

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطمبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٤,٠٨	٣,٥٩	٢,٥٣	٣,٢٩	٣,٠٨	٣,٥٥	٣,٢٤	٣,٠٨	٣,١٣	٤,١٤	٣,٠٦	٣,١٣	٣,٥٨	٤,١١	٢,٤٩	٣,٢٠	٤,٢٤	٢,٤٤	[illegible]	[illegible]	٣,٢٤	٣,٢٢	٣,١٢	٤,٣٩	٣,١٣	٢,٢٩	٢,٣٣	٢,٥٦	٢,٤٨	١,٥٢	٢,٢٧	٣,٥٦	٣,٠٦	٣,٠٢	٣,١٧	٣,٤٣	٣,٠٣	٤,٤٤	٢,٤٥
الشروق	٥,٣٨	٥,٣٢	٤,٣٢	٥,٠٣	٤,٥٣	٥,٢٥	٥,١٣	٥,٠٠	٤,٤٨	٥,٣٤	٤,٤٥	٤,٤٣	٥,١٨	٥,٢١	٤,٢٦	٤,٥٠	٦,٣٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥,٣٣	٥,٢٧	٦,٤٣	٥,٤٢	٤,٥٢	٤,٤١	٥,١٣	٥,١١	٣,٢٩	٤,٢٣	٥,٤٠	٥,١٦	٥,٢٧	٥,٢٣	٥,٤١	٥,١٣	٦,١٩	٥,١٥
الظهر	١٢,٢١	١٢,٢٢	١١,٤١	١١,٥٣	١١,٥٥	١١,٥٠	١٢,٣٣	١٢,٢٦	١١,٤٨	١٢,٢٩	١١,٣٧	١١,٢٨	١٢,٠٩	١٢,١١	١١,٣٦	١٢,٠٨	٢,٠٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١,١٢	١,٤٤	٢,١٦	١,٣٧	١٢,٥٦	١,٠٨	١,٢٧	١,١٥	١٢,٥٠	١,١١	١٢,٥٥	١,٤٢	١,٢٨	١٢,٥٨	١,١٠	١٢,٥٢	١,٣٣	١,٠٧
العصر	٣,٤٠	٣,٤٢	٣,٢١	٣,١٤	٣,٣١	٣,١٢	٤,١٣	٤,١١	٣,٢٢	٣,٥٣	٣,٠٥	٣,١٤	٤,٠٨	٣,١١	٣,١٦	٤,٤٦	٦,٠٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٥,١٤	٦,٠٥	٦,١٩	٥,٤٩	٥,١٢	٥,٣٣	٥,٤٧	٥,٣١	٥,٢٩	٥,٤٣	٤,٤٠	٦,٠٦	٥,٤١	٤,٥٨	٥,٠٦	٤,٥٥	٤,٥٨	٥,١٨
المغرب	٧,٠٥	٧,١٢	٦,٤٨	٦,٤٣	٦,٥٧	٦,٢٥	٧,٤٤	٧,٤١	٦,٤٨	٧,١٧	٦,٣١	٦,٢٦	٦,٥٩	٦,٤٣	٦,٤٦	٧,١٦	٩,٤٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٨,٤٩	١٠,٠٠	٩,٤٩	٩,٣١	٨,٥٩	٩,٣٣	٩,٣٩	٩,١٨	١٠,٠٨	٩,٥٨	٨,٠٨	١٠,٠٧	٩,٣٦	٨,٣١	٨,٣٧	٨,٢٩	٨,٢٥	٨,٥٨
العشاء	٨,٣٥	٨,٤٢	٨,٢١	٨,١٣	٨,٣٠	٧,٣٩	٩,٣١	٩,٣١	٨,٢١	٨,٤٧	٨,٠١	٧,٥٦	٨,٢٤	٧,٤٣	٨,٣٣	٨,٣٦	١١,٣٧	٨,٤٣	١٠,٣٧	١,٣٣	١٢,٠٧	١٠,٥٠	١٢,٠٣	١١,٤٣	١١,٤٦	١١,٠٩	١١,٣١	١١,٤٤	١١,٢٨	١١,٣٧	١١,٤٤	٩,٤٥	١٢,٠٥	١١,٣٩	١٠,٢٧	١٠,٢٧	١٠,٣٠	٩,٥٤	١١,١٥

إن القرآن كريم

بسم الله الرحمن الرحيم

والصافات صفا. فالزاجرات زجرا. فالتاليات ذكراً. إن إلهكم لواحد. رب السماوات والأرض وما بينهما ورب المشارق./ الصافات.

صدق الله العظيم

القراء يستفتون

يجيب عليها د. سيد الدرش

حكم الشرع في فائدة الودائع

القارىء عبد البلسط بن علي من جدة بعث برسالة اشتملت على ثلاثة اسئلة.

السؤال الاول هو : ما هو حكم الاسلام فيما يعطي البنك من فائدة على الودائع، او يدفعه المقترض من فائدة على ما اقترضه من البنك ؟

والجواب ان هناك بحثا قيما مستفيضا اعدته اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء بالرئاسة العامة لادارات البحوث العلمية بالمملكة تناولت فيه المعاملات المصرفية على اختلاف انواعها. ومن بينها الاموال التي يودعها صاحبها لدى المصارف وما تقدمه هذه المصارف من فوائد عليها. وحاول البحث المذكور ان يكيف هذه الاموال المودعة بين الناحية الشرعية فقال : انه يمكن اعتبارها قرضا، وقد يعتبرها ربا لأنها بيع نقد بمثله متفاضلا. وانتهى التكييف الى ان الربا واضح متحقق في هذه المعاملة وأن تحريم هذا التعامل لا خفاء فيه.

إلا أن البحث لم يكتف ببيان حرمة هذه الفوائد التي يعطيها المصارف غير الاسلامية بل خطى خطوة اخرى لبيان عدم صحة الدعوى التي ادعاها بعض الكاتبين في شؤون المال والاقتصاد من ان المصرف اخذ هذه الودائع لاستثمارها وتنميتها لا لدفع كربة نزلت به فاقرضه المتعاملون معه لتفريجها، والمصرف لا يستخدم هذه الاموال لدفع رواتب موظفيه او شراء احتياجاته الضرورية. واذا لم يكن الامر كذلك، فإن الفوائد التي يعطيها المصرف لا تعتبر ربا محرما لأن الربا المحرم هو ما نشأ عن قرض استهلكه أو يستهلكه صاحبه لحاجات ضرورية كما كان الحال في العصر الجاهلي، وجاءت نصوص القران الكريم لتحرمه. هذه هي الشبهة التي تذرع بها بعض من قال بإباحة الفوائد التي يعطيها المصرف.

وقد نقل البحث رد احد خبراء الاقتصاد على هذه الشبهة بقوله : ونرد على القائلين بهذا بأن تسمية الربا بالفائدة لا يغير من طبيعته. فالفائدة ليست إلا زيادة في رأس المال المقرض، وكل زيادة عن رأس المال هي ربا في اللغة العربية وفي الشرع الاسلامي.

والحجة التي تمسكوا بها من ان القرآن حرم ما كان سائدا في الجاهلية، وأن الناس في العصر الجاهلي لم يعرفوا القروض الانتاجية وآثرها في النشاط الاقتصادي الحديث، نسوا ان ـ في حجاجهم هذا ـ ان القرآن هو خاتم الهدايات الالهية وان تشريعه لا يقتصر على عصر دون عصر. وان الله عز وجل لم يغب عن علمه ما سيحدث للاقتصاد البشري في اي عصر من العصور. ولذلك كان تحريم الربا ـ وفي هذا الصدد الفائدة كذلك ـ وعدم اخذ الزيادة أيا كان الدافع اليها في قوله تعالى : «وإن تبتم فلكم رءوس اموالكم لا تظلمون ولاتظلمون» وبعد ذكر الاضرار الكبيرة التي تترتب على الفائدة التي تقوم على اساسها المصارف الحديثة، وذكر الممارسات التي كانت في العصر الجاهلي، وما بينها وبين المعاملات الحديثة من تشابه، انتهى البحث في شأن الفوائد هذه الى القول : ونحسب انه بعد هذا البيان لم يبق محل للجدل في ان الربا الذي حرمه الاسلام يشمل القروض الانتاجية والقروض الاستهلاكية على السواء وان القروض الانتاجية كانت شائعة في العصر الجاهلي فجاء الاسلام يحرم الربا عليها كما حرمه على القروض الاستهلاكية.

هذا موجز ما انتهت اليه اللجنة الدائمة للافتاء. وبهذا تتضح الاجابة على الشق الاول من السؤال. وأما أعطاء الفائدة من المقترض للمصرف فنذكره فيما بعد بإذن الله.

رسائل دبلوماسية وأشعار غزلية على النقود

بقلم : الدكتور صلاح الدين المنجد

كان الخليفة الاموي العظيم عبد الملك بن مروان اول من ضرب الدنانير العربية، اعني التي نقشت عليها كتابة عربية. فقد كتب على وجه من الدينار (الله احد، الله الصمد، لم يلد ولم يولد)، وعلى الوجه الآخر (لا إله إلا الله وحده لا شريك له) وطوقه بطوق كتب فيه (بسم الله. ضرب هذا الدينار في سنة كذا) وكتب خارج الطوق (محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق).

وسار الخلفاء والامراء المسلمون على ذلك عند ضربهم النقود سواء كانت دنانير او دراهم، مع اختلاف احيانا. لكن ما نقش على النقود، لم يخرج غالبا عن ذكر عبارات التوحيد، وذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم، والمدينة التي ضربت فيها، والتاريخ واحيانا (الحمد لله)، وإسم الملك.

ولم أجد، فيما اطلعت من نقود قديمة، ولا فيما قرأته من ابحاث للعلماء ذوي الاختصاص والمعرفة بالنقود، من أشار الى غير ذلك. وإن كانت دراساتهم قائمة على ما وصل اليهم من نقود، او اطلعوا عليه.

ولكني وجدت، أثناء قراءاتي المستمرة، أنواعا اخرى من النقود لم يشر اليها الذين كتبوا عن تاريخ النقود في الاسلام. هذه النقود ضربت في مناسبات خاصة، فلم يتداولها الناس عامة، بل اختص بها الذي ضربت له وحده. ولم تكتب عليها العبارات التقليدية، بل اتخذت رسائل دبلوماسية او غرامية، وجهت لمن ضربت باسمه.

فمن هذه الرسائل الدبلوماسية على النقود ما كتبه الامير الاغلبي زيادة الله بن عبد الله ابن الاغلب، آخر ملوك الاغالبة في القيروان، الى الخليفة العباسي (المكتفي بالله)

كان الاغالبة قد انفصلوا عن الخلافة العباسية، ثم لما ولي زيادة الله دخل تحت طاعة المكتفي.

وكان المكتفي قد ولي الخلافة سنة ٢٨٩ هـ/٩٠٢م، وهو في الخامسة والعشرين من عمره. وتوفي شابا في الحادية والثلاثين سنة ٢٩٥ هـ. وكان بارع الجمال، وكانت امه تركية يضرب المثل بحسنها، كما كان يضرب بجمال ابنها. وقد ذكر النحوي الكبير محمد ابن السراج جمال المكتفي، في شعر له، فقال يذكر احدى الجواري :

قايست بين جمالها وفعالها
فاذا الملاحة بالخيانة لا تفي
حلفت لنا ان لا تخون عهودنا
فكأنما حلفت لنا أن لا تفي
والله لا كلمتها ولو انها
كالبدر، أو كالشمس، أو كالمكتفي

وقد نسبت هذه الابيات خطأ الى ابن المعتز.

وعندما مرض المكتفي كان يبكي ويقول : «والله ما آسي إلا على سبع مئة الف دينار صرفتها من مال المسلمين في ابنية ما احتجت اليها، أخاف ان يسألني الله عنها».

ومن باب الاستطراد نذكر لبيان ضخامة هذا المبلغ، ان المكتفي عندما توفي خلف في بيت مال المسلمين خمسة عشر الف الف دينار، وفي بيت العامة ست مئة الف الف دينار.

فلما دخل زيادة الله في طاعته أهدى اليه هدايا كثيرة من جملتها عشرة آلاف درهم، في كل درهم عشرة (اي وزنه يعادل عشرة دراهم) والف دينار في كل دينار عشرة. وكتب على كل درهم في أحد وجهيه :

يا سائراً نحو الخليفة قل له
أن قد كفاك الله أمرك كله
بزيادة الله بن عبد الله سيف الله،
من دون الخليفة سله.

وعلى الوجه الثاني :

ما ينبري لك في الشقاق مخالف
إلا استباح حريمه وأذله
من لا يرى لك طاعة فالله قد
أعماه عن سبل الهدى واضله

فسر الخليفة بها سرورا كبيرا، فقد كانت رسالة دبلوماسية يعلن فيها ولاءه للخليفة، واستعداده للدفاع عنه. وقد وردت رواية اخرى لهذه الابيات.

لكن زيادة الله لم يستطع تحقيق ما جاء في شعره. اذ خرج عليه (المهدي) في القيروان، واضطر الى الجلاء الى (رقادة) سنة ٢٩٦ هـ. وانقرضت على يده دولة الاغالبة، بعدان دامت مائتين واثنتي عشرة سنة. وفر الى مصر، ثم توفي في الرمله بفلسطين سنة ٣٠٤ هـ.

●●●

أما النوع الثاني من هذه المراسلات على النقود فهو ألطف موضوعا وأحسن خاتمة. إنها رسالة غرامية، وغزل رقيق.

فقد تغاضب الخليفة المتوكل على الله العباسي (الذي قتل سنة ٢٤٧ هـ) هو واحدى جواريه. فأمر أن يضرب لها دراهم، وزن كل درهم عشرة، وأن يكتب على الوجه الاول لكل درهم :

أمازحها، فتغضب ثم ترضى
وكل فعالها حسن جميل

وعلى الوجه الثاني :

فإن غضبت فأحسن ذي دلال
وإن رضيت فليس لها عديل

ثم ارسل الدراهم اليها، فلما قرات ما نقش عليها، جنت سرورا، وسارعت في العودة اليه. لقد كانت رسالة غزلية حملتها الدراهم، فأذهبت العتب، وألهبت الحب، وأرضت القلب. وكان الوصال بعد الهجر.

دعاء اليوم

اللهم إني أنزل بك حاجتي فإن قصر رأيي وضعف عملي افتقرت إلى رحمتك، فأسألك يا قاضي الأمور ويا شافي الصدور كما تجير من في البحور أن تجيرني من عذاب السعير ومن دعوة الثبور ومن فتنة القبور.

ماذا تعرف عن جمعية النصر الثقافية الاسلامية في مرسيليا؟

٢٠٠٠ جمعية اسلامية في فرنسا تمتلك ٧٠٠ مسجد

مكة المكرمة ـ «الشرق الاوسط»
من عامر مصطفى عبيد:

يجيء الاسلام في فرنسا ثاني الاديان بعد المسيحية، وعدد المسلمين يتراوح مابين ثلاثة الى اربعة ملايين نسمة، معظمهم من اقطار المغرب العربي، لذا لا عجب انيكون هنك ٢٠٠٠ جمعية اسلامية معترف بها رسميا من قبل الدولة، و٧٠٠ مسجد في مختلف انحاء البلاد.

من هذه الجمعيات، جمعية النصر الثقافية الاسلامية في مدينة مرسيليا بجنوبي فرنسا وقد قام السيد بشير دحماني رئيس الجمعية بزيارة لرابطة العالم الاسلامي في مكة المكرمة يرافقه السيد عبد العزيز المطوع، وهو طالب من جامعة الملك عبد العزيز بجدة وعضو في جمعية الدراسات والبحث الاسلامي الموجودة في بلدة اكس ـ ان ـ بروفانس الواقعة بالقرب من مرسيليا، والعاصمة الثقافية السابقة لفرنسا، وفي لقاء لـ «الشرق الاوسط» معهما استطعنا ان نلقي الاضواء على هذه الجمعية (جمعية النصر) في مرسيليا وكذلك بعض الاضواء على اوضاع المسلمين في فرنسا بشكل عام.

جمعية النصر

● تأسست هذه الجمعية في ٥ يوليو (تموز) ١٩٨٣ في حي كابيلات بمدينة مرسيليا حيث تقيم في المنطقة اكثر من ٦٠٠ اسرة مسلمة، وقد شعر هؤلاء بحاجة ماسة الى مركز اسلامي ينظم شؤونهم ومدرسة لتثقيف اطفالهم في امور دينهم. وقد بدأت نشاطات الجمعية في قاعة مستأجرة ثم تمكنوا من شرائها من تبرعات المسلمين هناك والتي بلغت ٦٠٠,٠٠٠ فرنك فرنسي.

وقال السيد «دحماني» رئيس الجمعية بأن الحاجة لتوفير التعليم الاسلامي كان من العوامل الرئيسية لتأسيس الجمعية والمدرسة، فقد لاحظ المسلمون ان اطفالهم اخذوا ينجرفون في التيار الاوروبي المادي واصبحوا مهددين بالضياع وانعدام الانتماء لدينهم وأصولهم الاسلامية.

وتقوم المدرسة، من خلال مساهمات مدرسين محليين متطوعين، في اعطاء الدروس الدينية ايام الاربعاء مساء والسبت والأحد وهي ايام العطلة الرسمية، ومع ذلك فان المدرسة لا تكفي، لانها بحاجة لفصول جديدة ومدرسين وهي تعتمد في نفقاتها على الجهود الذاتية وتبرعات المسلمين في المنطقة، وحسب تقديرات السيد «دحماني» فان هناك حوالي ٢٠,٠٠٠ من الشباب والأطفال هم بحاجة الى تعليم اسلامي في المنطقة، وان معدل المنتظمين في المدرسة يصل ٢٠٠ في اليوم، وعن مشاريع الجمعية قال بأن ترميم المبنى واستحداث غرف للدراسة وتوسعة المسجد وقاعة الاجتماعات من اهم مشاريع الجمعية الحالية، كما ان الجمعية بحاجة لكتب في اللغة العربية والفرنسية وخاصة في الثقافة الدينية، وعن الدراسة في المدارس الحكومية افاد السيد «دحماني» بأن المدارس تعطي حصتين في الاسبوع في اللغة العربية، ولا يوجد ثقافة اسلامية، لان الدستور علماني، وحول وجود جمعيات اسلامية اخرى في المدن القريبة من مرسيليا خاصة في جنوبي فرنسا، قال السيد «دحماني»: ان هنالك جمعية في نيس وأخرى في ليون، بل ان في كل مدينة توجد جمعية اسلامية، لذا فان عددها يصل ٢٠٠٠ جمعية تمتلك ٧٠٠ مسجد بالمعنى الحقيقي للمساجد.

وحول زيارته للرابطة قال السيد «دحماني» بأن الهدف من الزيارة تعريف الرابطة والمسلمين في المنطقة بالجمعية وأوضاعها وأهدافها على امل ان تتلقى بعض المساعدات من الرابطة والمؤسسات الاخرى لنتمكن بما نتلقاه من دعم الاستمرار في تأدية الرسالة السامية التي نسعى لتحقيقها، الا وهي اعادة الشباب المسلم الى هويته الاسلامية خاصة في هذا الوقت الذي يشعر بالضياع، ولديه استعداد للعودة اذا وجد من يبين له الطريق ويذكره بتعاليم دينه الحنيف التي ستغنيه عن السعي وراء القوانين الوضعية وتنقذه من استمرار الركض وراء سراب الحضارة الحديثة.

● مجموعة من الطلبة الذين يتلقون التعليم الاسلامي بمدرسة الجمعية.

● مراجع ومصادر اسلامية :

عالم الجن والشياطين في ضوء الكتاب والسنة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عبد الرازق بشير :

صدر عن مكتبة الفلاح بالكويت ضمن سلسلة العقيدة في ضوء الكتاب والسنة كتاب «عالم الجن والشياطين» تأليف الدكتور عمر سليمان الاشقر وهو يقع في ١٩١ صفحة من القطع المتوسط ويشتمل على مقدمة وستة فصول. وقد ابان المؤلف في الفصل الاول تعريف وبيان.. ما الجن ؟ اصلهم، ومتى خلقوا، أسماء الجن، اصنافهم.. لا مجال للتكذيب بعالم الجن، الادلة المتواترة، النصوص القرآنية والحديثية التي تؤيد ذلك، المشاهد والرؤية كما تطرق المؤلف لاصلهم الذي خلقوا منه، والحيوانات التي ترى الجن.. الخ.

كما ابان طعام الجن وشرابهم، زواج الجن وتكاثرهم، زواج الانس من الجن، هل تموت الجن والشياطين ؟ مساكن الجن ومجالسهم، ودوابهم.. الخ.

أما الفصل الثاني فقد اشتمل على الغاية من خلق الجن وتكليفهم، عموم رسالة محمد صلى الله عليه وسلم للانس والجن، وفود الجن، دعوتهم للانس، أمرهم بالخير وشهادتهم للمسلم، مراتبهم في الصلاح والفساد، طبيعة الشيطان، هل يسلم الشيطان ؟ اما الفصل الثالث فقد أبان فيه المؤلف العداء بين الانسان والشيطان، تحذير الله لنا من الشيطان، أهداف الشيطان ـ مهاجمة الشيطان للنبي صلى الله عليه وسلم ـ الحلم من الشيطان ـ احراق المنازل بالنار، ـ تخبط الشيطان للانسان عند الموت ـ ايذاؤه الوليد حين يولد، ـ مرض الطاعون من الجن، ـ أمراض اخرى. كما تطرق المؤلف لمس الشيطان للانسان (الصرع) ومشاركة الشيطان للانسان في الطعام والشراب والمسكن ـ الشيطان وكيده وخذلانه لاوليائه ـ تجنيده اولياءه لحرب المؤمنين ـ اساليب الشيطان في إضلال الانسان.

أما الفصل الرابع فقد تناول تمثل الشياطين وما يتصل بها حيث ابان ان الذي تخدمهم الشياطين يتقربون اليها بالمعاصي، حكم استخدام الجن، تحضير الارواح والشبهات المتعلقة بها كما ناقش المؤلف موضوع الجن وعلم الغيب، العرافون والكهان، المنجمون، الكهنة رسل الشيطان وواجب الامة نحو هؤلاء من اصحاب الدجل والشعوذة والشرك والنفاق. أما الفصل الخامس فتحدث عن اسلحة المؤمنين في حربهم مع الشيطان.

(١) الحذر والحيطة، (٢) الالتزام بالكتاب والسنة، (٣) الالتجاء الى الله، (٤) الاشتغال بذكر الله، (٥) لزوم جماعة المسلمين، (٦) كشف مخططات الشيطان، (٧) مخالفة الشيطان، (٨) التوبة والاستغفار، (٩) ازالة اللبس والغموض. وفي ختام المرجع تطرق المؤلف لعلاج الصرع بالكتاب والسنة حقيقة الصراع بين الشيطان والانسان، بينما اشتمل الباب السادس فيما يتعلق بالحكمة من خلق الشيطان.

● خدعوك فقالوا:

لحم الهر يشفي من السل وملعقة سبرتو علاج للسكر

بقلم
الدكتور: محمد علي البار

تنتشر في الاسواق كتب تلقى رواجا كبيرا لانها تشبع رغبات مكبوتة لدى كثير من القراء او لانها تدغدغ نزعات كامنة فتفصح عنها وتطلق مكنونها تحت رداء العلم ومسوح المعرفة.

واول كتاب احب ان اعرض له هو كتاب «اسرار الطب العربي، القديم والحديث» لمؤلفه سعيد جرجس كوبلي الذي يعترف بانه لم يدخل مدرسة ولا جامعة ولكنه مارس الطب في سوريا ولبنان لاكثر من نصف قرن من الزمان.

وعنوان الكتاب مشوق للقارىء وقد طبع اكثر من عشر طبعات متواليات مما يدل على اقبال القراء عليه ونجاحه في مجال التسويق.. وهو منتشر في مكتبات العالم العربي بما في ذلك المكتبات التي تبيع الكتب في الحرمين الشريفين.

ومع هذا فالكتاب مليء بالشعوذات والدجل ومثال ذلك ما يلي:

١ ـ لحم الهر يشفي من مرض السل:

ذكر المؤلف في ص ٧١ تحت عنوان علاج السل، الاتي «يربى هر ذكر على اكل اللحم حتى يسمن ثم يذبح ويعمل قسم من لحمه شوربة ويقدم للمريض. واللحم الباقي يوضع في البراد (الثلاجة) قيد الاستعمال، يعمل يوميا اكلة شوربة من هذا اللحم لمدة عشرة ايام اخر، يستفيد من هذا العلاج ايضا المصابون بالضعف العام المستفحل اذا اخذوا (الشوربا).

ولست ادري من اين اتى المؤلف بهذه المعلومات ونسبها الى الطب العربي، ولعله سبق الاحداث وعرف ما سيعانيه الفلسطينيون في المخيمات في لبنان فأراد ان يخفف عنهم مسبقا وأوصاهم بأكل القطط. ونسي ان يوصيهم بأكل الفئران!!

٢ ـ دهن الخنزير علاج للربو وضيق النفس (ص ٧٤):

«يذوب ١٠٠ غرام دهن الخنزير على النار ويضاف الى هذا المغلي ملعقة كاكاو ويؤخذ على الريق لمدة ١٥ يوما.. ويؤخذ راحة لمدة اسبوع ثم يكرر العلاج حتى يزول الربو. ويصف المؤلف ايضا دهن الخنزير كعلاج هام للبواسير.

٣ ـ السبرتو والويسكي علاج لمرض البول السكري:

زعم المؤلف في صفحة ٦٥ من الكتاب المذكور ان ملعقة كبيرة من الويسكي مع دبس الرمان تؤخذ بعد العشاء لمدة ١٥ يوما كفيلة بالقضاء على مرض البول السكري وفي الصفحة التالية (٦٦) يغير المنهج فيدعو الى اخذ ملعقة من السبيرتو الابيض على الريق مع ملعقة من دبس الرمان لمدة ١٥ يوما لمعالجة البول السكري.

والسبيرتو من السموم الناقعة المحتوية على الكحول الاثيلي والكحول الميثلي المسبب للوفيات المفاجئة بسبب تسمم عضلة القلب والعمى بسبب اصابة عصب الابصار.

وقد حدثت كثير من الوفيات نتيجة اتباع نصائح سعيد جرجس كوبلي كما حدثت كثير من حوادث العمى الذي لا علاج له بسبب اصابة العصب البصري.. وذلك بفضل نصائح كوبلي.

٤ ـ البصاق على قطعة من الفخار علاج لوجع الراس:

جاء في الصفحة ٧٥ من الكتاب المذكور الاتي: يبصق على قطعة من الفخار وتفرك البصقة بواسطة قطعة من الزنجبيل حيث تحصل على رغوة قليلة ترفع هذه الرغوة بواسطة الاصبع وتدهن على الجبين كرر هذه العملية لمدة اربعة ايام.

والكتاب مليء بالجوانب المسلية والمضحكة والخرافات .. وللاسف يأخذها العامة مأخذ الجد وينفذونها بدقة وتحصل مآسي كبيرة.. كذلك فان هذا الكوبلي يسيء الى الطب العربي والى اسراره، ولعلها من الاسرار التي لا يعرفها سواه فقرر ان يذيعها على العالم لانقاذه من مشاكله الاجتماعية والطبية التي فشل الطب الحديث حسب تعبيره في علاجها!!

واذا تركنا هذا الكتاب التافة لمؤلف جاهل لم يدخل مدرسة ولا جامعة ولم يوجع دماغه بطلب العلم.. وانما مارس مهنة الطب لمدة نصف قرن من الزمان وكسب المبالغ الطائلة بعد ان قتل مجموعة كبيرة من البشر بوصفاته الرهيبة، اذا تركنا ذلك بما يحمله من مآسي مفجعة مضحكة، «وشر البلايا ما يضحك» فاننا نقف امام ظاهرة اخرى لطبيب انتشرت كتبه في الاسواق ونجحت نجاحا منقطع النظير، وهو الدكتور صبري قباني صاحب كتاب «حياتنا الجنسية» الذي طبع منه اكثر من ثلاثين طبعة.. وكتاب اطفال تحت الطلب الذي طبع منه اكثر من ٢٥ طبعة وكتاب الغذاء لا الدواء الذي دخل طبعته السابعة عشر عام ١٩٨٤م.

ان هذا الطبيب يستخدم المعلومات الطبية وكثير منها مغلوط او اكل الدهر عليه وشرب، ومن ذلك ما ذكره في علاج الزكام والانفلونزا في كتابه الغذاء لا الدواء صفحة ٤٨ من استخدم عصير البرتقال مع الكونياك او الروم وتمزج بماء حار وتشرب حارة بقدر الامكان رغم انه يعترف في موضع اخر بضرر الخمور على الصحة.

ويستخدم الدكتور القباني معلوماته الطبية في المجال الجنسي بطريقة الاثارة الجنسية وبمعلومات مغلوطة وبما ان السوق تفتقر تماما الى كتب جنسية علمية دون اثارة فان هذه الكتب لاقت رواجا كبيرا.

ويبدأ الدكتور القباني كتابه «اطفال تحت الطلب» بالدعوة الى نشر الثقافة الجنسية على نطاق واسع والتخلص من التقاليد وما تركته في النفوس من رواسب التزمت والتعنت وبقايا الفزع والجزع في هذه المشكلة الاجتماعية المعقدة وهناك ادعياء الدين والاخلاق والعرف والعادة ومن ينهج مناهجهم ويسلك مسالكهم من الجهلة واهل الغفلة الذين يراوغون ويداجون في حقائق حياتهم، فكيف السبيل الى تخطي هذه الحوائق واجتياز هذه العقبات كلها لاستئصال المشكلة من جذورها ورد الشباب الى امان الراحة وثقة المعرفة بعد قلق الجهل وحيرة الغفلة؟

ويبدأ كتابه بصور فاضحة عن غشاء البكارة السليم وغشاء البكارة المتهتك بعد اول جماع، وكيف انه من العار على الفتاة ان تتزوج وهي لم تعرف الجنس ولم تجرب في حياتها النوم مع الرجال!!؟ انه يدعو بصراحة مذهلة الى الزنا. ويقول وكما ان الجوع البطني لا يتصل بعلم الاخلاق وعلم الاجتماع فالجوع الجنسي يجب ان لا نعيره كل هذا الاهتمام فنخفيه ونكبته. بل علينا كما يزعم ان نشبع هذه الجوعة باي طريق وأي سبيل.. وينحو باللائمة على اولئك المتزمتين الذين يرفضون ان يستمعوا الى نداءات الحب التي تنبثق في الطبيعة بين الزهور والبلابل.. فكيف يمكن للانسان ان يعيش بغير حياة جنسية طليقة.. ان الاتصال الجنسي هو مطلب الحياة الاولى لبقاء النوع.. ومع ذلك يضع نصف كتابه لمنع الحمل ووسائل منع الحمل حتى يتم الاستمتاع بالجنس دون خوف او وجل من عوائق الحمل وتبعاته في مجتمعاتنا المريضة بالتزمت والانغلاق!!

وهذا الكلام يذكرني بما كتبه محرر جريدة النهار البيروتية (نقلا عن كتاب سعد جمعة مجتمع الكراهية) تحت عنوان «امراة بلادي للعشق والجنس» قال:

«لنتحدث عن حرية المرأة دعوني اعترف لكم فورا ان حرية المراة ليس لها غير معنى واحد انه المعنى الجنسي، المراة في نظري هي معبد الاشواق والشهوات هي مخلوقة غرامية لا معنى لها خارج الوجد والعشق والجنس.. ما هي حرية المراة؟ حريتها الحقيقية هي حرية العلاقة الجنسية مع الجنس الاخر او حتى مع بنات جنسها او مع الجنسين معا. والرجل ما هودوره؟ عليه ان يحرض المرأة على الحرية، انني اطلب لامراة بلادي الحق بان تصادق رجلا فجأة فاذا اشتهته حققت شهوتها!! انني اطلب لامراة بلادي كسر طوق الاضطهاد العائلي والديني والاخلاقي!! وحريتها في ان تكون حرة بلا حدود حرة في اقامة علاقة جنسية قبل الزواج حرة في تغيير حبيبها متى ضجرت منه، حرة التصرف بجسدها دون قيد او شرط.

نعم هذه هي الحرية التي يطلبونها لامراة بلادي.. حرية الجنس.. والمرأة في نظرهم لا تعدو مخرجا للاستمتاع.

لقد نسوا او تناسوا المراة كانسان ونسوا او تناسوا دور المراة كأم تقع الجنة تحت اقدامها.. ونسوا دور المراة كزوجة التي جعلها الله مودة وسكنا.

ولم يعرفوا من حرية المراة ودورها في المجتمع سوى ان تكون فرجا.. فرجا فقط. وتتخذ في ذلك وسائل متعددة فترة يأتي الحديث باسم العلم والثقافة الجنسية وتارة باسم الحرية وتارة باسم خروج المراة وعمل المراة.. واخرى باسم التقدم والحياة العصرية..

وهدفها جميعا واحد.. فرج المراة.

ونحن نقول لهم «ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والآخرة. والله يعلم وانتم لا تعلمون».

الرياضة السعودية

منتخب الناشئين الكروي السعودي يقابل الشعلة في أولى تجارب معسكره لكأس العالم

الرياض ـ
«مكتب الشرق الاوسط»
ـ من عبد الرحمن الناصر:

في اطار الاستعدادات لمنافسات كأس العالم الثانية للناشئين (تحت ١٦ سنة) لكرة القدم التي ستقام في كندا في الصيف المقبل يجري منتخب الناشئين السعودي اليوم مباراته التجريبية الاولى خلال معسكره الذي بدأه في مطلع شهر يونيو (حزيران) الجاري في بيوت الشباب بمدينة الرياض.

سيلاقي المنتخب اليوم فريق نادي الشعلة من الخرج في ملعب الصائغ بالرياض في تمام الساعة السابعة مساء وتأتي هذه المباراة بعد ان وقع اختيار مدرب المنتخب محمد الخراشي على ٢٢ لاعبا من اصل ٣١ لاعبا دخلوا المعسكر ويدأوا تمارين يومية على فترتين صباحية ومسائية.

مدير الفريق عبد الله جاسم صرح لـ «الشرق الاوسط» حول مرحلة الاعداد الحالية فقال «بعد ان تقرر تمديد فترة المعسكر الى يوم الاربعاء المقبل ١٧ يونيو (حزيران) الجاري ارتأى الجهاز الفني ان يلعب المنتخب مباراتين مع فريق الشعلة اولهما مساء اليوم والثانية يوم الثلاثاء المقبل».

واضاف قائلا: «بعد ذلك سيسافر الفريق الى كندا ليدخل معسكرا ثانيا سيقام في مدينة ادمونتون في الفترة ما بين ١٨ يونيو (حزيران) و ٨ يوليو (تموز) المقبل وسيجري خلاله ثماني مباريات ودية بدلا من عشر وستكون على النحو التالي:

المباراة الاولى: يوم الاحد ٢١ يونيو (حزيران) مع فريق شباب النادي الايطالي الكندي.

المباراة الثانية: يوم الثلاثاء ٢٣ يونيو (حزيران) مع فريق النادي الاسكوتلندي.

المباراة الثالثة: يوم الخميس ٢٥ يونيو (حزيران) مع فريق نادي ستراتكونا.

المباراة الرابعة: يوم السبت ٢٧ يونيو (حزيران) مع فريق نادي فيكتوريا.

المباراة الخامسة: يوم الاثنين ٢٩ يونيو (حزيران) مع فريق نادي بوركمان للمتحرفين.

المباراة السادسة: يوم الاربعاء ١ يوليو (تموز) مع منتخب مدينة ساسكاتون للشباب.

المباراة السابعة: يوم الجمعة ٣ يوليو (تموز) مع منتخب مقاطعة البرتا.

المباراة الثامنة والاخيرة يوم الاحد ٥ يوليو (تموز) وستكون مع منتخب شباب مقاطعة البرتا.

واشار الجاسم الى انه بعد هذه المباريات سيختار الجهاز الفني ١٨ لاعبا من اللاعبين ٢٢ استعدادا للدخول في منافسات البطولة.

وستتجه البعثة يوم الاثنين ٦ يوليو (تموز) الى مونتريال حيث ستقام تصفيات المجموعة التي تضم بالاضافة الى المنتخب السعودي منتخبات استراليا والبرازيل وفرنسا.

واوضح الجاسم ان الفريق السعودي سيقابل منتخب استراليا يوم الاحد ١٢ يوليو (تموز) ومنتخب البرازيل يوم الثلاثاء ١٤ منه واخيرا منتخب فرنسا يوم الخميس ١٦ منه.

واذا ما احتل الفريق المركز الاول فانه سيبقى في مونتريال لمقابلة ثاني المجموعة الرابعة التي تضم منتخبات كل من الاتحاد السوفياتي ونيجيريا والمكسيك وبوليفيا. اما اذا ما احتل المركز الثاني فسيتجه الى مدينة سانت جونز لمقابلة اول المجموعة الرابعة.

منتخب الناشئين السعودي

منتخب السعودية يصعد للمرحلة الثانية

انقرة ـ واس: صعد منتخب السعودية العسكري لكرة الطائرة الى المرحلة الثانية في بطولة العالم العسكرية الخامسة عشر والمقامة حاليا في تركيا بعد فوزه امس على منتخب بوتسوانا بثلاثة اشواط مقابل لا شيء.

وكان المنتخب العسكري السعودي قد فاز في اول مبارياته في هذه البطولة على منتخب هولندا بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد وخسر لقاءه الثاني امام منتخب ايطاليا بثلاثة اشواط مقابل لا شيء.

الفروسية السعودية:

حفل سباقات المصيف مع الطائف.. غدا

الطائف ـ واس:
يقيم نادي الفروسية السعودي حفل سباقه الاول ضمن موسم سباقات المصيف بالطائف للعام الحالي ١٤٠٧هـ بعد عصر يوم غد الاثنين على ميدان سباق الخيل بالحوية. ويتكون السباق من خمسة اشواط كالتالي:

الشوط الاول: على جائزة الحوية للخيول المبتدئة ومسافته ١٠٠٠م، وقيمتها ٩٠٠٠ ريال.

الشوط الثاني: على جائزة الشفا للخيول المبتدئة ومسافته ١٤٠٠م وقيمتها ٩٠٠٠ ريال.

الشوط الثالث: على جائزة وادي عكرمة لخيول الدرجة الثالثة ومسافته ١٤٠٠م وقيمتها ١١٠٠ ريال.

الشوط الرابع: على جائزة عكاظ لخيول الدرجة الثالثة ومسافته ١٦٠٠م وقيمتها ١١٠٠٠ ريال.

الشوط الخامس والاخير على جائزة طويق لخيول الدرجة الثانية ومسافته ١٦٠٠م وقيمتها ١٣٠٠٠ ريال.

الرياضة المصرية

٩ آلاف جنيه لكل لاعب سلة في الاتحاد السكندري

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
حصل كل لاعب بالفريق الاول لكرة السلة بنادي الاتحاد السكندري على ٩ آلاف جنيه بعد فوزهم التاريخي ببطولة الاندية الافريقية العاشرة لكرة السلة لأول مرة وتعتبر هذه المكافأة أعلى مكافأة يحصل عليها لاعب سلة مصري حتى الآن.

كان نادي الاتحاد قد قرر منح ٣ آلاف جنيه لكل لاعب كما ضاعف الدكتور عبد الأحد جمال الدين رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة مكافآت اللاعبين إلى ألفي جنيه. ومنح كل من السيد الجوسقي محافظ الاسكندرية وسعيد حشمت رئيس جهاز الرياضة وحازم أبو شليب رئيس هيئة تنظيم السياحة بالاسكندرية وأخيرا أحد كبار مشجعي الاتحاد مبلغ الف جنيه لكل لاعب.

الدكتور عبد الأحد جمال الدين

هاني مصطفى

استقالة هاني مصطفى من تدريب المريخ

● تقدم هاني مصطفى مدرب كرة القدم في نادي المريخ البورسعيدي باستقالته من منصبه كمدرب للفريق الأول بعد اسبوع واحد من تعيينه وذلك احتجاجا على تشكيل جهاز الكرة بالنادي الذي شمل اختيار عادل الجزار مستشارا فنيا وعوض الحارثي مدربا وهو الأمر الذي يتعارض مع طلبات هاني ان يكون مسؤولا مطلقا عن كل الشؤون الفنية الخاصة بالفريق.

كان هاني مصطفى قد نجح في الموسم الماضي في انقاذ فريق المريخ من الهبوط للدرجة الأولى في اول موسم يلعب فيه في الدوري الممتاز.

توقف مفاوضات الزمالك لضم لاعبين جدد

● توقفت المفاوضات الجارية بين نادي الزمالك ونادي اسكو لضم حارس مرماه حسين السيد إلى صفوفه في الموسم المقبل وكذلك المفاوضات مع نادي نسيج حلوان لضم مدافعه عماد صلاح وذلك بعد ان اوشكت المفاوضات على الانتهاء بانتقال اللاعبين لفريق الزمالك.. ولكن من المنتظر تجدد الاتصالات مرة اخرى لاصرار اللاعبين على اللعب للزمالك في الموسم المقبل.

عرض من الامارات لأحمد رفعت

● تلقى أحمد رفعت مدرب منتخب مصر للناشئين في كرة القدم عرضاً لتدريب الفريق الأول بنادي أهلي الفجيرة بدولة الامارات في الموسم المقبل لقاء ١٥ ألف درهم شهريا.. كما تلقى سمير محمد علي مدرب الناشئين بنادي الزمالك عرضا للعمل مساعدا لأحمد رفعت بالنادي نفسه ومن المنتظر ان يوافق الاثنان على قبول العرض.

عادل عبد الفتاح مدرب النصر السعودي يرفض تدريب أحد اندية الخليج للسلة

● تلقى عادل عبد الفتاح «كابتن» منتخب مصر لكرة السلة ومدربه السابق والمدرب الحالي لنادي النصر السعودي عرضاً من أحد الأندية الخليجية لتدريب فريقه الأول في الموسم المقبل نظير عرض مالي كبير. ولكن عادل عبد الفتاح اعتذر عن قبول هذا العرض لارتباطه بنادي النصر الذي فريقه حقق طفرة خلال الفترة الذي تولى خلالها عادل تدريبه وفاز خلالها بكأس السعودية ١٩٨٦.

اعتذار مجدي شرف عن عضوية الزمالك

● ارسل المستشار مجدي شرف برده إلى مجلس ادارة الزمالك بعدم الموافقة على الانضمام لعضوية المجلس بدلا من جلال معوض المستقيل لأنه يرى ان المناخ الداخلي للنادي غير ملائم للعمل الناجح الذي ينتظره منه أعضاء وجماهير الزمالك.

وبذلك أصبح من حق اللواء عبد العزيز قابيل مدير عام النادي الانضمام لعضوية المجلس إذا ما تقدم باستقالته من منصب المدير العام.. وإذا رفض هو الآخر فالدور على كامل البيطار ثم نبيل نصير.



سبنكس وكوني يضعان اللمسات الأخيرة للقائهما الكبير يوم غد الاثنين

اتلانتيك سيتي ـ (ولاية نيوجيرزي) ـ الوكالات: بدأ الملاكمان الامريكيان العالميان مايكل سبنكس (بطل العالم السابق) وجيري كوني العد العكسي لمباراتهما الكبرى يوم غد الاثنين وهي مباراة لن تكون رسميا على اي لقب عالمي اذ لم تعترف بها اي من الهيئات العالمية الثلاث إلا انها ستحظى باهتمام جماهيري كبير، لاسيما ان الفائز بها سيكون من ابرز المتحدين على اللقب العالمي.

وفي الصورة اعلاه يبدو سبنكس خلال فاصل مران خلال نهاية الاسبوع في نطاق استعداداته للقاء.

الرياضة الأردنية

الدوري الاردني لكرة القدم ينطلق بعد ١٠ أيام

عمان ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من محمد قدري حسن:
تترقب جماهير الكرة الاردنية يوم الاربعاء ٢٤ يونيو (حزيران) الذي يشهد انطلاق احداث دوري الاردن لفرق اندية الدرجة الممتازة لكرة القدم الموسم ٨٧ الذي تستمر احداث مرحلته الاولى حتى مساء الاربعاء ٢ سبتمبر (ايلول) المقبل، فيما تبدأ مرحلة الاياب يوم الثلاثاء ٨ سبتمبر (ايلول) وتستمر حتى مساء الجمعة ٦ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل موعد مباراة الفيصلي (بطل الدوري) والضفتين (وصيف البطل) وهما الفريقان اللذان سيلتقيان خلال مرحلة الذهاب ضمن الاسبوع الخامس يوم الجمعة ٧ اغسطس (اب) المقبل.

مباريات الاسبوع الاول

مباريات الاسبوع الاول لدوري الاردن ستقام وفق الآتي:

ـ البقعة مع الاهلي يوم الاربعاء ٢٤ يونيو (حزيران) في عمان.

ـ القادسية مع عمان يوم الخميس ٢٥ يونيو (حزيران) في عمان.

ـ العربي مع الضفتين يوم الخميس ٢٥ يونيو (حزيران) في اربد.

ـ الفيصلي مع الحسين ـ اربد يوم الجمعة ٢٦ يونيو (حزيران) في عمان.

ـ الجزيرة مع الرمثا يوم الجمعة ٢٦ يونيو (حزيران) في اربد.

درع الطائرة للضفتين

● ظفر فريق نادي الضفتين بدرع بطولة الكرة الطائرة التي نظمها اتحاد اللعبة في عمان بمناسبة الاحتفالات بذكرى الثورة العربية الكبرى ويوم الجيش، وقد حصل فريق الضفتين على الدرع بعد تغلبه على فريق نادي العودة ـ بطل الدوري والكأس ـ بثلاثة اشواط مقابل شوطين بواقع ١٥/٧ و١٥/٩ و٩/١٥ و١٧/١٥ و١٥/١٢ و١٥/٧ في المباراة النهائية التي تابعها جمهور كبير.

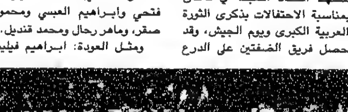
مثل الضفتين: اسامة مطر ومنير فتحي وابراهيم العبسي ومحمود صقر، وماهر رحال ومحمد قنديل.

ومثل العودة: ابراهيم فيليب واحمد المصري وخليل المصري وعزام محمد، وماجد سنان وحسن شاهين، وزيد علاوي.

الضفتين كان قد فاز على العودة ٣/٢ في نهائي بطولة درع الاتحاد الشهر الماضي، الا ان العودة سيمثل الاردن في بطولة اوائل الاندية العربية للكرة الطائرة التي ستقام في عمان نهاية العام الجاري.



الفيصلي





الضفتين

قطر وسورية تتقابلان في بطولة آسيا لليد

اكدت سوريا وقطر مشاركتهما في بطولة آسيا الرابعة لكرة اليد التي ستقام في عمان بالفترة من ٢٠ الى ٣٠ اغسطس (آب) المقبل.

وجاء التأكيد السوري على لسان السيد سميح مدلل رئيس الاتحاد الرياضي العام في سوريا





زينا جاريسون لن تشارك بويمبلدون

● لندن:
علم في لندن امس ان لاعبة كرة المضرب الامريكية العالمية زينا جاريسون (المصنفة السابعة عالميا) لن تشارك لا في دورة السيدات الدولية المقامة في منتجع ايستبورن بجنوب انجلترا في الاسبوع المقبل ولا في البطولة البريطانية المفتوحة في ويمبلدون خلال الاسبوع التالي.

سبب غياب جاريسون اصابة في عظم قدمها اليمنى.

لقب بطولة كيلدير الاولى.. لبريان وايتس

● دبلن (ايرلندا):
فاز لاعب الجولف العالمي بريان وايتس بلقب البطولة الاولى لثنائيات الجولف في محافظة كيلدير الايرلندية في نهاية الاسبوع اثر فوزه على منافسه بريان بارنز ٢ و١.

مانشستر يونايتد مازال ينتظر ماكلير..!

● مانشستر (بريطانيا):
لم تتم حتى بعد ظهر امس الصفقة المنتظرة التي ستحمل هداف الدوري الاسكوتلندي لكرة القدم ونجم نادي السلتيك بريان ماكلير الى نادي مانشستر يونايتد الانجليزي مقابل ٩٠٠ الف جنيه.

اليكس فيرجسون مدير مانشستر يونايتد انتظر يوم امس طويلا مكالمة موعود بها من ماكلير، لكنه صرح للمراسلين بأنه متفائل خيرا ويفهم ظروف ماكلير ومفاوضاته مع السلتيك واكد انه يتوقع ان يعقد الصفقة خلال الساعات الـ ٣٦ المقبلة. كذلك يتوقع ان يشهد الاسبوع شراء جلين هايسن الظهير السويدي الدولي من نادي أ. اف. ك. جوتبورج.. والظهير الانجليزي جاري مابوت من توتنهام هوتسبر اللندني.

الاردن يشارك بدورة «بنسون اند هيدجز» لكرة السلة

● كولا لامبور (ماليزيا):
اعلن شان اه شاي رئيس اتحاد ماليزيا لكرة السلة ان المنتخب الاردني لكرة السلة تلقى دعوة للمشاركة في دورة «بنسون اند هيدجز» التي ستشارك فيها فرق من سبع دول في العاصمة الماليزية كوالا لامبور في الفترة من ١ الى ٨ يوليو (تموز) المقبل.

ستشارك كل من الاردن وتايوان وماليزيا بمنتخباتها في حين سترسل الصين منتخب ناشئيها الذي يستعد للاشتراك في بطولة العالم لكرة السلة للناشئين. وسيمثل انجلترا فريق نادي كريستال بالاس والمانيا الغربية فريق ستاينر اوبتيك ويوغوسلافيا فريق اولمبيا.

الياباني كينوجاسا يحطم رقم جيهرينج

● هيروشيما (اليابان):
حطم لاعب كرة القاعدة (البيسبول) الياباني المخضرم ساشيو كينوجاسا الرقم القياسي العالمي لعدد المباريات المتتالية الملعوبة عندما لعب امس السبت مباراته الـ ٢١٣١ مع فريق هيروشيما تويو كارب ببطولة اليابان للبيسبول.

الرقم القياسي السابق يحمله نجم نادي نيويورك يانكيز الامريكي الشهير لو جيهرينج وقد سجله منذ ٤٠ سنة مضت.

كينوجاسا (٤٠ سنة) لم تفته اي مباراة مع فريقه منذ انضم اليه يوم ١٩ اكتوبر (تشرين الاول) عام ١٩٧٠. الا ان المباراة قلد بعدها اكليل غار تكريما له امام جماهير غفيرة اسفرت عن خسارة فريقه امام فريق شونيتشي دراجونز ٣ ـ ٨.

المشرف على الكرة الطائرة بالنادي الأهلي السعودي :

• احتكارنا البطولات والتمثيل الخارجي يفرض علينا اعداد فريق جديد
• أقوى منافسي فريقنا .. الهلال والمحيط والاتحاد

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من كمال حامد:

تواصل «الشرق الاوسط» لقاءاتها مع القائمين على امر «اللعبات المختلفة» كما يسميها البعض في السعودية .. وهي كل اللعبات غير كرة القدم ، ولقاؤنا اليوم مع المشرف الاول على لعبة الكرة الطائرة وعضو مجلس الادارة بالنادي الاهلي السعودي عبد الفتاح سراج ، ومما يجدر ذكره ان فريق الطائرة الاهلاوية احتكر بطولتي الدوري والكأس بالسعودية منذ بداية مسابقتيها في موسم ٧٨/ ١٩٧٩م الا في فترات قليلة شاركه فيها احدى البطولتين احد فريقي ناديي الاتحاد والهلال فيما لم تتذوق بقية الاندية السعودية طعم هاتين البطولتين ، وكان سؤال «الشرق الاوسط» الاول لعبد الفتاح سراج هو الى اي مدى يعتقد بامكانية بقاء فريقه بطلا أوحد لهذه اللعبة وبالتالي احتكار تمثيلها الخارجي فاجاب:

ـ «لا يمكنني ان اعلن ثقتي المطلقة في فريقنا وحسن اعداده وتكامل صفوفه للاحتفاظ بمستواه الذي اهله لاحتكار البطولات ولكن لا يمكنني تأكيد حصوله على بطولتي الدوري والكأس فهذا يتوقف على عوامل اخرى ليست جميع اوراقها لدينا اذ ان فرق الاندية الاخرى تستعد وتعد صفوفها بنفس المستوى وربما بصورة اكبر» .

● **هل لديكم معلومات محددة عن الفرق التي تتوقعون ان تنافسكم في الموسم المقبل:**

ـ «نعم ، فأحد واجباتنا الادارية والفنية متابعة المنافسين ، واعتقد ان المنافسة في الموسم المقبل ستنحصر في اربعة فرق فقط هي الاهلي والهلال والمحيط والاتحاد ، ففريق الهلال كان صاحب مستوى ثابت في المواسم الماضية والمنافس الاول على البطولات في مواجهتنا وحقق المركز الثاني في بطولة الدوري الممتاز يليه فريق المحيط الذي يضم عناصر ممتازة من افضل لاعبي الكرة الطائرة السعودية ولكن مشكلته الوحيدة عدم تمتعه بصالة مناسبة للتدرب بالاضافة لوجوده بعيدا عن الاضواء ، ثم فريق الاتحاد الذي يعتبر من اكثر الاندية اهتماما بالكرة الطائرة خاصة بعد عودة الاخ حسن باصفار للاشراف على الفريق، وحاليا يبحث الاتحاد عن مدرب ذي مستوى عال لفريقه» .

● **كيف تفسر اخفاقكم في الحصول على اي بطولة عربية او خليجية في الموسم الماضي رغم انكم لم تخسروا اي مباراة محلية ؟**

ـ «الفارق كبير بين اللعب خارجيا وداخليا ، مع انه ليس معنى عدم حصولنا على بطولات عربية او خليجية ان مستوى اللعبة محليا اقل منه خارجيا بدليل اننا كسبنا العديد من البطولات في السابق اما في الموسم الماضي فقد مرت بنا ظروف طارئة في المباريات الاخيرة خلال مشاركتنا في بطولة الخليج بالكويت والبطولة العربية في القاهرة من اصابة بعض اللاعبين الاساسيين وعدم وجود احتياطي في المستوى المطلوب ، ومنهم اللاعبون سالم باستدوه وايمن امين وخالد فلاتة وعبده اليامي .. اما حصولنا على المركز الثالث على المستوى العربي بعد فريقي الزمالك المصري ومولودية الجزائر فاعتبره انجازا طيبا بالمقارنة مع تاريخ الكرة الطائرة السعودية مع نظيرتها المصرية والجزائرية وبالتالي مع بقية الفرق العريقة التي جاءت بعدنا في الترتيب» .

● **ما هو برنامج اعدادكم للمشاركة في منافسات الموسم المقبل المحلية والخارجية . .**

ـ «برنامجنا هذا الموسم لا يشمل اقامة معسكرات خارجية لوجود معظم لاعبينا مع المنتخبات السعودية وهم محمد احمد قاسم ومحمد كتو وناصر فرج مع المنتخب الاول وايمن امين وعبده يامي وعمار نجار مع منتخب الشباب بالاضافة لغياب اللاعب خالد فلاتة للدراسة في امريكا ، وسنكتفي باقامة معسكر داخلي مفتوح وتنظيم بعض الدورات الخاصة للاعداد الفني للفريق الجديد الذي يجري تكوينه وقد تعاقدنا مع المدربين القديرين فؤاد عبد السلام ومحمد شكشكاني للانضمام للجهاز التدريبي الذي يقوده المدرب الكوري الجنوبي كيم جين هي كما ان التنظيم الاداري للعبة اكتمل ويوجد فيه انيس كنو مديرا للفريق الاول وسالم باكلم مديرا لفريقي الشباب والاشبال وسينضم لهما اللاعب السابق عبد الرشيد تركستاني لادارة فريق البراعم ، وبالفعل نركز في الموسم المقبل على البطولتين المحليتين بالاضافة لبطولتي الخليج والعرب ووجود فريق جديد متكامل سيكون قيد اضافي واحتياطي للفريق الحالي» .

● **هل من خططكم الاستفادة من بعض نجومكم المخضرمين في مجال التدريب ؟**

ـ «نعم وترشح الان اللاعبين خالد السليماني ومحمود عبيد للدورات المقبلة الداخلية او الخارجية كما اننا سنحاول الاستفادة من لاعبنا المعروف محمد احمد قاسم في هذا المجال بعد اعتزاله ، وهو الان يؤدي واجبه كلاعب مهم في الفريق والمنتخب ومازال قادما على العطاء لسنوات مقبلة .»

وبخصوص اعداد المدربين فاوجه الامر للاتحاد السعودي للكرة الطائرة للاهتمام اكثر في هذا الجانب بجانب حاجتنا لاهتمامه ودعمه المادي لنا ونحن نمثل السعودية في البطولات الخارجية اسوة بالاتحادات الرياضية الاخرى .



الامير عبد الله الفيصل يتوسط اعضاء فريق كرة الطائرة بالنادي الاهلي وامامهم الدرع والكأس .



عبد الفتاح سراج يتسلم درع بطولة الدوري الممتاز من الدكتور صالح بن ناصر رئيس الاتحاد السعودي للكرة الطائرة .

جدول بطولتي الدوري والكأس

	موسم	الدوري	الكاس
١)	٧٨/ ١٩٧٩م	الاهلي	لم تكن المسابقة قد بدأت
٢)	٧٩/ ١٩٨٠م	الاهلي	الاهلي
٣)	٨٠/ ١٩٨١م	الاتحاد	الهلال
٤)	٨١/ ١٩٨٢م	الهلال	الاتحاد
٥)	٨٢/ ١٩٨٣م	الاهلي	الاتحاد
٦)	٨٣/ ١٩٨٤م	الاهلي	الاهلي
٧)	٨٤/ ١٩٨٥م	الاهلي	الهلال
٨)	٨٥/ ١٩٨٦م	الاهلي	الاهلي
٩)	٨٦/ ١٩٨٧م	الاهلي	الاهلي

أخبار كروية مغربية

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

● عرض النادي القنيطري على المدرب الهولندي الجنسية زلاي عقدا لمدة ثلاث سنوات قابلة للتجديد عند نهاية كل موسم كروي .

● اللاعب الدولي محمد التيمومي يرغب في انهاء عقده مع نادي ريال مرسيه الاسباني للالتحاق باحد الاندية الكبيرة التي ترغب بضمه الى صفوفها ومنها اندية اسبانية كنادي اشبيلية ، وفرنسية كاندية مرسيليا ونانسي ونيم ، وهولندية كنادي اياكس امستردام أو يونانية كنادي باناثينايكوس .

التيمومي اكد انه لا يريد ان يعيش معاناة جديدة كتلك التي مرت به هذا الموسم مع المدرب لاديسلاف كوبالا في فريق مرسيه الاسباني .

● تقدم نادي الكوكب المراكشي باعتراض لاتحاد كرة القدم المغربي ضد مشاركة اللاعب مراد «كابتن» فريق حسنية اغادير مع فريقه خلال الاسبوع الاول من مباريات الدور الثاني . جوهر الاعتراض ان مراد لعب مع فريقه بعد توقفه عن لعب مباراة واحدة وقانون الاتحاد ينص على ضرورة توقيف «كابتن» الفريق مباراتين .

● ينوي اتحاد كرة السلة المغربي اقامة معسكر تدريبي لفائدة ستين لاعبا من اجل تقديم ما يلزم من دروس تطبيقية ونظرية ليصبحوا مدربين في هذه اللعبة .

ردود فعل غاضبة لمؤتمر صالح سليم الصحافي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اثار المؤتمر الصحافي الذي عقده صالح سليم رئيس النادي الاهلي المصري اخيرا ، وتحدث فيه عن الملابسات الخاصة باستقالة طه اسماعيل وما ترتب عليها من محاولة استقدام مدرب اجنبي والاتهامات التي وجهها صالح الى اتحاد الكرة ردود فعل عنيفة في الاوساط الرياضية في مصر .. وادت الى نشوب ازمة مستترة بين اتحاد الكرة والنادي الاهلي .

مع ذلك قال الدكتور حسن عبدون رئيس اتحاد الكرة المصري الذي كان له نصيب الاسد من اتهامات صالح سليم: «انا لن ادخل معركة كلامية مع صالح فهو يتخذ رئاسته للنادي الاهلي «مظهرية» فقط (!!) ويريد ان يلفت الانظار اليه كلما جاء الى مصر من الخارج ويقول اي شيء ليخفي الازمات التي يواجهها النادي ويحول الانظار الى اتحاد الكرة .. وكلامه هذا لن يمس الاتحاد من قريب او بعيد .. وكما قلت لن ارد عليه » .

بينما رفض اللواء خليل الديب مدير الاتحاد التعليق .

اما طه اسماعيل ، الذي تحدث عنه صالح سليم قائلا ان استقالته النهائية جاءت من مكالمة تليفونية اجراها طه اثناء فترة وجوده بمكة وكانت مسببة بالظروف الصحية التي سببها الجمهور .. فقد صرح قائلا: «طالما ان الاستقالة التي تقدمت بها مازالت تثار .. فانني اود ان اوضح ان قراري النهائي بالاستقالة لم يأت مما رمى اليه صالح سليم .. وانما اتخذته نتيجة تجاهل مجلس الادارة لي وعدم اتخاذه اي قرار بشأن استقالتي مع انني كنت قد تقدمت بها منذ اكثر من شهر قبل مكالمة جدة ، ورغم اجتماعه في تلك الفترة مرتين» ..

واضاف طه اسماعيل قائلا: «بسبب اقتناعي بما اقدم عليه ولما لمسته من تجاهل المسؤولين بالاهلي وقلة حرصهم على تجديد الثقة بالجهاز للموسم الجديد صار قراري بالاستقالة نهائيا اثناء المكالمة التليفونية التي اجريتها من جدة ولم تدم اكثر من ثلاث دقائق بيني وبين حسن حمدي الذي لم يقل سوى «اوكي» . وصالح سليم الذي زاد عليه بكلمة «مع السلامة» ولم يحاول اي منهما اقناعي بتغيير رأيي او حتى طلب الانتظار لحين عودتي للقاهرة .

واختتم طه اسماعيل تصريحه قائلا: «احب ان اؤكد هنا ان الاستقالة كانت مسببة بالظروف الصحية ولا علاقة للجمهور بها كما اعلن (!) فالجمهور كان مثاليا ووقف دائما وراءنا سواء في التدريبات او المباريات .. اما ما كان يحدث من قلة من المشجعين في بعض المباريات .. فهو امر طبيعي يحدث من اي جمهور في اي مكان بالعالم» .

ثم تولى عبده صالح الوحش الخبير بالاتحاد الافريقي للكرة ومدرب المنتخب المصري الاسبق الدفاع عن المدربين المصريين الذين اتهمهم صالح بعدم الشخصية والكفاءة في الفترة الحالية .. فقال: «ان جميع المدربين المصريين الحاليين هم كفاءات كروية عالية وذوي خبرة تؤهلهم لتولي مسؤولية تدريب الاهلي .. ولعل ابرزهم انور سلامة الذي اختير مساعدا للمدرب الاجنبي .. وايضا هنالك هاني مصطفى وهما من ابناء النادي وينبغي الا نبخس المدربين المصريين حقهم لتبرير استقدام المدرب الاجنبي الذي يعتبر استقدامه جريمة بحق المدرب المصري وسعه ليس لها ما يبررها» .

صالح سليم

رياضة ذهنية

افقيا:

١ـ عاصمة اسيوية ـ مصدر مياه .
٢ـ بالي ـ بحر .
٣ـ عاصمة ايسلاند .
٤ـ شائك ـ حديقة .
٥ـ اسم علم مذكر ـ نعم (بالاجنبية) .
٦ـ اهجم ـ جدها في (خوف) .
٧ـ شهر ميلادي .
٨ـ متشابهان ـ نام .
٩ـ ماركة سيارات ـ عكس صواب .

عموديا:

١ـ من مشتقات البترول .
٢ـ يشعل ـ من الالوان (معكوسة) .
٣ـ من اعضاء الجسم .
٤ـ من الصابون .
٥ـ الرب (مبعثرة) ـ يكون (مبعثرة) .
٦ـ شرح .
٧ـ جدها في (ليت) ـ صاح .
٨ـ رسام عالمي ـ من الحيوانات .
٩ـ احد الاقارب ـ ولاية امريكية .

مزخرف، هدم، علبة، يسبق، شريط، عاد، مفكرة، يشح، لحظات، برج، وسيم، حقول، رفيق، صقر، وضوح، قصة، اجتهاد، يشير



ت	ا	ظ	ح	ل	ي	ج	ا	م
ط	ع	ش	ي	ق	ر	س	ض	و
ع	ي	ص	د	ب	ي	ك	ب	ع
ا	ق	س	ع	م	ر	ف	ا	ق
س	ع	ل	ش	ة	ز	د	ر	ة
هـ	ب	ت	ر	ع	و	خ	م	ص
ة	د	ي	هـ	ق	س	س	ر	ق
ن	ش	م	ي	ا	ي	ص	ي	ض
ب	ع	و	ض	و	د	م	ل	م

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في أي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

ممثل مصري

شيكاغو

أقول لكم

بداية العالم

عبد اللطيف السعدون

تختزن الذاكرة احيانا تفصيلات دقيقة عن حادثة عابرة صغيرة تنطمس في الذهن الى ان تعيدها مفاجأة ما في لحظة عابرة، لقد مرت بضع سنوات على تلك الليلة الجليدية في (روما)، كان الشتاء قد قدم مبكرا، وانخفضت درجات الحرارة بشكل لم يعرفه الرومان ربما منذ عقود من الزمن، وخدمات المدينة لم تكن بما يكفي لمواجهة اخطار العواصف الثلجية.

ليلتها كنا في رحلة قصيرة، واضطررنا للتوقف في مطعم صغير كتلك المطاعم التي تنتشر في المدن الاوروبية لتقدم لزوارها الاكلات الجاهزة السريعة، والموسيقى الراقصة، والوعد بنهارات أجمل، وليال اكثر سحرا ودفئا وجاذبية !

لم تكن ثمة موائد خالية، لكن كانت هناك مقاعد غير مشغولة هنا وهناك، تم تجميعها وسط الرواد الذين كان يبدو عليهم انهم جاؤوا مثلنا يبحثون عن ملاذ مؤقت أملا في أن تنحسر العاصفة قليلا، ليلتحقوا بمنازلهم فيما بعد.

وهناك.. وصل الى مسامعنا حوار بالعربية، وبدا من لهجة المتحاورين ان احدهم مصري، وأن الآخر قادم من جهة المغرب العربي، والثالث بدا عليه انه ايطالي لكنه يفهم العربية ويتكلمها بلكنة الغريب عنها حيث ينتقي الكلمات التي يستطيع نطقها وفهم معناها، ودفعنا الفضول لأن نستغرق في الصمت والاستماع فقط لأن الحوار كان مثيرا.

قال الاول : ان «داليدا» المصرية الايطالية استطاعت ان تشق طريقها، وان تضع نفسها في موضع القمة، وان للقمة ثمنا غاليا ستدفعه يوما ما !

وعقب الآخر : انها مثل اية امرأة شرقية، ماتزال جذورها هناك، في حارات القاهرة العتيقة.

وقال الثالث : ان صوتها يحمل مسحة حزن عميق لا يظهر على السطح.

وعاد الاول ليقول : اظن ان هذا الحزن سيقتل صاحبته يوما.

وكان صوت «داليدا» المنبعث من جهاز «الاستريو» القريب يرافق هذا الحوار، كانت «داليدا» تغني : ان الرحيل هو بداية العالم !!

● ● ●

قبل بضعة اسابيع كان العالم يصغي بملل لاخبار الحروب والسياسات العنصرية، وازدياد خطر الجوع، ومر خبر صغير وسط هذا الركام : «لقد رحلت داليداء.. وعادت التفصيلات الصغيرة الى الذاكرة، وأصبحنا معنيين بها كأنها جزء منا.

لقد قتل الحزن صاحبته. تلك العاشقة المتشردة التي احبت وطنها الاول، كما احبت حبيبها الاول، وظلت غارقة وهي تحت سماء باريس، في حارات القاهرة العتيقة وفي اعمال النيل، وعلى سفوح الاهرامات، حاولت ان تلغي المسافة بين المكان والمكان، وان تفتح طريقا للغرابة والدهشة والتفرد، لكنها لم تستطع أن تكون غير امرأة شرقية تحرقها رائحة الحنين، وتسكن فيها بخور الشرق، وتبحث عن الآخر الذي افتقدته، وخمنت انه سيأتي، وحين فقدت الأمل في مجيئه رحلت لتلحق به وتستعيده.

كان الآخر هو الوطن، وكان رحيلها هو بداية العالم...

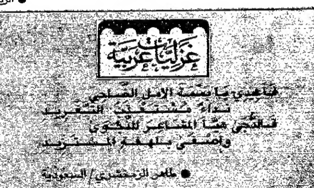
● ● ●

ويقولون :

«رويدا أيها الناس، لقد خاب ظنكم في القول بأنكم تعيشون بتدبيركم، انكم لا تعيشون إلا بالمحبة !

«تولستوي»

● الرياض



ماذا لو أن العيد أتى ؟!

● عيسى خليل

العيد اتى : يا فرحتكم !
العيد مضى : واغربتكم !
ماذا لو أنّ العيد اتى ؟
والعيد مضى ؟!
افرغت فؤادي
من كل الفرح المزعوم
والضحكات المبتسرة
الحبلى بالهم
في اعراس القوم !

● ● ●

العيد يذكرني
بالخصب وبالزيتون
بسنابل حب واعدة
بسلام الكون
سحقتها أيد آثمة
تقطر بالسم
جف الزيتون
واجدبت الارض الحبلى
إلا بالدم !؟

العيد يذكرني بالشيخ
جهير الصوت
يهمي من فوق
المئذنة النشوى بالصمت
ليزف الفرحة
يزرع عيداً
في دنيانا
بيتاً ـ بيت

● ● ●

العيد يذكرني
بالكرمل والاغوار
بالخيمة تصمد عارية
في وجه الموت
في غزة هاشم ثائرة..
أو جبل النار

● ● ●

العيد منار للتقوى
للصبر ورمز للايمان
لكن العيد حصاد مر
في صبرا في شاتيلا
في اقصاكم
أوليس بنو أمكم
صرعى أيدي الطغيان
اين الايمان ؟

● ● ●

«للصخرة رب يحميها»
للمسرى صار وكان
هل تنتظرون
طيرا يأتيكم
أو يأتي الطوفان ؟!

● ● ●

ماذا لو أن العيد اتى ؟
والعيد مضى ؟!
هل يهنأ القوم ؟!

كان الحب "بابا طاهر" !

● الكلمة منار ؟

● حاتم صادق

علمنا ان الحب حالة لا يمكن الخلاص منها، وان الكلمة الجميلة ستكون اجمل وازهى اذا مسها الحب او كتبت لتعبر عنه. وان من يحب، يحب فقط ويعطي ويبدع بقدر عظمة هذا الحب وعمقه وصدقه.

وعلمنا ايضا ان كلمة «بابا» بقدر ما فيها من حنان وقيمة وتعبير عن علاقة سامية وكبيرة ونقية في اطارها الاحادي ضمن الاسرة الواحدة، تصبح اكبر واشمل واهم عندما تأخذ شكلا جماعيا يجعل من شعب او فئات عديدة منه تلتزم بهذا النداء المحبب لشخص واحد يمنح كل ما تمثله هذه العبارة من امكانات الحب والعطاء.

فمن أين ابدا الكلام عن الشاعر الكبير الراحل طاهر الزمخشري ؟

هل اتحدث عن بداياته الشعرية الجميلة التي تعود الى سني حياته الطفولية، واوائل صباه ؟ ام اتحدث عن تجربته في الاذاعة وبرامج الاطفال التي جعلت منه «بابا طاهر» الاسم الذي احبه كثيرا، وبالحب وحده ظل هذا الاسم ملازما له حتى رحيله في عيد الفطر المبارك ـ رحمه الله ـ وبالوفاء كله سيظل هذا الاسم راية ترفرف، تذكر الاجيال الآتية بتاريخ شاعر سعودي وهب حياته للكلمة المتألقة النظيفة، وللصورة الشعرية البديعة، وللتعبير عن الجمال بكل اشكاله ومعانيه.

ولحب الوطن الذي لم يبخل عليه بالتكريم والرعاية ؟ وتجربته في عالم الصحافة، التجربة الأسبق والانضج ؟

أم الافضل ان اتحدث عن وقفته مع الكثيرين في مجالات الفن والادب والثقافة ورعايته لهم والاهتمام بابداعهم حتى أصبحوا نجوما في هذه الميادين ؟

ولعل الحديث عن شاعريته الفريدة وتربعه على قمة الشعر الوجداني والعاطفي والتعبيري متمكنا بلغته وصوره وجمالية الاسلوب رغم غزارة انتاجه، ليس على المستوى المحلي السعودي فحسب، بل في الدائرة الاوسع من ذلك كثيرا، يكون هو الانسب ؟

إن كل كلام يمكن ان يقال الآن سيكون مكررا، وكل فكرة تطرح ستبدو مسبوقة بعد ان كتب الكثيرون وتحدث ابناء جيل الشاعر الراحل عنه وعن ذكرياتهم معه ومناقبه ومواقفه، لكن كلمة رثاء في هذا الشاعر الكبير يجب ان تقال ولو مكررة، فمن كان مثل «بابا طاهر» بهذا الحب وهذا العطاء وهذا الاتساع الانساني النموذجي يستحق ان نتحدث عنه، ونتذكره وندعو له بكل الوفاء ان يسكنه الله فسيح جناته، فزمن الوداع الدامع لا يتكرر لفارس من فرسان جائزة الدولة التقديرية السعودية التي منحها له خادم الحرمين الشريفين بكل جدارة !

نشيد الرياح.. نشيد الإنسان !

شيء في الكلمة

شاكر النابلسي

منذ الوهلة الاولى، يضعك ديوان (رياح المواقع) للشاعر علي الدميني في طقس العمل الشعري الجمعي او الجماعي. فهو شعر قيل بلسان الجماعة، ومن اجل الجماعة.

فالغلاف الذي صممه الفنان «جبير المليحان» يصور رجلا بالزي العربي، يعطي ظهره للمشاهد، وهو يقف بين جمع غفير من الناس يلقي عليهم اشعاره.

لذا، فمنذ البداية، يقول لنا علي الدميني أن شعره للناس، ومن الناس بدءا بصفحة الغلاف وانتهاء بالنشيد الاخير، الذي يؤكد ان الدميني قد جاء للناس، لكي يقول شيئا في الكلمات حيث يردد :

وأن اغير الشارة والمكان
لكنني قاومت
ورغم ما خسرت
اعرف انني ساكسب الرهان

وهذا النشيد الأخير، يصلح أن يكون النشيد الأول، أو فاتحة الاناشيد، لانه بيان شعري، وبيان اجتماعي، وخطاب ثقافي للشاعر، ومنهجه، وفكره.

إذن، فرياح المواقع عمل شعري جماعي شكلا ومضمونا، كما يبدو للقارىء الذكي.

فهذا الديوان يحتوي على أحد عشر نشيدا ونشيد أخير، وليس إثنا عشر نشيدا. فالشاعر لا يسمي نشيده الاخير النشيد الثاني عشر، ولكنه يسميه الأخير، فكأنه يريد أن يقول لنا، بأن هذا النشيد هو الاخير، أو هذا النشيد هو المقطع الاخير من النشيد الاكبر أو نشيد الاناشيد وهو الديوان كله (رياح المواقع). أو كأنه يريد ان يقول لنا، بأنه قد قال كل ما عنده في هذا النشيد الكبير، وهو لن يقول لنا شيئا آخر.

وربما كانت هذه خطة الدميني منذ البداية، وهي ان يقول لنا كل شيء دفعة واحدة، عبر نشيد كبير واحد. وقد كانت هذه أمنية الكثيرين من الشعراء العرب المعاصرين، وعلى رأسهم محمود درويش الذي يسعى الى تقديم نشيد طويل، أشبه ما يكون بالتركيب الفني السيمفوني وتتضمن فلسفة الشاعر نحو الوجود والحياة.

إذن، فشكل (رياح المواقع) شكل فني شعري جماعي، أقرب ما يكون الى الشكل الشعري الملحمي الذي يشارك فيه اكثر من صوت، واكثر من شخص.

فالانشاد عمل جماعي في حد ذاته، والاناشيد عمل فني جماعي، لا يتم، ولا يتشكل من قبل فرد واحد.

والاناشيد في الأدب العالمي، غالبا ما تكون أناشيد ملحمية كما قلنا، تخاطب الطبيعة وتستنهضها، وتخاطب المطر، والبحر، وتصور صراع الانسان ضد قوى البغي والظلم والعدوان والمجهول.

و (رياح المواقع) عبارة عن إثني عشر نشيدا، يكون بعضها قصيرا (الأول وهو الافتتاحية، والعاشر، والحادي عشر، والاخير) أما الباقي فهي أناشيد طويلة تتكون من (قرمية) وجذوع غليظة وطويلة، أشبه ما تكون بسيقان أشجار السنديان القوية.

فالنشيد الثاني يتكون من جذع واحد (قصيدة حب)، والنشيد الثالث يتكون من جذع واحد (إشراقات ليلية) والنشيد الرابع والخامس والسادس يتكون كل واحد منهما من جذع واحد، او اذا شئنا يكون النشيد هو (القرار) والقصيدة التي تتبعه هي (الجواب)، وبذا يكون جواب هذه الأناشيد على التوالي : (رحلة الزهور على المائدة، وجهات في صباح معتم، ويسألونك عن الساعة). ثم يأتي النشيد السابع، وهو يتكون من ثلاثة جذوع : (السفر وثلاث ليال في ضيافة النهر، النجمة، الاصدقاء) ثم النشيد الثامن، وهو يتكون من قرار وجواب (تدوينات في اسبوع المرور) ثم النشيد التاسع، ويتكون من الافتتاحية او القرمية وخمسة جذوع قوية (حوارية النيل ونيويورك، البواخر، إيقاع الزجاج، الارض المبهمة) ثم تأتي الاناشيد الثلاثة الاخيرة وهي قرارات بلا أجوبة، كما قلنا.

والملاحظ ان نشيد الدميني الكبير (رياح المواقع) لم يراع فيه الترتيب الزمني، وإن كان قد روعي فيه الترتيب الفني من حيث تسلسل الاناشيد.

فالنشيد الأول والثاني قد كتبا في عام ١٩٧٣، ثم جاء تاريخ النشيد الثاني والثالث عام ١٩٧٨، في حين ان تاريخ النشيد الرابع والخامس ١٩٧٦. وجاء النشيد السادس ١٩٧٧، والنشيد السابع كتب في أزمنة متفاوتة. فالحركة الاولى (السفر) كتبت في عام ١٩٧٥، والحركة الثانية (النجمة) كتبت في ١٩٧٩، والحركة الثالثة (الاصدقاء) كتبت عام ١٩٨١، وكتب النشيد الثامن عام ١٩٨٠، اما النشيد التاسع فقد كتبت حركته الاولى في ١٩٧٩، وحركته الثانية في ١٩٨٢، وحركته الثالثة في ١٩٨٥، وحركته الرابعة ١٩٨٦، وحركته الخامسة في العام نفسه، ويبدو ان النشيد العاشر والحادي عشر والاخير قد كتبت في العام نفسه.

وهذا التقصي الزمني سوف يساعدنا قليلا على فهم أفضل لهذا النشيد الكبير، كما انه سوف يساعدنا على رصد التطور الفني لشعرا لدميني منذ عام ١٩٧٣ وحتى ١٩٨٦.

● ● ●

هناك موضوع واحد تملك نشيد الدميني الاكبر، وهو الانسان وعلاقته بالوطن.

فمن خلال هذا الموضوع، يتقدم إلينا الشاعر الدميني كشاعر إنساني ملتزم بقضايا الانسان العربي، وقضايا الانسان في كل مكان، انطلاقا من قضايا الانسان العربي خاصة.

فنحن امام شاعر واقعي وطني، يعبر عن واقعيته، وعن وطنيته، وعن انسانيته، بمستوى جمالي وفني رفيع.

فكلما ارتقى الشعر الى مستويات جمالية رفيعة، كلما كان اقدر على التعبير الوطني والانساني. فالشعر الوطني والانساني، لا يشفع له الموضوع او المضمون اطلاقا، بل ان المستويات الجمالية المتدنية في الشعر تقتل المضمون الوطني الانساني قتلا حلالا.

وقد سلك الدميني في شعره طريق الحداثة الفنية لكي يصل بموضوعه الوطني والانساني الى اقصى درجات الجمال والتكوين الفني، وكانت مظاهر هذه الحداثة تتجلى في المظاهر الفنية التالية :

● حداثة الابداع الشعري.
● حداثة الفكر.
● حداثة اللغة.
● حداثة الصورة.
● حداثة الايقاع.
● حداثة الاستخدام للرمز الاسطوري.

ـ فلماذا يمكن اعتبار علي الدميني شاعرا حداثيا ؟!

هناك اعتبارات جيدة، لكي نعتبر الشاعر حداثيا، منها الابداع الشعري، والفكر، واللغة، والصورة، والايقاع، والاستخدام للرمز الاسطوري.

ولكن الأهم من هذا كله، هو موقف الشاعر من الحياة، ورؤيته لهذه الحياة.

إن أول شرط من شروط الحداثة ان تكون ذات مفاهيم تقدمية، وأن يكون وراء هذه المفاهيم قضية. وأهم ما يميز الشاعر الحداثي عن غيره، ان يحمل تصورا واضحا للمستقبل. ومن هنا كانت الحداثة تجاوزا الى المستقبل دائما.

والدميني شاعر من شعراء الحرية الانسانية، كما هو واضح من خلال نشيده الاكبر. وشاعر الحرية، هو شاعر حداثي بالدرجة الاولى.

وحداثة الدميني لا تعتمد على استكناه المضمون الحداثي فقط بل تقدم لنا اشكالا فنية، ذات صيغة حداثية كما قلنا، لا تأتي كحالة منفصلة، ولكنها تأتي كوصل مع الماضي، وامتداد مع المستقبل.

وحداثة الدميني الابداعية الشعرية، تتجلى في كونه شاعرا غامضا، لكنه غير مبهم !

فهو لا يفهم في القراءة العاشرة، ولكنه يفهم في القراءة الثانية على ابعد تقدير !

فشعره ليس واضحا، ولكنه ليس مبهما في الوقت نفسه، كما انه لا يكون جاهزا ولكنه معمول، فالشاعر الجاهز لا يقدم لنا الايحاء والاشعاع والقدرة على تفجير اكبر عدد من الدلالات.

وفي الاسبوع القادم سوف نكمل باقي مظاهر الحداثة في شعر علي الدميني، فإلى لقاء.

● جدة

سامقة الرياح !
ساحر انت فراشة ؟!
لم يجب
وغربت في الصمم الجراح،
وانتشت عبر عفاريته الدهشة.. !!
● فايز حمصور / سورية

بلا أشواك

دائرة المعارف المتنقلة !

امسك بورقة اسئلة الامتحان بين يديه، وبدا يقرأ الأسئلة ببطء وتمعن، وقلبه مازال بين ضلوعه يخفق بقوة، ويداه ترتجفان بشدة.

عجبا ما باله خائفا مرتبكا مذعورا، بالرغم من انه تلميذ ذكي مجتهد والأول على فصله.. تبا لهذه الامتحانات محال ان تقهر رهبتها مهما كان الطالب مجتهدا واثقا في نفسه. رهبة الامتحانات لا تقراها في وجوه الطلبة الكسالى فحسب، بل انها تكون واضحة اكثر في عيون المتفوقين والاوائل. فالقلق والخوف يستفحلان في قلوب الطلبة المجتهدين اكثر بكثير من الطلبة الآخرين، لان هؤلاء يرفضون بديلا لدرجات الامتياز، الواحد منهم ينهار اذا ما اخطأ في جملة، او اذا نسي كلمة، فهذا يعني فرصة لمنافس له كي يتفوق عليه.

منذ المرحلة الابتدائية اعتاد ان يكون دائما في الطليعة. كان يحفظ الدروس قبل ان يشرحها المدرس، اجازة الصيف بالنسبة له تعني دراسة وحفظ المنهج الدراسي للعام المقبل.

اسئلة الامتحان هذه قد تكون بالنسبة لغيره من الطلبة على مستوى في الصعوبة والتعجيز، اما هو فيعرف الاجابة على كل سؤال، حرفيا حسب المنهج وسوف يضيف كذلك معلومات اخرى في إجابته من خارج المنهج، لقد قرأ كتب كثيرة، حتى ان اصدقائه اصبحوا يلقبونه : «دائرة المعارف المتنقلة» لذا لن يتردد في اثبات تفوقه ومعرفته.

هذه اختبارات شهادة الثانوية العامة، إن شاء الله سيكون الأول على جميع الطلبة كما يتوقع له جميع زملائه، ومدرسيه، ووالديه. وتذكر والديه وفجأة رأى امام عينيه صورا من طفولته، كان والداه يقومان بتدريسه ومتابعته باستمرار. والده كان يجلس معه ساعات طويلة يحفظه كل دروسه اضافة الى كثير من المعلومات والثقافة التي تستهويها، فما ان بلغ العاشرة من عمره، حتى اصبحت ثقافته تعادل ثقافة شاب في العشرين من عمره. صحيح العلم نور والمعرفة والثقافة ثروة لا تفنى.. لكنه هو دائما في حالة اضطراب وقلق وذعر بالرغم من تفوقه لانه كان يدرس ويتعلم بدافع من الرهبة وليس بدافع من الرغبة.. نعم حينما كان في المرحلة الابتدائية الويل له لو يوما أهمل درسا او واجبا. العصا كانت وسيلة المخاطبة معه، كل مكان في جسده النحيل ذاق المها. لا يذكر في طفولته سوى الكتاب او العصا، طبعا كان يختار الكتاب، صحيح انه كان يشعر بصداع شديد من كثرة القراءة والمطالعة، لكن الصداع أرحم من قسوة العصا.

وبعد ان حصل على الشهادة الابتدائية، تغيرت الاحوال في بيتهم، واتت عليهم فترة زمنية عرف فيما بعد انها تدعى «بالطفرة» والده اصبح كثير السفر، عمله هو محور حياته والصفقات التجارية والسهرات مع «الخواجات» هي شغله الشاغل. اما امه فما عادت تلاحقه بصراخها وتهديداتها، صديقاتها ومجتمعها المخملي وآخر صيحات الموضة، هذه الأمور فقط اصبحت هي كل اهتماماتها.

اما هو، فقد احضر له والده بدل المدرس الخصوصي ثلاثة مدرسين بالرغم من انه لم يكن بحاجة لمساعدتهم فقد كان طالبا نجيبا مجتهدا «من شب على شيء شاب عليه»، لكن الدروس الخصوصية موضة تلك الفترة بصرف النظر ان كان التلميذ مجتهدا او كسولا. فلكل زمن تقاليده وتقليعاته «السيارة المرسيدس ٥٠٠» بالهاتف، «والمدرس الخاص» علامة مميزة لطالب الطفرة المرفه. هوة عميقة ظهرت في حياته من شدة الحالين، من قسوة الى دلع، من اهتمام الى إهمال، فانطوى على ذاته حائرا فقد كان ذكاؤه مكبلا في زنزانة سيطرة والديه.. وفي الفترة الاخيرة تبدل حال الأسرة وبدأ يسمع بمسمى جديد، لفترة زمنية جديدة تدعى «النكسة الاقتصادية» كان والده يصيح به : «استمع اريدك ان تحمل اعلى الشهادات.. لا مال ينفع ولا اسم عائلة يرفع، لا شيء سوى العلم هو الذي يرفع».

شعر وهو جالس وبين يديه ورقة الامتحان انه لا يستطيع ان يتنفس، شيء ما يخنقه، وغصة قوية في صدره لاول مرة يشعر بالتمرد والعصيان يهزان كيانه فقفز واقفا وقدم ورقة الاجابة لا تحمل سوى اسمه ورقم جلوسه وقدمها للمراقب وخرج من القاعة مسرعا ووقف في الشارع واغمض عينيه وبدا يستنشق الهواء ببطء وهدوء وشعر ان ثورته بدأت تنطفىء، اليوم شعر انه انسان له كيان، لقد سلب والديه حرية تفكيره كان بمثابة جهاز يعمل بريموت كونترول يوجهانه حسب مشيئتهما، العلم والدراسة بالنسبة له كابوس في الليل وهلجس في النهار.

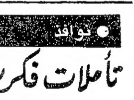
«ان كبر إبنك خاويه» لقد كبر ونضج ولكنه مازال في عيونهما طفلا يحركانه ويقرران كل شيء له.. لكن نتيجة هذه الاختبارات ستكون مؤشرا خطرا ومنبها لهما انه اصبح رجلا ولم يعد طفلا.. همومهم او افراحهم محال ان تنعكس دائما عليه هو ايضا له افراحه واحزانه الخاصة به وله قراراته. بؤرة التوتر والقلق سينقذ نفسه منها وسيشعر والداه بمعاناته، ولا بد انهما سيتراجعان عن اسلوبهما معه الآن هو سيمسك «بريموت كونترول» حياته، في العام المقبل سيدخل الامتحان دون ان يخفق قلبه او ترتعش يداه.. حقا لقد دفع ثمنا غاليا، دفع عاما من عمره ليوقظ والديه ويشعرهما بحقوقه، لكنه سيكمل مشواره إن شاء الله بثقة وامان بلا خوف.. بلا قلق.

زهرة..
العلم متعة نفسية وليس عقدة نفسية.

● انتصار

● نوافذ

تأملات فكرية



خالد تاج سلامة

● إن العقل البشري فضولي بطبعه يدس أنفه ويدفعه حب الاستطلاع الى معرفة بعض الزوايا التي يحجب عنها صاحبها الضوء، بل بعضهم يجد المتعة الحقيقية في كشف المستور من الاشياء التي تراود خيال مرهفي الحس فتراهم يتساءلون في عجب : ماذا يصنع هذا ؟ وماذا يفعل ذاك ؟ بحر من الأسئلة قد تجد المقنع من الاجابة، وقد لا تجد.

● وهذا غير حب المعرفة المتأصل في النفس البشرية الذي ينمو بنمو التقدم الانساني جاعلا عقل الانسان الفنان والمفكر دائما متعطشا الى المعرفة، مستخدما كل مواهبه ومداركه الحسية في خلق مناخ جمالي في لوحات فنية تنطق بالرواء أو بحث ضاف او ابيات شعرية خالدة غاية في الجمال والابداع.

● أما القيم الفلسفية فهي ذروة الحس المرهف وتنبع من معين داخلي كله صدق واحساس، ومما لا شك فيه ان هذه الاعمال تساعد على التأمل والتعليم لأنها تحمل في طياتها قيم الجمال والخير والفضيلة والحب التي تستعصي على كل عابث لتجريدها من كل علاقة انسانية.

● جدة



قليل من الابتسام على الشفاه المضطربة يعيد الثقة في الفرح !

من عيون الشعر

نم على نسيان سهدي

شعر: أحمد شوقي

مِنْكَ يَا هَاجِرُ دَائِي ... وَبِكَفَّيْكَ دَوَائِي
يَا مُنَى رُوحِي وَدُنْيَا ... يَ وَسُؤْلِي وَرَجَائِي
أَنْتَ إِنْ شِئْتَ نَعِيمِي ... وإِذَا شِئْتَ شَقَائِي
لَيسَ مِنْ عُمْرِيَ يَوْمٌ ... لَا تَرَى فِيهِ لِقَائِي
وحَيَاتِي فِي التَّدَانِي ... وَمَمَاتِي فِي التَّنَائِي
نَمْ عَلَى نِسْيَانِ سُهْدِي ... فيكَ واضْحَكْ مِنْ بُكَائِي
وكَمَا تَعْلَمُ حُبِّي ... وَكَمَا تَدْرِي وَفَائِي
فِيكَ يَا رَاحَةَ رُوحِي ... طَالَ بِالوَاشِي عَنَائِي
وتَوارَيْتُ بِدَمْعِي ... عَنْ عُيُونِ الرُّقَبَاءِ

● **معاني الكلمات :**

● الواشي : المخبر السّاعي بالضّرر.

رسالة اليوم

من: سيد احمد المصباح سيد احمد

ملاحظات حول كتاب «خريف الفرح»

السيد / رئيس تحرير صحيفة «الشرق الاوسط» الموقر
لندن - المملكة المتحدة
السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته
وبعد:

الشكر الجزيل وكل العرفان على الاهتمام الكبير الذي توليه «الشرق الاوسط» لقضايا وهموم السودان الحبيب باعتباره جزء لا يتجزأ من الوطن العربي العريض.

في الآونة الاخيرة قرأت وتابعت باهتمام شديد الحلقات التي تنشرها «الشرق الاوسط» من كتاب «خريف الفرح» للاستاذ والكاتب الصحفي المعروف عبد الرحمن مختار وحرصت في كل الاوقات على الاحتفاظ بالحلقات نظرا لاهمية المنشور وجودته، ولكنني لاحظت وربما لاحظ معي بعض الاخوة بان هناك خطأ في التواريخ والتسلسل الزمني للاحداث مما يفقد القارىء متعة المتابعة وترتيب الاحداث ولا ادري ان كان استاذي الفاضل عبد الرحمن قد وقع في هذا الخطأ على غير عمد ام ان الخطأ جاء من جانب «الشرق الاوسط» عند اعداد الاوراق للنشر؟ فمثلا في الحلقة الثانية تحدث الكاتب عن احداث ثورة ١٩٢٤م الدامية ضد الاستعمار الانجليزي بالتفصيل ثم عاد وتحدث في الحلقة الثالثة عن سقوط المهدية وبداية الحكم الثنائي ١٨٩٨م وكان الاصل ان يرد ذكر الحكم الثنائي اولا ثم ثورة ١٩٢٤م.

كذلك في الحلقة الرابعة تحدث الكاتب عن فترة ما بعد ثورة ١٩٢٤م وتكوين الاحزاب السياسية مع الاشارة لدور الصاغ صلاح سالم في الحياة السياسية في السودان وحسب التسلسل الزمني للاحداث فان الوقائع المذكورة في الحلقة الرابعة تجيء مباشرة بعد وقائع الحلقة الثانية.

اما الخلط واللخبطة الحقيقية فقد جاءت في الحلقة الخامسة اذ ان الكاتب بدأ الحلقة الخامسة بالدخول مباشرة في احداث مارس ١٩٥٤م الدامية وزيارة محمد نجيب والصاغ صلاح سالم للسودان وتحدث هنا باسهاب شديد ثم انتقل فجأة للتحدث عن انتخابات عام ١٩٥٣م ودور الصاغ صلاح سالم فيها دون ان يلتزم بالتسلسل الزمني للاحداث، ثم تقدم قليلا وتحدث عن الاجتماع على ضرورة الجلاء وتكوين اللجنة القومية في ابريل ١٩٥٤م ثم جلسة البرلمان التاريخية في ١٦ اغسطس ١٩٥٥م فالتمرد في جنوب البلاد نوفمبر ١٩٥٥م ثم فوجيء القارىء بأن الكاتب قد عاد فقدم مرة اخرى لاحداث عام ١٩٥٣م الدامية بالتفصيل في نهاية الحلقة الخامسة «العمود الاخير» علما بان هذه الاحداث كانت هي مدخله الى الحلقة الخامسة ووردت بلا مقدمة وفي هذا خلط واضح وتقديم وتأخير لا اجد لهما مبررا.

تجدر الاشارة ايضا الى ان الاستاذ عبد الرحمن كان قد ذكر في العمود الاخير من الحلقة الرابعة ما يلي (لا اريد ان اقفز فوق الاحداث وانتقل من حدث الى آخر بلا ترتيب حتى لا تتشابك خيوطها فافقد القدرة على عامل السيطرة والمتابعة فيضطرب توقيتها الزمني الخ) ولكن هذا ما حدث بالفعل والان وبما أن هذا تاريخ امة والتاريخ امانة فانني ارجو صادقا ان تتكرم «الشرق الاوسط» المحبوبة بتوضيح الامر مع كل الشكر والتقدير للشرق الاوسط على اهتمامها ووفائها للشعب السوداني والشكر والعرفان لاستاذي الفاضل عبد الرحمن مختار على مجهوده المقدر وحرصه المعهود على تبصير الاجيال بتاريخها ونسأل الله ان يجزيه عنا خير الجزاء والسلام عليكم ورحمته وبركاته.

المحرر: كتاب «خريف الفرح» هو مذكرات الكاتب والصحفي السوداني عبد الرحمن مختار، ومادته هي ما يتذكره المؤلف من احداث مهمة مرت على السودان، وبالتالي فهو ليس بكتاب تاريخ اكاديمي يجب ان يتقيد المؤلف فيه بالترتيب الزمني للاحداث بدقة حين سرده لها. وانما ينقل فيه ما يرد الى خاطره من تلك الاحداث وخاصة تلك التي يراها اكثر اهمية من غيرها.

من دفتر عامل منجمي

أبي يستيقظ كل صباح باكرا فيتوضأ ويصلي ويلبس ثيابه بسرعة فيجد امي قد أحضرت له كعادتها كل صباح فطوره ثم يخرج مسرعا الى العمل.. الجو بارد.. ريح غربية باردة تهب على المكان. العمال يرتدون الازياء الزرقاء والقبعات البلاستيكية البيضاء، بعض العمال يحملون اجهزة الانارة الكلاسيكية. اما البعض الآخر فيحمل ادوات العمل. يتحرك القطار فلا تسمع الا صرير عجلاته وصفيره الذي يصدر عنه من حين الى آخر. وعند الوصول ينزل العمال بسرعة في نشاط ليلتحق كل منهم بمكان عمله داخل الداموس، مكان مقفر تحيط به الروابي الصخرية من كل جهة.. اضواء باهتة تتراءى من بعيد واشباح تتحرك، انهم عمال الداموس.. ينزع ابي ملابسه ويبدأ هو ومن معه في العمل بالتهام تراب الفسفاط بالرفش وتعبئته في عربات صغيرة.

وعند عودته في المساء من الداموس يذهب ابي الى السوق ليشتري ما نحتاج اليه من خضر ولحم ودقيق وزيت وسكر وشاي وقهوة وحليب ولا ينسى كذلك الحلوى والبسكويت ثم يعود الى البيت ونستقبله فرحين بينما تأخذ امي القفة وتفرغ ما فيها. ثم يجلس ابي واجلس بجانبه ليحدثني عن ظروف العمل في الداموس فيقول لي:

- يا بني ان ظروف العمل داخل الداموس صعبة. اجتهد في تعليمك لكي تنجح.

ان العمال رجال يعيشون مع «الفسفاط» وحياتهم رحلة تحمل الصراع وملحمة مع الطبيعة والحياة. بقي ابي يجهد نفسه الى آخر رمق من حياته لانه يؤمن بالفعل والارادة وقد صمد صمود الحجرة الصلدة في وجه الرياح العاتية.. كنا نسكن منزلا متواضعا بناه ابي الذي يعمل بالمنجم.. وذات يوم من الأيام ذهب ابي كعادته الى المنجم ليعمل بالحصة الاولى بالنهار وفي ذلك اليوم جاء خبر ان ابي اصيب بحادث شغل داخل الداموس حمل على اثره الى مستشفى القرية المنجمية لاسعافه.. كان اليوم اسود رماديا متثاقلا.. لا تسمع فيه غير النشيج والولولات التي تطلقها النسوة كأصوات البوم الحزين والصراخ الثقيل والبكاء المفزع.

وقادتني قدماي الى غرفة ابيء ولم اكن ادري من اي باب دخلتها.

اصبح ابي جثة هامدة لا تقدر على تحريك جزء منها الا رأسه ويداه. انتابني شعور غريب وانا اتطلع الى وجهه الاصفر وعنقه الذي تشابكت عظامه الرقيقة وبرزت كأسلاك كهربائية ملتوية..

اغطيته البيضاء متسخة بالدم الاحمر. بقيت انظر الى وجهه الشاحب المصفر ثم قلت لابدد الصمت المحيط به:

- ألا تحس بالجوع؟ .. الا تحبذ شيئا تأكله؟ فضحك ابي آخر ضحكة في حياته وقال:

- ليس لي حاجة الى الأكل. انا عطشان.. اريد الماء.

- الم يقل لك الطبيب ان الماء غير صالح لك في مثل هذه الحالة.

- لا تقل لي هذا.. اعطني ارتوي بالماء.

الموت بيد الله. ان الله مع الصابرين..

وتناول كأس الماء وشرب حتى ارتوى.

وبغتة ذهبت عن ذهني كل الافكار المشؤومة.. كان جفناه الاسمران يرفان بشدة.. اصبح حطاما متهالكا من غير شك.. سيموت مثل والده بدون عزاء كان قد شرد بنفسه وأفكاره بعيدا.. بعيدا عني وبدأ صوته يضعف شيئا فشيئا واشتد امتقاع وجهه وعرفت انه سيلفظ انفاسه الاخيرة امامي وانا لا ادري ماذا افعل؟

وقفت امامه مذهولا وانسابت التخيلات الى رأسي متشابكة معقدة.. وضاق بين الخناق ولا ادري ماذا افعل وبقيت واقفا صامتا تائها. وأخذ صوته يخفت ويتلاشى فاسبلت جفنيه على كآبة موحشة وانحدرت منهما دموع كثيرة مهدت السبيل لآخر دمع اكثر غزارة.

بعد موت ابي شعرت بفراغ كبير يملأ حياتي، تعلمت ان للصمت ضجيجا يصم الاذان ويتردد صداه بين جدران بيتي، فالليل يجثم على صدري ويشدد علي الخناق وانا ممدد في فراشي.. شيء مزعج ان يشعر الانسان بتجمد الكلمات في باطن قلمه.. لماذا لا تنفجر الكلمات حتى تلطخ نصاعة ورقة دفتري، هذه الورقة لكم اقلقتني ببياضها حتى خلت ان نفسي عاجزة عن الانطلاق.. لماذا لا اصنع شيئا، اي شيء يحدث صخبا وضجة.. عجبا متى كنت اجرؤ على قول اشياء واضحة ذات معنى.. انه الوهم.. الوهم الذي يضيق علي الخناق حتى يتركني صريعا ومرة اخرى اعود احيا فراغ ذاتي.. اترقب .. انتظر لحظاتي..

الحيرة يذوبها الفراغ والضياع وقلق لا يفنى.. ان روحي تحيا كل ربيع بالرغم من الاعاصير المتكررة طوال اعوامها المتعاقبة، حقا انها ذرة من الارض ولا مراد انها ستعيش وتتفتح من الثراء خضرة وورودا وأزهارا.. بيد انها لن تعيش في عالم الصمت والسكون انها ستظل في حرمانها وشقائها، ان نعمة الحب لا تعطى إلا للمهتدين من الاحياء ان الحب منذ بدء الخليقة، والى الابد.. هو انطلاقة عبر الحدود هيهات ان تتكرر.. هو النار التي لا تخبو والاشراقة التي ترف في الدياجير..

ابي.. على تجاعيد وجهك
على ضياء عيونك
سأرسم الأن حرفا
يحوي بقايا شجونك
فأنت عندي ربيع
مخضوضر في غصونك
يا بسمة كنت فينا
كالفجر عند الطلوع
اذا كنت وحدك تشقى
دوما لاجل الجميع
ومنك نلقى طريقا
الى الفضاء البديع.

محمد العائش القوتي

(تونس)

مفارقات انسانية

يحضر الانسان الى الدنيا غير مختار.. ويرحل عنها مرغما ايضا.. يرافقه النقد والتجريح دائما فان كان فقيرا معدما فهذا راجع احيانا لانعدام الذكاء ولسوء ادارته لاحواله.. واذا كان غنيا فانما لانعدام امانته، احيانا.. واذا احتاج المال فبالتأكيد لن يحصل عليه ابدا.. ولو لم يكن يحتاجه فالجميع سيعرض عليه خدماته..

اما ان اشتغل بالسياسة فبالطبع لطموحه الشخصي وان لم يفعل فهو لا يهتم بمصالح وطنه او مواطنيه.

واذا تبرع فلحب الظهور وان لم يتبرع فانه بخيل خسيس.. كما أن المدخر نذل بخيل والمسرف عربيد تافه غير مسؤول. مكسبه لحسن حظه وخسارته لغبائه.

ولو كان الانسان حنونا متفهما فلضعفه واذا كان العكس فهو عديم الانسانية قاسي القلب.. وان مات صغيرا فقد فاته مستقبل مشرق وان مات عجوزا فلأنه لم يعمل ولم يحمل هما في حياته..

والشكوى لله واجبة.. ولغير الله مذلة والدنيا على هذا منذ القدم وما علينا الا ان نمضي في الحياة نعمل بأمانة واقدام ولا نلتفت لكل نقد .. والله الموفق.

عاطف عامر الحشاش
جنيف

ردود سريعة

الاخ - سلطان عبد الله

نقدر لكم محاولتكم المشكورة. ونثق في مقدرتكم على تحقيق المزيد من التقدم.

قرأت لكم

النوبة: المهد الزاخر بالكنوز الأثرية

بقعة جميلة ترقد كالحية متعرجة، اتخذت أحضان الجبال مأوى، ومن النخيل على جانبيها حرسا، ومن وادي النيل بردا، ومن دفء الشمس غطاء، ومن تقاسيم وجهها الصحراوي تستشف مسحة الحزن العميق المحفور فيها انفعالات الزمن الغابر تقرأ أروع التاريخ الحافل بالبطولات والأمجاد، وقسوة الحياة كصخورها نحتت الحضارات الشامخة، التي تحدت نوائب الأزمان وقاومت قساوة الدهور، والنيل يجري مكفهرا بالليل والنهار لا يفتر ولا يشتكي، لوحة تتجلى فيها صنعة الباري تعالى.

ترى متى سميت هذه المنطقة بهذا الاسم؟

الجدير بالذكر ان الذهب كان يطلق عليه في اللغة المصرية القديمة اسم (نوبت) وهو الاسم الذي اطلق على بلاد النوبة (نوبت حوت) اي أرض الذهب، من هذا الاسم نعرف أن لهذه المنطقة اهمية كبرى في التاريخ وخاصة القديم، لأن الذهب في ذلك العهد أو في كل العصور فتن ببريقه الرجال والنساء. ويرتبط تاريخ الأمم القديمة ارتباطا وثيقا بالذهب والاهتمام بالبحث والتنقيب، مما جعل الحروب تقوم من اجله.

إن المنطقة النوبية هي البوتقة التي انصهرت فيها حضارات عريقة تعاقبت على أرضها وبها معالم أثرية بارزة، وتضم المنطقة اكبر مدن راجت في عصر ما قبل التاريخ وهي مدينة (سيسة) التي مازالت اعمدتها قائمة بنقوشها وزخارفها وهي تطل على النيل، بيد ان جميع المعلومات تدل على ان الاستعمار نهب كل آثارها من تماثيل ذهبية وحجرية وعاجية والقطع النقدية الأثرية، كما نهبوا وسرقوا كل آثار المنطقة وحتى الآثار الباقية تنادي من ينقذها من عبث العابثين، والشاهد على هذا آثار «تمبس» «وصلب» «وسمنة» «وصاي» «وفرس» من اهمال وتسيب، وعلى سبيل المثال هناك تمثال في «تمبس» من حجر الجرانيت اكبر من تمثال رمسيس الثاني الذي في ميدان رمسيس بالقاهرة منسي وملقى على جانب النيل تآكلت أجزاؤه وانهالت عليه الأتربة!!

ولاتزال هذه الآثار تشكو من العبث وعدم اهتمام المسؤولين ولم تبذل اية جهود لاحياء السياحة ونقل ما تبقى الى المتحف السوداني الفقير الشحيح.

يصعب على المؤرخين أن يحددوا التاريخ النوبي القديم وكثيرا ما يدلل علماء الآثار بالملاحظات والمعلومات القليلة، والحفريات القديمة، وقد تختلف هذه الآراء تبعا لحصيلة بعضهم المعلومات صحيحة او متأرجحة لأن اللغة النوبية غير معلومة.

ولن تشبع رغبات ونهم علماء الآثار والمؤرخين إلا معرفة اللغة النوبية وفك طلاسمها، وسوف تكون لغزا محيرا الى ان تستبان حقيقة هذه اللغة.

ومن دهاقنة الملوك الذين حكموا هذه المنطقة وسيطروا عليها الملك شبكة، وشبتاكا، وأتا، وترهاقا، الملك العظيم، ويعانخي، الذي دانت له كل المنطقة وقد حكم هذا الملك وسلالته مصر العليا والسفلى حوالي اكثر من ثلاثمائة سنة.

ومما يؤكد سيطرة النوبيين المنطقة الواقعة بين مدينة (مارنجان) جنوب الخرطوم وقناة (السويس) وخاصة تجاريا التسمية النوبية لهاتين المدينتين. ومارنجان اسم نوبي يتكون من كلمتين (مري) يعني ذرة، (جان) بيع، (بيع الذرة). وكذلك (سويس) (سيو) يعني (رملة) ايس (رمضاء) (الرملة الرمضاء) او الرملة الحارة.

ويبدو ان اللغة النوبية مشتقة من اللغة المصرية القديمة لأن بعض اسماء الفراعنة نوبية، مثل (تحتمس) محرفة من (تودمس) (تود) يعني الولد (مسو) الوسيم ومعناه الولد الوسيم.

وأمنتيري (أمن) الماء (تيري) السد يعني (الحاجز المائي).

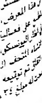
أمون بمعنى (أمن) الماء.

وقد شاهدت في المتحف القومي المصري بميدان التحرير لوحة مكتوب عليها باللغة النوبية (اسرة يوينتو)، (يوين) يعني أمي، (تو)، ابن بمعنى (ابن امي) أو (ود امي).

واسماء كثيرة لا مجال هنا لذكرها.. وقد بدأ بعض المهتمين من ابناء النوبة بقيام (اسبوع النوبة) لابراز معالم الثقافة القديمة والحديثة وللمحافظة على التراث والمواقع والمدن الأثرية من خلال تنظيم مهرجان سنوي من معارض، وعرض فرق فنية وصناعات يدوية.

وما تزال أرض النوبة حبلى بالكنوز الأثرية، وبقليل من الاهتمام سوف تكون المعلم البارز لحضارة السودان.

انور ناصر محمد احمد



عالم بلا حدود

علاج الاحراج

دعت كورتني عددا من اصدقائها الى حفل ابتهاجا بتوقيعها عقدا توجت به جهودا طويلة حتى اصبحت من فتيات الغلاف ـ الموديلات ـ الشهيرات في الولايات المتحدة. وبينما كانت تتنقل من ضيف الى آخر وتكاد ان تطير من الفرح تنامى الى سمعها ما كان يقوله اقرب اصدقائها لاحد الضيوف. وموجزه انها اضطرت الى الالتحاق بأحد مراكز تخفيض الوزن ـ مزارع الصحة كما يسمونها ـ لتحقيق القوام الرشيق الذي تتباهى به حاليا. كادت كورتني ان تخر مغشيا عليها لولا انها تمالكت اعصابها وتذكرت واجباتها تجاه ضيوفها. فامتعضت وواصلت توزيع ابتسامات لا روح فيها على كل من واجهته.

ماذا كان عليها ان تفعل في تلك اللحظات الحرجة؟ في مثل تلك الحالات يستطيع المرء ان:

● يواجه الطرف الآخر ويفرغ فيه جام غضبه فورا ويطرده من بيته.

● يهزأ به وهو يكذب كل ما قاله ويتهمه بالحقد والكراهية وقلة الوفاء لرابطة الصداقة والمحبة بينهما.

● يعاتبه برفق حتى يستحي ويعتذر ويقدر بانه جنى على صديقه وطعنه من الخلف. تلك بعض الاحتمالات ـ الأوضاع الحرجة التي تخصص في دراستها الدكتور ادوارد جروس، اخصائي العلوم الاجتماعية في جامعة واشنطن الذي كرس عشرين عاما حتى الآن في دراسة «الاحراج» وهو الشعور الذي ينتاب المرء عندما يواجه بما يربكه امام الآخرين. ويجب ان يقع الحدث امام آخرين او واحد على الاقل ليشكل احراجا.

يقول جروس: ان الاحراج او الاصابة به يضرب احترام الذات، يضر بالسمعة او المهنة وقد يدمر العلاقة بين طرفين. ماذا يفعل هدف الاحراج امام هجمات لناس تمرسوا بارباك الآخرين بالكلمة او الحركة. امامه ثلاثة احتمالات رئيسية وهي: الحروب من الموقع، الثبات للدفاع عن النفس او التجمد.

الا تزال تضرب زوجتك بحزامك؟ ماذا تجيب على سؤال كهذا. حتى وان كان حقا انك انهلت عليها في يوم ما بحزام جلدي ترك آثاره على ظهرها وشهد بذلك اهلها وصديقاتها فماذا تقول وانت تقف في حلقة من المعجبين والمعجبات يتغنون بكتابك الجديد او بطقم مكون من حزام وشنطة صممته حديثا ونال اعجاب مجلات الأزياء.

يقول الدكتور باري شلنكر، جامعة فلوريدا، ان من الأصعب تحديد نوعية الشخص المحرج اولا. هل ما قاله مجرد زلة لسان ندم عليها بسرعة وتمتم اعتذاره. فاذا كان كذلك فالافضل تجاهله بعد ان تشعره بأنك تألمت لما قاله وياليت لو لم يعد الى احراجك بعد ذلك. وهؤلاء ربما يشكلون اغلبية المحرجين المرتجلين امثال الذين يتطوعون بنصحك بشراء ذلك الخاتم الاحمر لزوجتك وانتما تسيران بالقرب من معرض مجوهرات. والآخر الذي يذكرك بشراء هدية له من الكونغو عند عودتك. هؤلاء يستحقون النسيان والمغفرة.

أما الفريق الآخر كما تقول الكاتبة الصحفية المؤلفة سوزان براودر فهو الاخطر والاعنف ووزعتهم تحت عدة خانات اعطت لكل خانة عنوانا مستمدا من نوعية سلوكهم وهم:

● الذين يحرجونك تحديا واستفزازا ليقولوا لك انك لا تستطيع الوصول الى مراتبهم.

● لايقافك عند حدك كما فعل صديق كورتني لانه لاحظ انها تستلطف صديقا بشكل لم يعد يحتمله فاحرجها ليوقفها عند حدها ويعيدها الى صوابها.

● لمعاقبتك على ضرر الحقته بهم كتجاوزك لهم في الطابور في البقالة او محطة الاتوبيس.

● المنتقمون. عندما ترك زوجها عشرين دولارا بقشيشا للجرسونة الجميلة التي بادلته الاعجاب خلال العشاء اختطفت الزوجة الورقة وتركت بدلا منها خمسة دولارات لاحراج الطرفين ـ الزوج والحسناء.

● الحاسدون. كلما صعد نجمك وتألق زادهم حقدا ورغبة في اذلالك بدون اعلان حرب عن طريق الاحراج.

● الحائرون بين حبك وحب التسلط عليه واذا ارتبكت العاطفتان تسببتا في احراجك.

● المتظاهرون بالمودة ولكنهم في الواقع يستشعرون البغضاء لك في اللحظات الحرجة عندما تتباهى بانجاز جيد يثير مشاعرهم الحقيقية.

والعمل؟ كما أشرت سابقا تنفجر فورا وترد الصاع صاعين او تنسحب او تتجمد او تحاول التفاهم مع الطرف الآخر بالتي هي احسن او تتعالى عليه بينما هو يتصاغر او ان تضحك ملء شدقيك فتصدر الاحراج اليه بالكامل وترتاح.

فاروق لقمان

حالة الطقس



	الصغرى والكبرى						
مكة المكرمة	٢٨	٤٢	صحو	فرانكفورت	٧	١٨	غائم
المدينة المنورة	٢٥	٤١	صحو	جنيف	٨	١٦	صحو
الرياض	٢٧	٤٣	صحو	هلسنكي	٨	١٦	غائم
جدة	٢٤	٣٥	صحو	هونغ كونغ	٢٣	٢٧	صحو
الظهران	٣١	٣٩	صحو	جاكرتا	٢٥	٣٣	غائم
ابها	١٨	٣١	صحو	كوالالمبور	٢٤	٣٤	صحو
الطائف	٢٢	٣١	صحو	لشبونة	١٢	٢١	غائم
البحرين	٣٠	٣٥	غائم	لندن	٨	١٥	غائم
القاهرة	٢١	٣٤	صحو	مدريد	١٠	٢٥	صحو
بيروت	١٨	٢٣	صحو	مانيلا	٢٤	٣٧	ممطر
الجزائر	١٤	٢٥	صحو	مونتريال	١٢	١٩	ممطر
تونس	١٦	٢٨	صحو	موسكو	١٧	٢٥	صحو
الرباط	١١	٢١	صحو	نيودلهي	٢٧	٣٣	غائم
امستردام	٨	١٦	غائم	نيويورك	٢٠	٢٧	صحو
اثينا	١٧	٣٤	صحو	نيقوسيا	١٨	٣٣	صحو
برلين	١١	٢٢	صحو	باريس	٨	١٧	غائم
بروكسل	٦	١٨	صحو	روما	١٩	٢٤	صحو
كوبنهاجن	٩	١٥	غائم	استوكهولم	١٠	١٧	غائم
دبلن	٥	١٢	غائم	سيدني	١١	١٧	غائم
				طوكيو	١٧	٢٠	ممطر
				فيينا	١٣	٢٣	غائم

معرض فني في بون لمساعدة نساء جيبوتي

بون ـ «الشرق الأوسط»:

أعلنت «الهيئة الالمانية لمكافحة الجوع في العالم» في العاصمة الالمانية بون، انها استطاعت، في اطار الحملة التي بدأتها في أواخر الخريف الماضي، جمع تبرعات مالية كبيرة في مدينة بون للمشروع الذي تنفذه حاليا بالتعاون مع عدة هيئات اجتماعية وثقافية واعلامية وانسانية في المانيا الاتحادية لمزيد المساعدة للمرأة في جيبوتي، وخاصة في القرى والاقاليم البعيدة والنائية. وأشارت في تقريرها الذي نشر في العاصمة الاتحادية الى ان الاموال التي تم جمعها خلال الشهور الستة الماضية قد خصصت لحفر عدة آبار في جيبوتي وشراء بعض الأجهزة والمعدات الزراعية وكميات كبيرة من البذار للموسم الزراعي الحالي.

وأشار التقرير الى ان هذه الحملة التي جرت في اطار المساعدات الانمائية للمرأة في جيبوتي بدأت عن طريق اقامة اتصالات مكثفة مع حكومة جيبوتي والمسؤولين عن التنمية الاقتصادية والتطور الاجتماعي فيها، وخاصة الهيئات النسائية في البلاد التي رحبت بهذه المبادرة التي جاءت في اطار التنمية الاجتماعية بجيبوتي. كما أشار الى ان المنطقة التي طبق فيها هذا المشروع قد استفادت منه في توفير المياه التي حصلت عليها من الآبار التي حفرت فيها، ومن استخدام المعدات الزراعية والبذار لتحسين المحصول الزراعي في هذه المنطقة ومكافحة الجفاف والجوع.

وفي هذا الاطار اقامت مدرسة ثانوية المانية في بون مسابقة للرسم تحت عنوان «الماء هي الحياة» بالتعاون مع هيئة المسابقات الفنية الدولية في المانيا الاتحادية فازت بالجائزة الأولى فيها الطالبة الالمانية «مايكه شولتزه» البالغة من العمر ١٢ سنة عندما رسمت ـ من الذاكرة ـ صورة ملونة لمجموعة من نساء منطقة الساحل الافريقي وهن يحملن الجرار المليئة بالماء الى منازلهن، وكتبت عليها العبارة التالية:

«ان النساء الافريقيات يبذلن المستحيل للحصول على جزء صغير من المياه الكثيرة التي نستهلكها ونضيعها يوميا...». وقد خصص ريع المعرض الفني الذي عرضت فيه الموجودات والرسوم والاشكال الفنية التي قدمتها فتيات هذه المدرسة الثانوية الالمانية لمساعدة نساء الريف والقرى في جيبوتي اللواتي انضممن لهذا المشروع الانمائي الذي تشرف عليه «الهيئة الالمانية لمكافحة الجوع في العالم» ويزيد عددهن اليوم عن ١٠٠٠ امرأة يعملن في القطاع الزراعي.

معرض من الاكتشافات أثرية في ليبيا

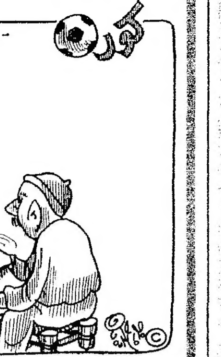
باريس ـ «الشرق الأوسط»:

شهد مقر اليونسكو في باريس يوم الاربعاء الماضي تدشين معرض هام تحت رعاية المدير العام للمنظمة، السيد احمد مختار امبو، يبرز معالم الاكتشافات الاثرية في ليبيا إلى جانب مشروعين ثقافيين رئيسيين تم تنفيذهما في هذا البلد.

ويجسد هذا المعرض الذي تنظمه دائرة التراث الثقافي في اليونسكو، بالتعاون مع البعثة الليبية الدائمة، حصيلة اعمال التنقيب والابحاث التي قامت بهما بعثة آثار فرنسية برئاسة الاستاذ لاروند، واخرى اوفدتها جامعة مانشستر.

كما ان هذا المعرض، الذي هو بمثابة دليل ساطع على فعالية التعاون الثقافي العالمي في اطار اليونسكو، يسلط الضوء على مراحل انشاء المتحف الوطني في طرابلس بموجب اتفاق تم توقيعه بين المنظمة وليبيا التي رصدت له مبلغ ٢٤ مليون دولار.

عائلة فهمان





عرب وعجم

● تحت رعاية الاميرة هيفاء الفيصل قرينة سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الولايات المتحدة الامير بندر بن سلطان اقامت الاكاديمية الاسلامية السعودية في واشنطن (قسم الطالبات) حفلا ثقافيا بمناسبة انتهاء العام الدراسي، وذلك في مقر الاكاديمية المخصصة للطالبات.

● انور بشاي، قنصل مصر العام الجديد في هامبورج، تلقى براءة العمل القنصلي من رئيس وزراء ولاية هامبورج، وسوف تشمل صلاحياته كلا من ولايات بتلزفيج ـ هولشتاين وسكسونيا السفلى وبرلين الغربية. ويحل بذلك مكان القنصل العام المصري السابق في شمال المانيا الاتحادية احمد المراغي.

● عبد الله علي ابراهيم الاديب السوداني المعروف ومبعوث معهد الدراسات الافريقية والأسيوية التابع لجامعة الخرطوم حصل على درجة الدكتوراة في التراث الشعبي لمنطقة الرباطاب من جامعة انديانا الامريكية.

● سيد خليفة المطرب السوداني وزميله الموسيقار برعي محمد دفع الله يزوران الرياض هذه الأيام للالتقاء بمعجبيهم في اطار زيارتهم للسعودية.

● جمعان الاحمد الفالح أحد منسوبي جامعة الملك سعود بالرياض عاد للسعودية بعد ان انهى بنجاح دورة تدريبية في الكمبيوتر لمدة عامين بجامعة ميتشجان في الولايات المتحدة وعمل بعدها لمدة ثلاثة اشهر في الملحقية التعليمية بالعاصمة الامريكية واشنطن.

● عبد العزيز الصالح الحمادي رجل الاعمال السعودي يتواجد هذه الايام بالعاصمة الامريكية واشنطن لزيارة ابنه صالح الذي يتلقى العلاج هناك بمستشفى واشنطن الوطني.

● عبد العزيز العبد الله التركي العصيمي من موظفي وزارة الدفاع والطيران السعودية (مركز المعلومات) غادر مستشفى القوات المسلحة بالرياض عقب العملية الجراحية التي أجريت له في الساق اليمنى.

● احمد بن سليمان بن عبيد المبتعث لدراسة الماجستير والدكتوراه في الاقتصاد بولاية نبراسكا الامريكية وصل الى مكة المكرمة لقضاء اجازته السنوية يعود بعدها الى امريكا لمواصلة دراساته.

● الشاعر الغنائي ماهر الحسيني انتهى من كتاب اغنيتين للمطرب السعودي الصاعد خالد الربيع الأولى رسالة من «عند الميناء».. ولحن الاغنيتين الملحن المصري الموجي الصغير.

● الزميل عبد الكريم الفالح المحرر الرياضي في الزميلة «اليوم» باشر عمله في الجريدة بالدمام بعد رحلة عمل في مدن المملكة زار خلالها الرياض وجدة ومكة المكرمة.

● عبد اللطيف الصالح مدير المدينة الصناعية الثانية بالدمام اجريت له عملية جراحية تكللت بالنجاح في مستشفى الملك فهد بالاحساء.. وكان محل عناية ورعاية أسرة المستشفى.

● الخطوط الجوية السعودية اختارت فهد علي حمد مدير اقليم شرق الولايات المتحدة والعامل في مكتبها في نيويورك ليكون رجل السنة للاقاليم الخارجية، وذلك لتفانيه في عمله ولاسيما في مجال التسويق للعام ١٩٨٦.

● السفير سيد ابو زيد عمر رئيس مكتب رعاية المصالح المصرية بالسعودية سافر الى جدة ومنها الى القاهرة لحضور الافتتاح الرسمي لمعرض «المملكة بين الأمس واليوم».

● ادارة التوعية الصحية بمنطقة عسير بجنوب غرب السعودية تقوم بتنظيم برامج توعية صحية داخل اقسام المستشفيات للمرضى والمراجعين وذلك بتوجيه من مدير عام الشؤون الصحية بمنطقة عسير بالنيابة الدكتور ابراهيم محمد الفواز.

وتتلخص هذه البرامج في عرض الافلام الصحية وشرحها والتعليق عليها وذلك في صالات الانتظار وغرف المرضى وفق خطة اعدت بهذا الخصوص.

والجدير بالذكر بأن ادارة التوعية الصحية انهت جزءاً كبيراً من مستشفيات المنطقة ويجري العمل لاستكمال تغطية المناطق الأخرى أوضح ذلك مدير ادارة التوعية الصحية بعسير أحمد محمد الترابي وأضاف بأن تلك البرامج تهدف لتوعية وتثقيف المواطنين والعاملين وارشادهم.

● بنك الرياض، تبرع باكثر من اربعة ملايين ريال هذا العام لجمعيات تحفيظ القرآن الكريم والجمعيات الخيرية ولجان السجناء المعسرين وصناديق البر بجميع مناطق المملكة العربية السعودية.

وتأتي هذه البادرة الطيبة في اطار اهتمام البنك بدعم الأنشطة الاجتماعية لهذه الجمعيات والصناديق واللجان الخيرية.

● الدكتور ديتر سيمون، سفير المانيا الاتحادية الجديد في السودان، توجه الى الخرطوم لاستلام مهام منصبه، بعد ان امضى اربع سنوات سفيرا لبلاده في سلطنة عمان. وقد سبق للسفير سيمون ان عمل في البعثات الدبلوماسية الالمانية في كل من دكا واثينا ونيودلهي.

● «ليزر ٨٧»: هو معرض التقنية الالكترونية والشعاعية الذي يقام في مدينة ميونخ خلال النصف الثاني من شهر يونيو (حزيران) وتشارك فيه ٤٠٠ شركة من ١٩ دولة من دول العالم وذلك في اطار المؤتمر الدولي الثامن لتقنية اشعة ليزر، والمؤتمر الدولي السابع للطب الشعاعي في المانيا الغربية.

دمشق: اجتماع اللجنة الدولية للحفاظ على التراث الحضاري الاسلامي

دمشق ـ «الشرق الاوسط»:

برعاية الدكتورة نجاح العطار وزير الثقافة والارشاد القومي السورية، تعقد اللجنة الدولية للحفاظ على التراث الحضاري الاسلامي، اجتماعا استثنائيا في دمشق اليوم الاحد، يستمر حتى يوم الثلاثاء ١٦ (حزيران) يونيو الجاري، كما ترعى المعرض الذي سيفتتح للوحات الفائزة في هذه المسابقة التي أعلنت نتائجها أواخر العام الماضي.

ويذكر ان اللجنة الدولية للحفاظ على التراث الحضاري الاسلامي تسعى الى تقديم المساعدات الفنية والمادية لحماية التراث المعماري وغير المعماري ونشره، والتشجيع على تطوير الانتاج الفني والفكري بما يتلاءم مع الاصالة، وقد قامت اللجنة بتوزيع عينات التصميم المعماري وفق الأسس التقليدية ودعمت البحوث النقدية والدراسات التاريخية حول فن العمارة الاسلامي وتسعى اللجنة للقيام بعمليات مسح للتراث الحضاري الاسلامي لتنظيم عملية دعمه وترميمه والحفاظ عليه وإحيائه وفق الأسس التي وضعتها منظمة (اليونسكو). وتضم هذه اللجنة التي يرأسها الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب في المملكة العربية السعودية مجموعة من كبار العلماء والخبراء من جميع الدول العربية والاسلامية في مقدمتهم الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي والمدير العام للمنظمة الاسلامية للتربية والثقافة والعلوم.

إنجاز علمي عالمي لطبيب سوري في حقل أمراض القلب

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

حقق الطبيب السوري الدكتور فواز الاخرس، الطبيب والباحث في قسم امراض القلب في مستشفى كنجز كوليج في لندن، انجازا آخر، يضاف الى انجازاته المتعددة في حقل معالجة امراض القلب وجراحته، التي سبق ان نوهت اليها «الشرق الاوسط» قبل فترة من الزمن.

ويأتي هذا الانجاز للدكتور الاخرس بشكل بحثين علميين عن ادوية «نتروجليسرين»، التي تستعمل في معالجة اعراض الذبحة القلبية منذ اكثر من ١٢٥ سنة. مما يؤكد سلامة استعمالها ونتائجها الجيدة. وقد ظل تطور طرق استعمال وتناول هذه الادوية مستمرا خلال السنوات العديدة الماضية. ونشط أخيرا البحث العلمي في امريكا واوروبا لايجاد افضل الطرق للاستفادة القصوى من استعمال هذه الادوية، ومقارنتها مع ادوية أخرى، دون ان يعتاد الجسم على مفعولها مما يؤدي الى فقدان فائدتها او الاقلال منها في معالجة الذبحة القلبية.

وكان الدكتور الاخرس قد قدم بحثه الأول في دالاس بالولايات المتحدة الامريكية امام المؤتمر السنوي لاتحاد اطباء القلب الامريكي، وكانت نتائجه مفاجئة للمؤتمرين حيث اثبتت الدراسة التي شملت ٣٢ مريضا عدم فعالية تلك الادوية عندما تستعمل بشكل لصقات جلدية افترض فيها ان توفر نسبة دوائية عالية وثابتة في الدم يستمر مفعولها ٢٤ ساعة.

كما انها فشلت في تأمين حماية كافية للمريض من هجمات اعراض الذبحة القلبية او تحسين مقدرته على القيام بنشاطات توفر له سبل التحرك في حياته اليومية دون ان يعاني من تلك الأعراض. ويعتقدون ان ما يفسر تلك النتائج المفاجئة، هي تولد الظاهرة المعروفة عن هذه الأدوية وهي اعتياد الجسم والدورة الدموية على مفعول النتروجليسرين عند تواجدها المستمر وبنسب دوائية عالية في الدم. حيث في ذلك ما يقلل أو يفقد من فعاليتها.

اما البحث الثاني، فكان الدكتور الاخرس قدمه حديثا في برلين الغربية امام المؤتمر العالمي الثاني لمعالجة امراض القلب بتلك الأدوية. وحاول فيه استعمال المواد الناتجة عن تكسير ادوية النتروجليسرين الثلاثية اثناء عملية هيضمها في الكبد والتي تسمى بأيسوسوربايد النترات الاحادية، بعد ان اثبت انها اكثر فعالية من الدواء الام في دراسة سابقة ايضا قدمها في الولايات المتحدة امام كلية اطباء القلب الامريكية، ومقارنتها مع ادوية أخرى تستعمل في معالجة اعراض الذبحة القلبية.

وشمل البحث مرضى تأكد اصابتهم، بدراسة القنطرة القلبية، بضيق شديد أو انسداد في الشرايين التاجية المغذية للعضلة القلبية، أدى الى نشوء تغيرات شديدة تشير بتأثير تلك الاصابة على تغذية العضلة القلبية وحضورها اثناء تخطيط القلب بطريقة الجهد.

وكانت النتائج مشجعة جدا، حيث طرأ تحسن ملحوظ على المرضى وقل استعمالهم للحبوب التي توضع تحت اللسان اثناء حدوث الألم في الصدر. وزادت كمية الجهد التي يستطيع المريض القيام به مقرونة بتحسن مماثل في نتائج تخطيط القلب بطريقة الجهد الذي كان يقوم به المريض مرة كل اسبوعين، خلال الدراسة التي دامت ثلاثة اشهر لكل مريض.

وقد ظهرت نتائج الدراسة مختلفة تماما عن الدراسة الأولى، حيث اثبتت قدرة النترات الاحادية على السيطرة بشكل جيد على الاعراض التي بدت على المريض وتحسنت مقدرته البدنية لدى استعمالها. وكان الدكتور الاخرس قد اثبت في ابحاث اخرى ان المريض قد يحصل على فائدة افضل بالاستعمال اليومي للنتروجليسرين بشكل متقطع. حيث تهبط نسبة الدواء في الدم، ويتجنب الجسم الاعتياد على مفعوله بعدم تولد ما هو معروف عن هذه الأدوية من ظاهرة التحمل إذ انها تفقد جزءا ملحوظا من فعاليتها الدوائية العلاجية.

اكتشاف مدينة صناعية أثرية في مصر

القاهرة ـ «الشرق الاوسط»:

اكتشفت بعثة كلية الآثار في جامعة القاهرة منطقة صناعية كاملة في مدينة منف.

فقد تم العثور على ١٢ فرنا من افران صناعة الخبز وعلى ١١ مخزنا للغلال اضافة الى عدد كبير من المطاحن والرحى والهاونات والى كمية كبيرة من الفخار تعتبر نادرة الوجود.

وعلم كذلك ان البعثة عثرت على لوحة حجرية عليها صورة رمز الحب والخصب في بلاد الشام مما يعني انه كانت لمصر في تلك الحقبة من الزمن علاقات وطيدة مع دول البحر الابيض المتوسط.

منظمة العون الطبي للسودان

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

انشأت الهيئة النقابية للأطباء السودانيين في المملكة المتحدة وايرلندا في مطلع هذا العام منظمة خيرية اسمتها منظمة العون الطبي بهدف الاسهام في تحسين ودعم الخدمات الصحية في السودان وتمكين الاطباء السودانيين المغتربين في المملكة المتحدة وايرلندا من القيام بدورهم في هذا المجال. ومن الأهداف القريبة العاجلة التي تسعى اليها الجمعية مهمة جمع وشراء مختلف المعدات والأدوات والمواد الطبية وارسالها الى المستشفيات السودانية وتقديم العون لمختلف المشاريع الصحية في السودان.

وحتى تتمكن الجمعية من توفير المال اللازم لتمويل مشاريعها الطموحة فقد خططت لبعض مشاريع جمع المال وستبدأ تنفيذها قريبا وأول تلك المشاريع مشروع حفلة غنائية يحييها المغني السوداني الكبير عبد العزيز المبارك وفرقته الموسيقية وذلك مساء السبت ٢٠ يونيو الجاري، بمسرح لوقان هول بجامعة لندن.. وتناشد الجمعية جميع محبي الخير ان يهبوا الى دعم هذا المشروع بحضور الحفلة التي تباع تذاكرها في أماكن عديدة منها مكتبة رمضان والمستشارية الثقافية السودانية ومعظم متاجر الثياب السودانية بلندن بالاضافة الى شباك تذاكر المسرح.

والجمعية تأمل في نجاح هذا المشروع الذي سيمثل عاملا مشجعا لها للمضي قدما في تنفيذ مشاريعها القومية وحشد واستثمار طاقات اعضائها الاطباء ابناء السودان في الوقوف وراء وطنهم ساعة الشدة.

مثل اليوم



شاعر اردني يرسم ويعرض لوحاته

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

صدر للشاعر الأردني المعروف عبد الله منصور سبعة دواوين شعرية حتى الآن اضافة إلى مسرحية ومشاركته في تأليف مسرحيات أخرى محلية.

وعلى مدى خمسة وعشرين عاما اصدر الشاعر دواوين غدا سفري ومواويل الحب والحرب والرحيل عن الأرصفة المنسية وأوجاع فلسطينية والحب يليق بحيفا وتراتيم لامرأة من شفق وأخيرا: رباعية اغتيال القمر الذي صدر حديثا.

وعلى مدى الخمسة وعشرين عاما ايضا كان الشاعر عبد الله منصور يرسم ولكن دون ان يتحدث عن لوحة واحدة مما رسم.

ويقول الشاعر الفنان عبد الله منصور انه يرسم ما لا يستطيع ان يعبر عنه بالشعر لذا فإن تجربة الرسم بالنسبة له مكملة لتجربته الشعرية.

وسيقام للشاعر الفنان عبد الله منصور أول معرض فني في المركز الثقافي الملكي يوم ٢٨ يونيو (حزيران) الحالي يضم نحو سبعين لوحة هي جملة ما رسمه خلال خمسة وعشرين عاما.

ويبرهن الشاعر الفنان على مدى الترابط بين شعره ورسمه فيقول ان بعض اللوحات التي ستعرض ستعلق الى جانبها قصيدة تحكي قصتها.

وتتوزع مضامين اللوحات السبعين بين الايقاعات اللونية والمضامين الوطنية والوجدانية وهموم البيئة العربية.

أما من حيث الشكل فتنقسم اللوحات بين المدرستين الواقعية والتجريدية وما بينهما اي المدرسة التأثيرية.

أما من حيث الألوان المستخدمة فالغالبية رسمت بالألوان الزيتية ورسمت بقية اللوحات بالألوان المائية والفحم.

أبيض وأسود

فأر في ... وسادتي

في العام ١٩٨٢ استأجرت بيتا يملكه نسيب لي في منطقة تدعى «كروفتون بارك» تقع في جنوب شرق لندن، وتحيط بها الغابات والحدائق والباركات الواسعة.

وكان البيت «ارضيا» فيه حديقة صغيرة مليئة بكل انواع الحشيش الاخضر واليابس والشوك وبقايا الأزهار الذابلة.

وكنت كلما شعرت بالوحدة والكآبة اخرج الى الحديقة ولاسيما في الأيام المشمسة النادرة في هذه البلاد أتأمل الفراشات الحائمة فوق بقايا الأزهار والعصافير الباحثة عن اشجار مثمرة تقتات منها، فضلا عن الزرازير والدبابير التي كنت اظن انها نادرة الوجود في لندن!

وفي احدى الليالي الباردة من ليالي شهر كانون الأول (ديسمبر) جلست امام التليفزيون اتفرج على احد المسلسلات البوليسية. وكانت العاصفة الثلجية في الخارج تقوى وتشتد وعويل الرياح يتردد صداه في كل مكان.

وفجأة سمعت طرقا عنيفا على النافذة المطلة على الحديقة فالتفت ورائي مذعورا، لكنني لم ار احدا ولم اشاهد شيئا بسبب العتمة الحالكة، ولم اجرؤ على الخروج الى الحديقة خوفا من اية «مفاجأة» غير مستحبة بل تكومت في المقعد ورحت اتابع المسلسل التلفزيوني محاولا التركيز على ما يجري فيه لعلني اتحرر من الخوف الذي انتابني، وأنا في وحدتي الموحشة.

وكدت انسى ما حدث لو لم تتجدد الطرقات الغامضة فنهضت من مكاني وتوجهت نحو النافذة ورحت احدق عبر الزجاج فاذا بي اكتشف ان اغصان الازهار راحت تتمايل بعنف بفعل الريح القوية، وكان بعضها يرتطم بنافذتي محدثا تلك الطرقات المخيفة.

ارتاحت اعصابي لهذا الاكتشاف وقررت ان اخلد الى النوم على صوت الريح الذي اعشق، يذكرني بتلك الليالي البيضاء في قريتي عندما كانت العاصفة تضرب الابواب والشبابيك، فأختبيء تحت الغطاء وادخل في معركة لذيذة مع البرد والزمهرير.

وماكدت أستسلم للنوم حتى احسست بشيء ما يدق على رأسي برفق. ففتحت عيني ونظرت الى الوسادة فلاحظت ان غطاءها يتحرك، فأمسكت بالوسادة وهززتها ولشد ما كانت دهشتي عندما رأيت فأرا صغيرا ابيض يخرج من الوسادة ويعدو في الغرفة بسرعة كبيرة الى ان اختفى عن نظري.

ولم اعرف كيف دخل الفأر الى الغرفة وكيف تمكن من التسلل الى وسادتي، لكنني شعرت بالارتياح لأن هذا الحيوان الصغير، الذي يعطف عليه الانكليز ويدللونه، وجد لنفسه مكانا يأوي اليه هربا من الصقيع في الخارج، حتى اذا شعر بالخطر على حياته من وطأة راسي عمد الى ايقاظي بأسلوب رقيق كي يتسنى له الخروج والانطلاق.

عدلي الحاج

عمان تستضيف اجتماعا لكبار المسؤولين في اليونيسكو

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

يعقد في عمان خلال الفترة من ٢٢ ـ ٢٦ يونيو (حزيران) الحالي اجتماع لكبار المسؤولين عن التربية والتعليم في الدول العربية الاعضاء في منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونيسكو).

وسيعقد الاجتماع على مستوى وكلاء وزارات التربية والتعليم في الدول العربية.

ويهدف الاجتماع الى مناقشة خطط اليونيسكو وتقويم عملها خلال العام الماضي وخطة عملها للعام الحالي، كما يهدف الى الاطلاع على احتياجات الدول العربية من المنظمة.

ويبحث الاجتماع على مدى خمسة ايام عدة موضوعات على جانب كبير من الأهمية بالنسبة للتربية والتعليم في الوطن العربي ومن ابرزها:

● تطوير التعليم في الدول العربية منذ مؤتمر ابوظبي عام ١٩٧٧.

● التجديد وديمقراطية التعليم في سياق التطور الثقافي والاجتماعي والاقتصادي.

● تعميم وتجديد التعليم العام وتعليم الكبار ومحو الأمية وسياسات التنمية.

● مشاكل التعليم العام والتعليم الثانوي الفني في ضوء نتائج المؤتمر الدولي للتربية عام ١٩٨٦.

● التجديد والديمقراطية في التعليم واستجابة للأهداف والمحتوى في ضوء الواقع الثقافي واحتياجات التنمية.

● تعليم العلوم والتعليم الفني والتنمية.

● تدعيم الثقافة العلمية في كل مراحل التعليم وتهيئة المناخ المناسب لتطوير العلوم والتكنولوجيا.

● دور التعليم العالي في التنمية وتأصيل الذاتية الثقافية.

● التعاون الاقليمي والدولي من اجل تطوير التعليم في الدول العربية.

ومضى المصدر يقول ان الحملة سوف تكتسب اهمية كبرى حيث من المتوقع ان تصدر بعدها مقررات هامة لمجلس التعليم العالي لتصويب أوضاع هذا النوع من التعليم قريبا. ومن المتوقع ايضا ان يقود الحملة الأمير حسن ولي العهد الأردني ايضا.

على صعيد آخر أكد المصدر نفسه ان النية تتجه حاليا لالغاء فروع مادة الصحافة من الكليات الجامعية المتوسطة في الأردن وذلك نظرا للفائض من خريجي هذه المادة وعدم توفر فرص عمل لهم.

قصص تربوية للاطفال

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

صدرت للكاتب المغربي العربي بنجلون سلسلة من القصص التربوية للأطفال تتكون من ست قصص هي «حلويات بالمجان»، «الكبش القوي»، «الحداد والشمس»، «الابرة النشيطة»، «الحطاب الاخرس»، و«الشيخ والفئران».

السلسلة الجديدة من هذه القصص تجيء في اطار السعي لاثراء مكتبة الطفل، وكان الكاتب قد اصدر من قبل مجاميع قصصية تحمل عنوان «الى ولدي» و «ادب الاطفال في المغرب»، وغيرهما من الأعمال الأخرى.

والسمة التي تميز قصص تربوية للاطفال «انها مكتوبة بلغة سهلة قريبة الى فكر ووجدان الطفل ومستوحاة من بيئة اجتماعية يعرفها الطفل المغربي جيدا ويتفاعل معها، مدعومة بصور معبرة ومشوقة.

الى جانب ان بعضها يوظف التراث الشعبي توظيفا يشد الذاكرة بعمق الى الاجواء المحكية، ويدفع الطفل الى متابعة الاحداث الساخرة التي كتبت بها في يسر ومتعة.



باز وبزيز في إحدى الحفلات

ظاهرة الثنائيات في المغرب

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تشكل ظاهرة الثنائيات في المغرب إحدى ميزات الوسط الفني، ان لم تكن ابرز الظواهر التي تمخض عنها البحث الدائب من اجل ايجاد صيغة تواصلية في ميدان المسرح وبقدر اقل في ميدان الأغنية.

ففي ميدان المسرح برز الثنائي باز وبزيز نموذجا متميزا ومتكاملا في توظيف الكلمة المصوبة بعناية نحو هدفها المحدد، متوسلا بالنكتة اللاذعة والاشارة الذكية، والتقمصات التعبيرية ذات الدلالات الميلودرامية الساخرة.

وكان لعمل الثنائي بزيز وباز بالمسرح دور كبير في رصد تحولات المجتمع، وفهم مشكلاته وقضاياه وظواهره، اضافة الى تكوينهما الثقافي الذي وسم اعمالهما بالنضج والعمق والتجدد.

ولعل ابرز ما يميز اعمال هذا الثنائي هو قدرتهما على الغوص الى اعماق المشكلات الاجتماعية. ونقدها بقسوة بالغة، وتعرية الظواهر بأسلوب ساخر ممزوج بالمرارة ينم عن فكر تركيبي تحليلي يلون الموضوعات بمهارة فائقة.

واذا كان سعد الله عزيز، وخديجة أسد، قد استطاعا ان يكونا بدورهما ثنائيا ناجحا لمعالجة بعض الظواهر الاجتماعية السلبية من خلال لغة شعبية متطورة، فان بزيز وباز يتميزان بلغة صدامية ذات توجه سياسي واجتماعي يطرح البدائل وان لم يكن بشكل مباشر.

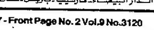
ومن ثم اعتبر سعد الله عزيز، وخديجة أسد، رغم طاقتهما الخلاقة ثنائيا يكتفي بنقل ما يجري على الواقع دون محاولة لاعادة تشكيله.

وهذا ما جعل الاعمال التي قدماها حتى الآن لا تخرج عن نطاق نقد اللغة (ازدواجية الشخصية) سيادة النمط البيروقراطي، سلطة المال والحظ، سرد النكت والمستملحات، وهي موضوعات أصبح الحديث عنها عاديا ومعروفا.

على جانب آخر يواصل الثنائي الداسوكين والزعري، تجربتهما المعروفة بالمشخرة اي الضحك من اجل احداث الفرجة وتمرير لقطات اجتماعية معاشة وذات دلالات محدودة.

ولو استطاع الثنائي المذكور تطوير نفسه، ومراجعة ادواته لاستطاع أن يقدم اعمالا جيدة ومتميزة، إذ ان ما يميز الداسوكين والزعري، هو قدرتهما على التقمص، واجادتهما للأدوار، وعفويتهما في الأداء، إلا ان ذلك كله يضيع في غمرة مضامين هزيلة، ولقطات مفتعلة عابرة لا تقوى على اقناع المشاهد. اضافة الى عدم القدرة على رصد التحولات الاجتماعية.

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ٢)
الاحد ١٨ شوال ١٤٠٧ هـ - ١٤/٦/١٩٨٧م - السنة التاسعة - العدد ٣١٢٠
London - Sunday, 14 June 1987 - Front Page No. 2 Vol.9 No.3120





كوب عصير برتقال يوميًا يحميك من مرض العصر

ثلث النساء ونصف الأطفال في أمريكا مصابون بالأنيميا

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط» - من نهال عبد السلام العمري:

جاء في احصائية اعدها مركز ابحاث التغذية بجامعة جونز هوبكنز للطب بولاية ميريلاند الامريكية ان ٢٠٪ من النساء الامريكيات و٥٠٪ من الاطفال في الولايات المتحدة مصابون بالانيميا التي تحدث عندما ينخفض عدد كريات الدم الحمراء في الجسم وذلك لانخفاض كمية الحديد في الجسم. ويقول الدكتور نيل سولومون خبير التغذية والاستاذ المساعد بجامعة جونز هوبكنز ان الانيميا من اكثر امراض التغذية انتشارا في الولايات المتحدة لاسيما بين النساء والاطفال.

ويضيف الدكتور سولومون بقوله: ان الانيميا مشكلة أساسية رغم انها من المشاكل الخافية لان اعراض الاصابة بها عادة لا تكون واضحة أو ظاهرة ولاسيما في بادىء الأمر. أما اعراض الاصابة بالانيميا فهي كالتالي:

● شعور دائم بالارهاق او التعب وعن ذلك يقول الدكتور فريدريك ستار مؤسس ادارة التغذية بجامعة هارفارد: «لعل هذا الشعور هو الاكثر انتشارا ويتكرر في معظم حالات الاصابة بالانيميا الا ان معظم الناس ممن يعانون منه لا ينسبونه الى الانيميا بل الى عوامل اخرى مختلفة».

● شحوب الوجه ويقول الدكتور سولومون انه عادة ما يلاحظ شحوب وجه المصاب بالانيميا أو انعدام النضارة في وجهه دون تفسير واضح للعين ولا يكتشف ذلك الا الطبيب.

● أي تغييرات تطرأ على الاظافر ومنها بطء نمو الاظافر أو تقصفهما أو ضعفهما أو تكسرهما باستمرار.

● الشعور بالاكتئاب أو الضيق دون وجود تفسير لذلك: وعلى المرء ملاحظة مصادفة اوقات شعوره بالاكتئاب. وما اذا كان يصاحبها اي شعور بالضعف العام او شحوب في الوجه.

● الشعور بالدوار أو الدوخة: وهذا يشمل الشعور المفاجىء بالدوار عند النهوض او الجلوس والشعور بالدوار بعد الاستيقاظ من قيلولة أو فترة من الراحة والنوم.

● انقطاع الحيض: وقد تعود الاسباب الى عوامل اخرى بخلاف الانيميا الا ان الاصابة بالانيميا قد تتسبب في انقطاع الحيض.

● آلام مفاجئة في منطقة الفم: احيانا وبدون مبرر قد يشعر المرء بآلام في منطقة الفم وقد يبدو اللسان شديد الاحمرار.

ويقول الدكتور سولومون: «واذا وجدت لديك اثنين او اكثر من الاعراض المذكورة فعليك بزيارة الطبيب فورا، وخاصة اذا كانت اعراضك مصاحبة بدوخة وتساقط في الشعر وصداع ورنين في الاذن وآلام او مغص في الامعاء».

ويقدم الدكتور فريدريك عدة نصائح للتخلص من الانيميا ومعالجتها:

● تناول كوبا واحدة من عصير البرتقال يوميا أو نصف حبة جريب فروت. وهذا يوفر للمصاب بالانيميا مقدارا كافيا من فيتامين سي (C) الذي يهيىء الجسم لامتصاص الحديد بسهولة.

● تناول وجبات تحتوي على اللحم مرتين اسبوعيا وعلى اللحم العضوي (مثل الكبد) مرة واحدة في الاسبوع. فاللحم يحتوي على كمية كبيرة من الحديد.

● تناول الخضروات الغنية بالحديد يوميا مثل السبانخ والبقولات بأنواعها والجزر والقرنبيط والافضل تناولها نيئة او مسلوقة.

● الاقلال من تناول المشروبات أو المأكولات المحتوية على الكافيين (مثل الشاي والقهوة بأنواعها وحلوى الكاكاو) وذلك لان مادة الكافيين تمنع الجسم من امتصاص الحديد الذي يجد طريقه الى داخل الجسم وهي بذلك تعمل بعكس فيتامين سي.

بالاضافة الى العمل بهذه النصائح يرى من الضروري تناول حبوب الفيتامين الغنية بالحديد وذلك بعد استشارة الطبيب عن الكمية المطلوبة لمعالجة الانيميا.

هذه الدنيا
يكتبها: أحمد بهاء الدين

.. والطريقة الايطالية

واليوم الأحد، يذهب الايطاليون بدورهم الى صناديق الانتخاب...

واذا كان احد هموم الناخب الانجليزي - قبل الانتخاب - ان يحرص على وجود حزب اغلبية قادر على الحكم، ابقاء على نظام وجود حزبين اساسيين، فان هم الناخب الايطالي اليوم هو: ان تسفر الانتخابات عن امكان تشكيل حكومة ائتلافية من خمسة احزاب فقط !!

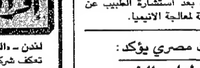
فايطاليا فيها ما لا يعد ولا يحصى من الأحزاب من الفاشيست في اقصى اليمين الى الحزب الشيوعي في اقصى اليسار (وان كانت عصابة الالوية الحمراء تعتبرهم خانوا القضية واصبحوا ديمقراطيين !) وهكذا فالحكومة في انجلترا تعرف انها باقية اربع سنوات على الاقل، ولكن متوسط عمر الحكومة في ايطاليا ثمانية اشهر ! وقد تعودت ان تعيش الشهور بلا حكومة دون ان يتعطل شيء! وحين تمكن «جراكسي» زعيم الحزب الاشتراكي من تشكيل حكومة عاشت سنتين ونصف السنة، سجل رقما قياسيا، وكانت حكومة ائتلافية من خمسة احزاب ولهذا قلت ان اقصى امنية الناخب الايطالي ان تسفر الانتخابات عن امكان تكوين حكومة من خمسة احزاب.

ويسمي الايطاليون هذه الانتخابات Confujioni أي الفوضى والارتباك الشامل انهم لا يعرفون لماذا سقطت الوزارة، ولماذا لم يمكن تشكيل وزارة جديدة من الاحزاب الموجودة، ولكثرة الاحزاب فالتقارب شديد بين برامجها الاشتراكي اشكال وانواع، والكاثوليكي اشكال وانواع ! فالاختيار صعب والمراقبون يتفقون على ان الانتخابات لن تسفر عن تغيير اساسي سيزيد هذا الحزب أو يقل ١٪ أو ٢٪ من الأصوات !.. وبعدها يجد رئيس الجمهورية نفسه امام نفس «اللوغاريتمات»: كيف يشكل «تركيبة» من الاحزاب تحكم لمدة سنة.

وحين تكثر احزاب الحكم الى هذا الحد، لا تحكم في الواقع ! إنما تسير الأمور ! فما يتفق عليه خمسة احزاب لا بد ان يكون قليلا جدا وغير مهم !

يبقى أن الشعب الايطالي رغم ذلك او لعله بسبب ذلك، حقق معجزة اقتصادية !

فايطاليا لاول مرة في تاريخ اوروبا سبقت انجلترا في الانتاج واصبحت القوة الاقتصادية الخامسة في العالم: بعد امريكا وروسيا واليابان والمانيا وفرنسا !



بحث مصري يؤكد:

اضطراب الغدد يؤدي الى الاكتئاب

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

توصل فريق من أساتذة كليات الطب في الجامعات المصرية الى ان هناك علاقة وثيقة بين الحالة النفسية وبين جهاز الغدد الصماء في جسم الانسان.

وأكد البحث أن أي اضطراب في هذه الغدد يؤثر على هذه الحالة النفسية الذي يستوجب فحص الغدة الدرقية لأي مريض يشكو من حالة اكتئاب نفسي.

فستان الشمس من تصميم عدنان اكبر

أزياء سعودية في فوازير رمضان

جدة - مكتب «الشرق الاوسط»:

عرضت الفنانة شريهان فساتين من تصميم مصمم الازياء السعودي عدنان أكبر، وذلك خلال تقديمها لفوازير رمضان التي عرضها التليفزيون المصري في قناته الاولى طوال الشهر الماضي.

شريهان قالت بهذه المناسبة ان قصص الفوازير المستوحاة من اجواء «الف ليلة وليلة» كانت متناسبة ومنسجمة مع جمال الازياء الشرقية التي تميز بها عدنان أكبر واشتهر بتطويرها.

فان أحداث القصص التي اخرجها فهمي عبد الحميد تدور حول ٣ توائم (تلعب ادوارهن شريهان) وهي «فاطمة» و«كريمة» و«حليمة» يعشن مع والدهن «كعب الغزال».. وتحدث لهن مشاكل مع شخص اسمه «مشكاح» و«شريكته ريما» التي تتزوج من ابيهن بعد وفاة امهن وتقتله للاستيلاء على كنز مدفون بقصره.

وتدخل الازياء الشرقية بتنوعها وغناها مع تنوع وغنى الشخصيات في مسلسل الفوازير..

مقاهي لا تنام في المغرب

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

للسهر اكثر من دلالة وسبب في كل مكان ! فهو احيانا افتتان بالليل وسكونه عند البعض وهروب من مشاكل الحياة المتراكمة عند البعض الآخر وهواية خالصة عند فئة ثالثة.

ولان هناك مسافرين ومن لا مأوى لهم وباحثين عن مآرب اخرى، فان مقاهي الليل الساهرة تجمع بين هذه الاصناف كلها في جلسات طويلة يكون فيها فنجان القهوة او الشاي هو القاسم المشترك بين الجميع.

في المغرب انتشرت ظاهرة «المقاهي التي لا تنام» حتى باتت توجد في كل مدينة.

في هذه المقاهي ستجد طالبا يراجع دروسه بعد ان مل من البيت، وقارىء لصحف الصباح يستبق القراء قبل ان تصل اليهم، وساهر الليل يحملق بعيداء بحثا عن شيء مفقود، كما تستطيع ان تشاهد مسافرين بحقائبهم ينتظرون وقت الاقلاع، وبائعي الحلويات الطازجة يوزعونها على الساهرين حسب التساهيل !

أحد المشتغلين في هذه المقاهي يعتقد ان زبائن الليل يختلفون عن زبائن النهار، اذ ان المدمنين على ارتيادها هم من ذوي الامزجة المتقلبة.

في حين يقول احد المولعين بالسهر في هذه المقاهي انه يشكو من الارق المزمن، وان طعم قهوة الليل الذ منه في النهار، وان الليل له طابع خاص يعطيه الامن والامان، ويضيف متفكها «انه يشبه المصباح ينام في النهار ويسهر في الليل فعمله من نوع خاص».

اما احد المتزوجين فيعلق على الظاهرة مشيرا الى انه كان هو الاخر مولعا بارتياد تلك المقاهي ايام عزوبته وتشرده، وبعد ان عثر على شريكة العمر شفي من عادته، وهذه

في اعتقاده احدى نعم الحياة الزوجية تخلص الانسان من ضياعه وتعلمه حتى في حالة وجود مشاكل كيف يتغلب عليها ويجد لها حلولا.

ومهما تكن الاسباب والدوافع فان المقاهي التي لا تنام عالم آخر له رواده وطقوسه وممارساته، عالم يختلط فيه المتأملون بالمهووسين وبالمفجوعين في رغباتهم بحثا عن السكينة وهروبا من النوم بعد يوم كامل من الضجيج والمعاناة !

تأكد خلو عينات المنتجات بالسعودية من شحم الخنزير

الرياض - واس: اجرت الجهات المختصة بوزارة التجارة السعودية مسحا شاملا لاسواق مدن جدة والدمام والرياض وسحبت عينات من بعض المنتجات التي يشك في احتوائها على شحم الخنزير. واخضعت العينات المتوافرة من المنتجات للفحوص والتحاليل المخبرية تحت اشراف مجموعة من ذوي الخبرة الطويلة في هذا المجال.

وصرح مصدر مسؤول بوزارة التجارة انه ثبت بما لا يدع مجالا للشك خلو جميع العينات التي تم سحبها من شحوم الخنزير واوضح المصدر ان مجموعة البحث تستخدم احدث اجهزة التقنية الحديثة المستخدمة في مجالات الفحوص والتحاليل وكشف الغش.

واضاف ان وزارة التجارة اذ تعلن ذلك لتؤكد ان المختصين بمختبرات مراقبة الجودة النوعية حريصون على عدم السماح بتسرب اية منتجات مشكوك فيها الى الاسواق كما تؤكد ان الدولة لا تدخر وسعا في توفير جميع الاجهزة والمعدات الحديثة التي تحتاجها الجهات الرقابية.

وقد اكد ذلك جهات علمية وعالمية ذات مستوى مرموق ونوهت بالمستوى الرقابي الرفيع الذي وصلت اليه هذه المختبرات.

ارتفاع معدل الجرائم الاخلاقية في اسرائيل

عمان - واس: افادت التقارير الواردة الى عمان عن ارتفاع معدل الجرائم الاخلاقية في اسرائيل بصورة ملحوظة.

ووفقا لتقارير الشرطة فانه حدثت في تل ابيب وحدها ٩٥ جريمة اغتصاب خلال الشهور الخمسة الاولى من العام الحالي مقابل ٩١ جريمة تم الابلاغ عنها خلال الفترة نفسها من ١٨ الى ٢٤ جريمة شهريا واعترفت اجهزة الامن الاسرائيلية بان الرقم الحقيقي يظل اكبر بكثير من الارقام المعلنة والتي يبلغ عنها.

صباح الخير... الصباح

هل يوجد شعب اكثر ذكاء من شعب آخر؟؟

كان احد علماء النفس الايرلنديين قد اعلن في عام ١٩٨٤م، ان حصيلة ذكاء الطفل الياباني العادي تزيد احدى عشرة نقطة عن حصيلة ذكاء الطفل الامريكي العادي ايضا.

ولكن المزيد من الابحاث التي اجريت في هذا الشأن تشكك في هذه النتيجة فقد اثارت نتائج الابحاث الايرلندية مزيدا من المقارنات الدولية لمعاملات الذكاء في اقطار مختلفة وتبين النتائج ان اجراء المقارنات في مجال معاملات الذكاء عملية معرضة للاخطاء الاحصائية.

وقد اكتشف خبير نيوزيلندي في علم النفس ان ما ذكر من اختلاف بين نتائج اختبارات الذكاء في امريكا واليابان هو اختلاف غير حقيقي وانه ناتج عن تغييرات في اختبارات الذكاء الامريكية التي تحدد كل عشر سنوات وان الاطفال الامريكيين اذا ما اعطوا الآن الاختبارات التي اعطيت لوالديهم في سنة ١٩٤٧ فانهم سيحصلون على نتائج تفوق نتائج والديهم بثماني نقاط.

ومن بين التفسيرات التي تورد لذلك انه قد حدثت في امريكا كما حدثت في اليابان زيادة عامة في الذكاء خلال الاعوام الاربعين الاخيرة او نحو ذلك.

وهناك تفسير آخر هو ان ما يبدو من اختلاف في النتائج ناشىء عن اختلاف في الاختبارات والفحوص وتظهر الابحاث الاخيرة في الفرق الحقيقي بين معاملي الذكاء لدى الطفل الامريكي والطفل الياباني ليس في الواقع احدى عشرة نقطة بل ثلاث نقاط فحسب وان ذلك فرق ضئيل يمكن تفسيره ببساطة بانه ناتج عن اخطاء بيانية.

ان ما تثبته الابحاث الاخيرة في موضوع معامل الذكاء في اقطار مختلفة هو ان محاولات التوصل الى معلومات دقيقة هي محاولات محفوفة بالمخاطر وانه لا يوجد شعب اكثر ذكاء من شعب آخر ولكن هناك شعبا ينظم المعرفة ويتيحها لابنائه.. وشعبا لا يفعل. والذي لا شك فيه ان المعرفة هي عملية تطوير للذكاء.

عبد الله باجبير

نكتة اليوم

بايت

الضيف: وعليزاتي أجي لكل عندكم كل يوم ليه؟

الطفلة: عشان ما تبليش عندنا اكل بيات.

من القارئة ناهد فتحي



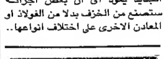
اقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:

تعكف شركة رولز رويس البريطانية في الوقت الحاضر على تصميم محرك جديد يجعل من الطائرات الاسرع من الصوت اكثر سرعة مما هي عليه..

المعروف ان طائرات الكونكورد تعبر المحيط الاطلنطي في ٣ ساعات و٣ دقائق.. اما باستخدام المحرك الجديد فستعبر الكونكورد المحيط في اقل من ساعة، لأن الطائرة ستنطلق بسرعة تتجاوز ٤ الاف ميل في الساعة بدلا من السرعة الحالية وهي ١٣٥٠ ميلا في الساعة..

سر من اسرار جودة الاداء في المحرك الجديد يعود الى ان بعض اجزائه ستصنع من الخزف بدلا من الفولاذ او المعادن الاخرى على اختلاف انواعها..







انقل هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:

استجوبت اجهزة الشرطة في مدينة ريدينج الانجليزية شابا حول واقعة اغتصاب طفلة في الرابعة من العمر..

أوضح روي باين، كبير مفتشي ادارة التحريات الجنائية ان الطفلة التي لم يكشف النقاب عن هويتها لكونها قاصرا كانت تلعب ليلة الخميس مع اطفال آخرين قرب منزلها الكائن بقرية تايلهيرست القريبة من ريدينج..

ومضى يقول ان الجاني استدرج الصغيرة الى سيارة مهملة حيث اعتدى عليها، وخرجت الطفلة تصرخ وتجري الى اهلها الذين ابلغوا الشرطة على الفور..

بعد النظارة.. والعدسة اللاصقة:

جراحات لاستئصال عدسة العين كعلاج من الاصابة بقصر النظر

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

يؤكد أطباء العيون أننا نتلقى بواسطة العين حوالي ٩٠٪ من المعلومات التي تكشف لنا عن مدى سلامة الجسم البشري ومن هنا.. تكتسب وقاية العين وعلاج امراضها اهمية هائلة. ويقول الدكتور علي عبد السميع استشاري الطب وجراحة العيون المصري ان في قائمة الأسباب التي تؤدي الى عجز البصر تاتي الاصابات في المرتبة الاولى ثم قصر النظر.

ويقول انه لوحظ ان حوالي ١٥٪ من الشباب السوفياتي و٢٠٪ من الشباب الامريكي و٢٥٪ من الشباب السويسري، واكثر من ٣٠٪ من الشباب المصري يشكو من قصر النظر. وفي اليابان يشكو نصف السكان تقريبا من هذا المرض وبين كل ٤ طلاب هناك ٣ يرتدون النظارات التي كانت الوسيلة الوحيدة لمكافحة قصر النظر.

ويضيف انه ومنذ أمد قريب نسبيا شرع أجدادنا في اجهاد عيونهم بالعمل في اشياء قريبة من العين وفي العقود الاخيرة اشتد العبء على العين واستتبع ذلك توترا دائما في عضلة خاصة تسمى «الجسم الهدبي» ويكون من نتيجة ذلك عادة أن تصبح صورة الاشياء غير دقيقة. وهكذا عندما تصل الى المخ اشارة بذلك يجبر العضلة على التقلص مرة اخرى ولكن بأمكانيات محدودة، فيرسل المخ طلبا الى اجهزة الجسم للتعويض عن طريق تطويل مقلة العين تدريجيا الى ان تظهر صورة دقيقة في حالة عمل العين مع أشياء قريبة.

ويضيف ان العلماء توصلوا الى العدسات اللاصقة بديلا عن النظارات السميكة، ثم توصلوا الى عدسات تزرع داخل العين لمرضى قصر النظر أو عقب عمليات الكتاركتا ثم توصلوا الى طريقة جديدة لتشريط قرنية العين ووصل الامر الى استئصال عدسة العين حتى لو كانت سليمة كعلاج لقصر النظر الشديد.

وحول اسباب قصر النظر يقول الدكتور علي عبد السميع ان اهمها هي الوراثة واضطرابات الغدد الصماء وحالات نقص التغذية ونقص الكالسيوم كما في حالات الحمل والولادة.

والغريب في راي الدكتور علي عبد السميع ان مريض قصر النظر عندما يتعدى الاربعين يفضل القراءة دون نظارة بينما يشكو من عدم وضوح المرئيات البعيدة اما في حالات قصر النظر المتزايدة فعادة يشعر المريض بأجهاد في العين بعد القراءة وقد يضطر الى تضييق فتحة الجفون لكي يرى المرئيات البعيدة بوضوح ويلاحظ انه يمتاز عن غيره بعينين كبيرتين بعكس طويل النظر، ذي العينين الصغيرتين الغائرتين.

ويؤكد د. علي عبد السميع ان قصر النظر المتزايد قد يصاحبه تغيرات مرضية في قاع العين وفي الشبكية، واذا ظهرت «الذبابة الطائرة» او زاد ظهورها فجأة، او اذا تكرر ظهور وميض ضوئي في الظلام، او اذا بدت المرئيات اصغر او اكبر من حجمها الطبيعي، كما لو كانت وراء ستار، في كل هذه الحالات يجب الاسراع بفحص قاع العين للتأكد من سلامته.



منافق افندي

الو...

بعد نجاح تاتشر بالانتخابات

